

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

أثر برنامج قائم على الدراما القصصية في
التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة
الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس

إعداد

ثناء عبد المنعم أحمد دراغمة

إشراف

د. محمود رمضان

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب
تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

2018م

أثر برنامج قائم على الدراما القصصية في
التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة
الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس

إعداد

ثناء عبد المنعم أحمد دراغمة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2018/07/16م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

د. محمود رمضان / مشرفاً رئيساً

د. إيناس ناصر / ممتحناً خارجياً

د. محمود الشمالي / ممتحناً داخلياً

التوقيع

.....
.....
.....

الإهداء

يا من يرافقني إسمه بعزّ وافتخار، وتجلّله الله بالهيبة، والوقار يا نعم الجليس وخير الأنيس أدامك
الله ورعاك لتكون منارة دائمة في حياتي.....

أبي

يا حبا أهواها يا ورداً أتنفس شذاها يا جسر الحب الصاعد بي للجنة.....يا من علمتني معنى
الإصرار على النجاح في الحياة تشجيعك هو سرّ نجاحي حماك الله، وأدامك منيرة في حياتنا.....

أمي

يا راحلاً عن الحياة ومودعي يا ساكناً في القلب وفراقك مؤلمي.. إلى روحك السلام أخي الشهيد

أحمد دراغمة

يا رفاق الطفولة وتوأم الروح، إلى من تفتّح العقل والقلب بينهم....أنتم صناع بسمتي وشموخي
أدامكم وحفظكم الله.....

أختي وإخواني

يا من استمد منه القوة والإستمرار، والنفس الذي استمتع بسماعه.....أنت أعذب ما في
حياتي....."تور الدين"

إبني

يا من لم يبخل علي بعلمه ووقته دكتور الفاضل..... محمود رمضان أدامك الله
إليكم جميعاً، أهدي هذا العمل المتواضع، عسى أن يتقبله الله، وينتفع به، ويضيف إلى العلم
جديداً، وأكون ممن زرع تلك النخلة التي ظلّ رسولنا الكريم يأمرنا بغرسها

ثناء دراغمة

الشكر والتقدير

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي"

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.....

لا يسعني وقد أنهيت هذا الجهد العلمي المتواضع إلا أن أحمد الله الذي أعانني على انجازه، وأتقدم شكري وعرفاني إلى مشرفي الفاضل محمود رمضان الذي أشرف على هذه الأطروحة، ومنحني الكثير من وقته وجهده، وقدم لي النصح والتوجيه والإرشاد، وكان لأدائه الأثر الكبير في إخراج هذا الجهد المتواضع.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل شكري لأعضاء لجنة المناقشة د. إيناس ناصر، و د. محمود الشمالي ممتحن داخلي، لما بذلوه من جهد ولما قدموه من نصائح وإرشادات لإنجاح هذا العمل المتواضع.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر إلى السادة محكمي أدوات الدراسة، وإلى من ساعدني في إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر الهيئة التدريسية من المشرفين والمدراء والمعلمين والمعلمات الذين طبقوا هذه الرسالة موفّرين الوقت، والجهد، والاهتمام.

كما أود أن أتقدم بالشكر إلى طلبة الصف الخامس الأساسي الذين طبقت عليهم دراستي لتقبلهم لي وتعاونهم معي في إنجاز فترة التجريب من دراستي، وإتمامها.

شكراً لمن هم سر النجاح ومصدر الإلهام والصبر.....والذي الحنونين أبقاكم الله لي.

ولايفوتني أن أشكر كل من ساعدني من صديقاتي في إنجاز هذا العمل.

وأخيراً إلى كل من ساهم بإخراج هذا العمل وقدم لي الدعم والمساندة.... لكم مني جميعاً جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر برنامج قائم على الدراما القصصية في
التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة
الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس

The Effect of Narrative Drama Based Learning on Fifth Grade Student's Achievement and Motivation Towards Science Learning in Tubas Primary Schools

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة
إليه حيث لم يقدم أي جزء منها من قبل، لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة
تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the
research's own work, and has not been submitted elsewhere for any other
degree or qualification.

Student's Name:

ثناء عبد المنعم أحمد دراغمة

اسم الطالب:

Signature:



التوقيع:

Date:

2018/07/16

التاريخ:

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها
2	مقدمة الدراسة
6	مشكلة الدراسة وأسئلتها
7	فرضيات الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
12	الإطار النظري
34	الدراسات السابقة
44	التعقيب على الدراسات السابقة
49	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
50	منهج الدراسة
50	مجتمع الدراسة
50	عينة الدراسة
51	أدوات الدراسة
60	متغيرات الدراسة
61	إجراءات تنفيذ الدراسة

الصفحة	الموضوع
62	المعالجة الإحصائية
63	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
64	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
69	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
74	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
75	مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول أو الفرضية الأولى
78	مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني أو الفرضية الثانية
80	التوصيات
82	قائمة المصادر والمراجع
92	الملاحق
b	Abstract

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
51	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد الطلبة وعدد الشعب	جدول (1)
55	معامل الصعوبة والتمميز لكل فقرة من فقرات الاختبار	جدول (2)
58	معامل الثبات لكل فقرة من فقرات مقياس الدافعية وذلك باستخدام طريقة كرونباخ الفا	جدول (3)
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي	جدول (4)
66	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء طلبة مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في العلوم تبعا لمتغيري طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما	جدول (5)
68	المتوسط الحسابي المعدل والخطأ المعياري لأداء مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي	جدول (6)
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة من المجموعتين على مقياس الدافعية القبلي والبعدي	جدول (7)
71	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لتقديرات طلبة مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية تبعا لمتغيري طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما.	جدول (8)
72	المتوسط الحسابي المعدل والخطأ المعياري لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية تبعا لطريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما	جدول (9)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
ملحق (1)	أسماء لجنة التحكيم لأدوات الدراسة	93
ملحق (2)	الاختبار التحصيلي لوحدة الثروات في فلسطين في صورته الأولى	94
ملحق (3)	الاختبار التحصيلي لوحدة الثروات في فلسطين في صورته النهائية	99
ملحق (4)	استبانة الدافعية الأولى نحو تعلم العلوم (وحدة الثروات في فلسطين)	103
ملحق (5)	استبانة الدافعية النهائي نحو تعلم العلوم (وحدة الثروات في فلسطين)	106
ملحق (6)	يوضح أهداف وحدة الثروات في فلسطين	108
ملحق (7)	تحليل وحدة الثروات في فلسطين	110
ملحق (8)	خطة توزيع دروس وحدة الثروات في فلسطين من كتاب العلوم الفصل الثاني للصف الخامس باستخدام استراتيجية الدراما القصصية	113
ملحق (9)	خطة توزيع دروس وحدة الثروات في فلسطين من كتاب العلوم الفصل الثاني للصف الخامس باستخدام الطريقة الاعتيادية	114
ملحق (10)	البرنامج المدعم بالقصص	120
ملحق (11)	يمثل جدول المواصفات للاختبار التحصيلي في وحدة الثروات في فلسطين	141
ملحق (12)	كتاب الموافقة من الدراسات العليا على خطة البحث	142
ملحق (13)	الكتاب الموجه من الدراسات العليا لمديرية التربية والتعليم في محافظة طوباس	143
ملحق (14)	الكتاب الموجه من مديرية التربية والتعليم في محافظة طوباس لكل من مدرسة بنات أبو ذر الغفاري، ومدرسة ذكور الحاج مصطفى أبو خيزران	144

أثر برنامج قائم على الدراما القصصية في
التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة
الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس

إعداد

ثناء عبد المنعم أحمد دراغمة

إشراف

د. محمود رمضان

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر برنامج قائم على الدراما القصصية في التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس، كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر متغير جنس الطالب في التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم للعام الدراسي 2017/2018.

أُستخدم المنهج التجريبي بصورته شبه التجريبية، وتمّ تطبيق الدراسة على عينة قصدية من طلبة الصف الخامس الأساسي مكونة من (159) طالباً وطالبة، انتظموا في أربع شعب من مدرستين، واحدة للذكور وأخرى للإناث. ثم توزع الشعب عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية (ذكور، وإناث) وعددهم (82) درسوا وحدة الثروات في فلسطين باستخدام برنامج قائم على الدراما القصصية، ومجموعتين: ضابطة (ذكور، وإناث) وعددهم (77) درسوا نفس الوحدة بالطريقة الاعتيادية. وقد تم بناء الأدوات الآتية: اختبار تحصيل خاص لوحدة الثروات في فلسطين من منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي، واستبانة بهدف قياس دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم.

وقد تمّ التحقق من صدقهما وثباتهما قبل تطبيقها على عينة الدراسة. وتم تحليل البيانات للوصول إلى النتائج باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولفحص الفرضيات تمّ استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA)، وذلك لفحص دلالة الفرق بين متوسطي تحصيل طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية، ودافعيتهما نحو التعليم باستخدام برنامج قائم على الدراما القصصية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للصف الخامس الأساسي في تعلم العلوم يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الدراما القصصية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
 - وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي تقديرات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على استبانة الدافعية تعزى لمتغير طريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية).
 - وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط أداء طلبة مجموعتي الدراسة في كلتا الأداتين (الاختبار التحصيلي، واستبانة الدافعية) يعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وكانت الفروق لصالح الإناث.
 - عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في كلتا الأداتين (الاختبار التحصيلي، واستبانة الدافعية) للصف الخامس الأساسي في العلوم يعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس، وعدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس والطريقة.
- وبناءً على نتائج الدراسة، تم إدراج مجموعة من التوصيات والمقترحات من أهمها: استخدام برامج مدعمة بالقصص في تدريس العلوم، لما لها دور في زيادة التحصيل العلمي والدافعية لدى الطلبة، ودعوة القائمين على إعداد المناهج العلمية في إدراج البرامج المدعمة بالقصص العلمية ضمن الخطوط العريضة لمنهاج العلوم لجميع المراحل الأساسية والثانوية في فلسطين، وهو أسلوب جديد في تدريس الطلبة.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

إن عملية التعليم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، تستلزم من أي إنسان الرسم، والتخطيط والتدقيق المسبق، والمبتكر واستخدام أحدث الاستراتيجيات، والتقنيات، وأنواع التعلم المختلفة حتى نصل أرقى درجة من النمو المتكامل والشامل، في كل جانب من جوانب الشخص. فالطالب أمل الغد، وهو الوسيلة لتحقيق مستقبل أفضل، فالاهتمام برعايته أمر حيوي، لذلك كان جل اهتمام التربويين للبحث عن كل ما يمكنه من الرقي بهم، والوصول لجيل واع قادر على رفع مستوى وطنه؛ ليوكب تطورات العالم، ولكي يقبل التلاميذ على حرص التربويين على تقديم أحدث الأساليب التعليمية المبسطة، والمحبة لهم.

ولا ريب أن مناهج العلوم، هي من الأدوات التربوية التي تتمركز حول الخبرات، وحول الظواهر وهي التي تشد انتباه الطالب منذ ولادته وحتى وفاته، فهو بحاجة إلى أن يفهمها، وينظر فيها الأمر الذي يفسر اهتمام التربويين حديثاً كأفراد، ومؤسسات في تدريس العلوم (رواشده والبركات، 2007).

وقد تقلص دور المعلم كناقل المعرفة، وانصبت مسؤوليته على تهيئة الطلبة للتعلم، من خلال تنظيم البيئة الصفية الدائمة للتعليم، وعلى المعلم أن يستخدم أفضل الأساليب والطرق لتحقيق بيئة تعليمية تعمل على تنمية الفهم والمرونة العقلية، وتساعد المتعلم على استخدام المعلومات بفاعلية في حل المشكلات، وإدراك المفاهيم التي تساعد في تكامل معرفتهم وخبراتهم الإنسانية، بالإضافة لدور المعلم في ربط المعارف والمعلومات في بيئة المتعلمين (العنزي، 2007).

تتنوع طرق تعلم وتعليم العلوم، ولهذا يجب على المعلم الناجح الإطلاع الكامل على الكم الأكبر من هذه الطرق، وإن لم يكن جميعها، وحتى يكون المعلم قادراً على استخدام الطريقة

المناسبة، ومراعاة الموضوع، وطبيعة المتعلمين، والظروف، والإمكانات، والزمن، ومصادر التعلم. توصف طريقة التدريس المستخدمة بأنها ناجحة، إذ كان التركيز فيها على العمليات العقلية للمتعلمين أكثر من الحقائق العلمية. فالهدف من تدريس العلوم، لم يعد يركز على تجميع المعارف العلمية، بل يركز على توجيه وتدريب المتعلمين على التفكير السليم، لاكتساب هذه المعارف وذلك بإتاحة الفرصة لهم بإجراء التجارب، وتقديم الفروض والاقتراحات لاكتشاف الحقائق (عليان، 2010).

وإن من شأن استخدام أساليب جديدة في التدريس، أن يقدم الدعم الكبير لعمليتي التعليم والتعلم مثل استخدام أسلوب الدراما التعليمية، الذي يعمل على تجاوز تلك القوالب الجامدة، في تقديم المادة التعليمية والتي تعتمد على التقليل، والتمهيش لدور الطالب في بناء الموقف التعليمي داخل الصف. لقد دخلت الدراما القصصية كأسلوب من أساليب التدريس إلى التربية حديثاً، باعتبارها أسلوباً جديداً يعتمد على حب الطلبة الفطري للعب الدرامي. ويمكن توظيف هذا الأسلوب، لأغراض تعليمية وتربوية خلال نشاطهم التمثيلي والتلقائي، ولعب الأدوار في المواقف الحياتية والخيالية المتنوعة، التي تثير قدراتهم الإبداعية والخلاقة من خلال تعقب المشهد الدرامي من تغذية راجعة حول ما تم تقديمه، فإنه يمكن القول أن العنف يصبح مجتمعا صغيراً، ومثلاً حياً، للتفكير والكشف والتجريد والإبداع (أبو مغلي وهيلات، 2008).

ويلاحظ من تدريس العلوم إهمال دور القصة كأحد، أهم إستراتيجيات التدريس، رغم أن الطبيعة الإنسانية تميل إلى القصة بل وتجد فيها متفناً (البركات، 2010).

والدراما لها قدرة على جذب الطلبة، وإذا تفاعل الطالب مع القصة، فإنه يتقمص شخصيتها ويتوحد مع الاتجاهات الايجابية فيها. ويكون ذلك دون تدخل من أحد، أو أمر، أو نهى، أو تأثير خارجي، وذلك من خلال الخبرات التي تقدمها أحداث القصة (قناوي، 2003).

وتتفق طرق التدريس التفاعلية، ومنها الدراما القصصية مع استراتيجيات النظرية البنائية، لأنها تركز على التعلم لا التعليم، وتتبلور أهمية النظرية في بناء المعرفة لدى الطلبة من خبرات الماضي، لإيجاد الحلول والتوقعات والتحديات المستقبلية (زيتون، 2007).

والدراما القصصية مجرد حكاية. وإن القصة في العلوم قادرة على عرض هذه الحكاية بسهولة، وجذب انتباه الطلبة، كما تشجع ضرورة الانخراط العقلي، والإتقان والإمعان والتفكير بالقصص، وذلك من خلال تحديد درجات توضع على مناقشة القصص، واجتياز اختبار يضم الكثير من أحداث القصة وقد أبدى معظم الطلبة وجهات نظر إيجابية اتجاه القصص، قائلين إنها تساعد في فهم ما هي العلوم التي يدرسونها (عليان، 2014).

وتم الاستفادة من الدراما القصصية في مجال التربية والتعليم، بوصفها شكلا فنيا في العملية التعليمية التعلمية؛ لهذا عمد المسرحيون الى تأطيرها وتوظيفها لتحقيق أهداف تعليمية. وأصبح مصطلح الدراما في التربية والتعليم معروفا كأسلوب في التدريس، وأنه طريقة مميزة وحيوية في تطوير قدرات ومهارات الأفراد (أبو مغلي وهيلات، 2008).

والدراما كما ترى دروزة (2000) وسيلة مشوقة تجذب انتباه الطلبة، لفترة طويلة من الزمن وتثبت في الدرس الجاف روحا من الحيوية والنشاط، وتساعد على توضيح وتفسير ما تعذر فهمه من الطلبة، كما أنها طريقة علاجية للمتعلمين الذين تتدنى دافعيتهم، فتثير خيالهم وتوسع أفق تفكيرهم، وتنمي الأهداف الوجدانية والعقلية والنفس حركية.

ومن هنا نجد أن الدراما فعل يقوم بتأديته عدد من الشخصيات أمام الجمهور، وهي بدورها تختلف عن بقية فروع الأدب الأخرى، كونها وجدت لتؤدي وإلا ظلت نصا أدبيا يُقرأ فقط. ويمكن النظر للدراما كما يقول مارتن أسلن (1987) كمظهر "الغريزة التمثيل". فالأطفال حين يقومون بلعبة معينة. إنما هم يرتجلون عرضا دراميا بمعنى ما. ويقول أسلن: بأن الدراما باعتبارها تمثيلا صلبا لحدث ما كما وقع بالفعل، قادرة على أن تُرثينا جوانب عدة من ذلك الحدث، وفي وقت واحد، وأيضا على نقل مستويات متعددة من الحركة والانفعال، ويمكننا استخدام اللعب بالدراما في تنظيم الطاقة

الزائدة لدى الاطفال، وذلك من خلال دفعهم للمشاركة بلعبة درامية تنظم حركتهم وتلبي احتياجاتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (نصار وصوالحة، 2000).

يتمثل دافع التحصيل في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، وتتميز هذه الرغبة بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة، لمواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تحتوي على مجازفات متوسطة، بدل المهمات التي تتضمن على مجازفة قليلة، أو مجموعة كبيرة جداً (قطامي وعدس، 2002).

ويعد التحصيل العلمي من الأهداف الرئيسة للتربية والتعليم، باعتباره المعيار لنجاح الطلبة ونقله من مرحلة إلى أخرى، وكذلك توزيع الطلبة على تخصصات التعليم المختلفة أو الحصول على القبول في الجامعات. وعلى الرغم من هذه الأهمية للتحصيل، إلا أنه متدنٍ في المواد الدراسية بشكل عام، وفي العلوم بشكل خاص. وإنه في تراجع نسبي في مختلف المراحل التعليمية، لذلك برزت الحاجة إلى تقصي أسباب هذا التراجع والتغلب عليها، عن طريق تطبيق إستراتيجيات تعليمية حديثة (السولميين وأبو الشيخ، 2014).

احتلت الدافعية حيزاً كبيراً من البحث والدراسة في القرن العشرين، مما أدى إلى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المفاهيم والأبعاد الأخرى للشخصية، وذلك اعترافاً بدورها وأهميتها في تفسير السلوك الإنساني وتشكيله، وتعديله وارتباطه الوثيق في عمليتي التعلم والتعليم الصفي. فالدافعية إذن هي: مجمل الآليات البيولوجية والنفسية التي تمكن من الانطلاق في نشاط معين أو التوجه نحو هدف معين أو العكس. كما أنها الآليات التي تُمكن من تحديد مدى الإقبال على عمل ما والمثابرة عليه، وكلما زادت الدافعية ازداد النشاط واستمر (عياش، 2015).

إن الدافعية للتعلم حالة متميزة، تشير إلى حالة الطالب، فهي تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الإنجاز، لا تُلقَى على عاتق المدرسة فقط، وإنما يشترك فيها كل من المدرسة والبيت معاً.

فدافعية الإنجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية الأخرى (قطاعي وعدس، 2002).

ومن الممكن أن يزيد المعلم من دافعية الطلبة، من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم، بإتباع العديد من النشاطات، وجعلهم يحددون أهدافهم التعليمية، وصياغتها بلغتهم الخاصة، ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يستطيعون إنجازها، وبالتالي يساعد الطلبة على تحديد الإستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها (Petri & Covern, 2004).

كما تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المميزة في سلوك الطالب بشكل عام، وتوجيه سلوك الطالب نحو هدف معين، كما أنها تلعب الدور الأهم في مثابة المتعلم على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الطالب (علاونة، 2004).

ونظراً لاكتظاظ المحتوى العلمي لمناهج العلوم، فإنه قد يخلق نوعاً من المخاوف في نفوس الطلبة تجاه المادة، مما ينعكس على تحصيلهم العلمي. وبناءً على ما سبق، ونظراً لأهمية أساليب التدريس وبخاصة الدراما في التعليم، إضافة إلى أهمية الدافعية لدى طلبة، تأتي هذه الدراسة لتقصي أثر برنامج قائم على الدراما القصصية في التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل دراسة (الجهني، 2012)، وغيرها من الدراسات، ومن خلال القراءات الموسعة والإطلاع على الابحاث العلمية والدوريات في المجالات، لوحظ عدم تركيز الباحثين على موضوع الدراما القصصية بشكل عام، و التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم باستخدام هذه الاستراتيجية بشكل خاص، وبناءً عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام برنامج قائم على الدراما القصصية في التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الاساسي في محافظة طوباس؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للصف الخامس الأساسي في تعلم العلوم يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما؟
- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استبانة الدافعية البعدي لدى طلبة المجموعة التجريبية والضابطة يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للصف الخامس الأساسي في تعلم العلوم يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استبانة الدافعية البعدي لدى طلبة المجموعة التجريبية والضابطة يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر برنامج قائم على الدراما القصصية في التحصيل، والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس، كما وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر متغير جنس الطالب في تعلم العلوم باستخدام استراتيجية الدراما القصصية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من النتائج التي يمكن الوصول إليها بعد محاولة توظيف الدراما القصصية في تدريس مادة العلوم للصف الخامس الأساسي، ويمكن تقسيم هذه الأهمية إلى:

الأهمية النظرية:

إثراء الأدب التربوي بدراسات تجريبية لأثر الدراما القصصية في تعليم مادة العلوم.

الأهمية العملية:

- تفيد الباحثين في مجال المناهج، وأساليب التدريس، وبالأخص أساليب تدريس العلوم لإضافة منحى الدراما القصصية على المناهج الدراسية.
- تشجع الطلبة والمعلمين والكتاب على ابتداع قصص علمية حديثة، يمكن توظيفها في المنهاج الدراسي لمادة العلوم.
- تزود أصحاب القرار بتغذية راجعة حول استخدام الدراما القصصية، ومدى ملاءمته للمراحل المختلفة، وقدرة هذا الأسلوب على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والفكرية للجيل القادم.
- تمنح المعلمين و الباحثين نتائج بحثية يمكن الاستناد إليها لتشجيعهم على توظيف الدراما القصصية خلال تدريسهم العلوم أو أحد فروعها.

حدود الدراسة:

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني (2017-2018).

الحد المكاني: مدرسة بنات أبو ذر الغفاري الأساسية ومدرسة ذكور الحاج مصطفى أبو خيزران في محافظة طوباس.

الحد البشري: اقتصرَت الدراسة على طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس طوباس.

الحد الموضوعي: العلوم (الثروات في فلسطين)

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

التعريفات اصطلاحياً:

عرفت الدهان (2002) الدراما بأنها "نوع من أنواع اللعب المنظم، يعتمد على التمثيل الذي يشارك فيه جميع الأطفال مهما كانت قدرة كل منهم على الأداء التمثيلي، حيث يبدعون دراما من قصة تقص عليهم أو من تأليفهم".

القصة: فن أدبي لغوي يصور حكاية، تعبر عن فكرة محددة، عبر أحداث في زمان أو أزمنة معينة، وشخصيات تتحرك في مكان أو أمكنة، وتمثل قيما مختلفة، بحيث تكون القصة مشوقة وجاذبة، ومتناسقة لزيادة دافعية، وتحصيل الطلبة في مادة العلوم (عليان، 2014).

التحصيل: يقصد به اصطلاحاً العلامة التي يحصل عليها الطلبة في أي امتحان مقنن يقدم اليهم أو أي امتحان مدرسي في مادة معينة ودرسها الطلبة (نصر الله، 2004).

الدافعية: تعرف بأنها حالة الطالب الداخلية، التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمرار توجيههم نحو تحقيق أهداف معينة أو محددة (العوامل، 2010).

التعريفات إجرائياً:

الدراما القصصية: هي الأنشطة التي تدمج الدراما بالقصص، كأحدى إستراتيجيات التعلم والتعليم، ويتم الاستدلال على مدى إتقان الطلبة للدراما القصصية، عن طريق ملاحظة الباحثة لأدائهم، والتي تم استخدامها في الوحدة المختارة من مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي.

الطريقة الإعتيادية: هي الطريقة التي يعتمد فيها المعلم أسلوب المحاضرة في تدريسه، ويكون فيها المعلم محور العملية التعليمية ويلتزم فيها المعلم بالكتاب المدرسي وطريقته وترتيبه للمادة التعليمية، ويعتمد المعلم أسلوب التعزيز الفردي، ويعد مذكرة تحضير يومي، والقيام بأنشطة الكتاب بطريقة المحاضرة التي تعد إحدى إستراتيجيات إجراء التجارب في العلوم.

التحصيل العلمي: هو مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات ومعارف، ويقاس بمتوسط العلامات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي الذي تم إعداده في الوحدة المختارة من مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي.

الدافعية نحو مادة العلوم: هي حالة الطالب الداخلية التي تحرك سلوكه وأدائه، وتقاس الدافعية نحو مادة العلوم، بالدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الخامس الأساسي في مقياس الدافعية الذي تم إعداده والمكون من (24) فقرة حسب مقياس ليكرت الخماسي، (5) تنطبق بدرجة كبيرة جداً، و(4) تنطبق بدرجة كبيرة، و(3) تنطبق بدرجة متوسطة، و(2) تنطبق بدرجة منخفضة، و(1) تنطبق بدرجة منخفضة جداً.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري
- الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

في هذا الفصل تم استعراض الإطار النظري المتعلق بالدراما القصصية والتحصيل الدراسي والدافعية وبالأخص النظريات التربوية في هذا المجال. كما تم استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بنفس موضوع الدراسة.

أولاً : الإطار النظري:

تعد المدرسة من المؤسسات والأماكن التي تسعى لإعداد جيل من العلماء والمتعلمين القادرين على الوصول لأعلى المستويات، والأخذ بيد المجتمع، لذلك كان في غاية الأهمية الاهتمام بالمدرسة، والقدرة على إخراج، وإعداد هؤلاء العلماء، ولم يكن ذلك إلا بتوفير المعلم المتميز، وطرق التدريس الفعالة المستخدمة من قبل المعلم، والوسائل المشوقة القادرة على إيصال المعلومة بكل سهولة، وبطريقة مرتبطة أكثر بالواقع، ولعلّ من أهمها إستراتيجية الدراما القصصية، التي تقوم على الأنشطة الدرامية، وبالأخص لطلبة المرحلة الاساسية الدنيا، واعتمادهم على الألعاب الدرامية، والارتجال، والمواقف والمشاهد الصاخبة، وكذلك بعض المشاهد الغنائية والشعر، فضلاً عن مشاركة الطلبة في هذه الفعاليات بدون ضغط أو أوامر يرفضها الطالب (سيكس، 2003).

الأساس النظري للدراما القصصية:

تستند الدراما القصصية إلى النظرية المعرفية، والنظرية البنائية الاجتماعية، بحيث يركز علماء النفس المعرفيين على الطالب، ودوره النشط في العملية التعليمية، ويشير الأدب التربوي أن برونر هو أحد التربويين الذين يعتمدون نظريات التعلم المعرفية، وأوضح الداعمين لهذه النظريات يمكن تعليم أي موضوع لأي طالب، وذلك يتوقف على طريقة سرد هذا الموضوع، وعرضه، ومدى

مُلاءمته لأسلوب عرض خصائص الطلبة، فعالية التعلم ترتبط بمدى دقة اختيار لنمط، وأسلوب التعليم الذي يتناسب مع فهم وإدراك المتعلم (أبو مغلي وهيالات، 2008).

تتمتع النظرية المعرفية بمكانة مرموقة بين العلوم الإنسانية، فهي أساس كل معرفة ونظرية يتبناها العاملون في المجال التربوي، وتتميز هذه النظرية بأنها أبجد العلوم وألف بائها فهي الأساس لكل رأي، ونظرية يتبناها العالم في كل من مجالات الفلسفة، والعلم الطبيعي (العالمي، 1990).

وقد أصبح البشر جميعاً يسعون إلى المعرفة بحكم طبيعتهم، فهذه المعرفة هي التي تُثمي عقولهم وتحررها من الوهم، وتساعدهم على تميز الحق من الباطل، والصواب من الخطأ، والطيب من الخبيث، وليكتسب الإنسان المعرفة، عليه أن يتعرف على ذاته، ويتخلص من عزلته والتواصل مع الآخرين (السكري، 1999).

وتركز النظرية المعرفية على العمليات العقلية التي تساعد الطالب في تحقيق الهدف، وكيفية استقبال المعرفة، والإحساس، والتذكر، والتفكير، وغيرها من العمليات الأخرى التي تشير إلى المراحل التي يمر بها الأداء العقلي. وتتمركز أهمية المعرفة بأنها تلعب دوراً حقيقياً، وخلاقاً في بناء الحضارات، وتقدم الأمم لاتصالها بالعلم في مختلف مجالاته. تختص هذه النظرية بتتبعها أصول المعرفة، وقيمتها، وحدودها (خميس، 2003).

وقد نادى برونر بأهمية النظرية المعرفية في مجال التعليم بحيث تزيد من كفاءة العملية التعليمية، وكيفية سرد المادة التعليمية، والخطوات اللازمة لتقديم هذه المادة للطلبة في صورة مناسبة (الزيات، 1995). وتعتبر نظرية برونر من النظريات المعرفية في التربية، والتي تسعى لتشكيل أفكار واضحة، ومتكاملة لبنية المادة الدراسية لدى المتعلمين. والبنية حسب برونر هي مجموع المبادئ، والمفاهيم، والعموميات، والنظريات، وطرائق البحث التي تسعى إلى تحقيق التواصل لأساسيات المعرفة، فطُرق البحث أكثر بقاءً لدى الطالب من الحقائق والعموميات المعرفية (العجيلي وآخرون، 1996).

وهناك أنماط للتعليم كما أوردها (محمود، 2004) هي:

التعلم بالعمل أو النشاط، والتعلم التصوري أو الأيقوني الذي يقوم على استخدام الحواس، وغيرها في تمثيل ما يراد تعلمه، والتعلم الرمزي أو المعرفة الرمزية، وذلك يحدث التفاعل مع البيئة من خلال التمثيل الذهني الداخلي لمدلولات الرموز ومعانيها.

وقد ضحّ برونر خصائص التعلم بالعمل، أو بالنشاط والواردة في (أبو مغلي وهيلات، 2008):

التعلم بالعمل، أو النشاط، شكل من أشكال التعلم الذي يقوم على الممارسة، أو معالجة الأشياء والاستجابة لها، حيث يركز مثل هذا النمط على طلبة المرحلة الابتدائية أو الصغار، وقد يستخدمه الكبار عندما يحاولون تعلم العمليات المعقدة، ويستند تعلم الكثير من الأشياء على هذا النمط من التعلم، كتعلم الرسم أو التلوين، ويمكن للمعلمين تشجيع استخدام هذا النمط بإعطاء تدريبات أو أنشطة متعلقة بممارسة الأدوار المختلفة مع الأدوات والمواد اللازمة للقيام بها.

لا تهتم الدراما كإستراتيجية تعليمية بالدقة الكبيرة في الإعداد، والإخراج الدقيق بل تركز على الفهم عند الطلبة، وتحقيق الأهداف التربوية خلال عرض المشهد الدرامي، وذلك من خلال استغلال قدرات الطالب، وإتباع الأسس السليمة في استخدام أساليب التعليم، التي تشدّ انتباه المتعلم، وتجعله أكثر استجابة لهذه الاستشارات، وذلك بما يتلاءم مع حاجات الطلبة، وتنوع ميولهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم (الرشدان، 2005).

ويتضح من نظرية برونر في التعلم، بأن المعلم يقدم جزءاً من المادة التعليمية، وإعطاء الفرصة فيما بعد للطلاب بأن يبحث ويكتشف، وينمي مهاراته بالتحري عن الجزء المتبقي من المعلومات التي لم تقدم له (قطامي، 2005).

وتجدر الملاحظة أن استخدام الدراما القصصية في التعليم، أدى إلى جعل الطلبة قادرين على تمثيل الموقف الدرامي الذي يحوي الجدّ، والصراع المنتهي بنهاية مفتوحة، ويتيح للطلبة بعد انتهاء المشهد التمثيلي المناقشة، واكتشاف المعاني، ثم ترسيخها سواءً أكان ذلك لفظياً أم صورياً

ببنائهم المعرفي، وعدم نسيانها للجميع؛ لذلك تعتبر الدراما التعليمية تطبيق متطور للنظرية المعرفية (نصر والعابدي، 2004).

ومن خلال عرض الأنماط الثلاثة للتعلم يعتقد برونر أن الأطفال الأصغر سناً الذين يعتمدون على التمثيل بالفعل في حل مشكلاتهم يحتاجون زمناً أطول من الأطفال الأكبر سناً الذين يعتمدون على الأسلوب التخيلي، وذلك عندما يقعون في خطأ فإنهم يصححون هذا الخطأ من خلال العمل مما يقودهم إلى اكتشاف أخطاء أخرى. أما الأطفال الأكبر سناً فإنهم يستطيعون الاستمرار، والصمود أمام الأخطاء، وبعد إصلاحهم لأخطائهم يصبحون قادرين على تخيل الأحداث (الريماوي، 2003).

النظرية البنائية الاجتماعية:

من النظريات التي اعتبرت عملية التعلم على قدر من الأهمية، وقاعدة أساسية للحياة هي النظرية البنائية التي تشير إلى التعلم لا التعليم، وبناء المعرفة لدى الطالب من خلال معرفته السابقة، وخبراته الماضية، وذلك لحل مشاكل المستقبل، وركزت البنائية على الطالب في جمع المعرفة، واكتشافها، وفي البناء الشخصي لهذه المعرفة، وحتى لا يكون دوره سلبياً إذا كان متلقياً للمعرفة، وإنما يسعى الطالب لبناء فهمه بنفسه (زيتون، 2007).

انتشر التعلم البنائي بشكل واسع في تعلم العلوم ببداية ثمانينات القرن العشرين، إذ تُنسب النظرية البنائية إلى بياجيه Piaget الذي يُعد من مؤسسي القواعد الأساسية للتعليم البنائي، و تتمحور النظرية البنائية حول عملية التعلم النشط بحيث يستخدم فيها الطالب أفكاره السابقة المحفوظة لديه، واستخدامها في مجالات أخرى من العلوم، والرياضيات، والمجالات الأخرى، وفي مواقف جديدة (خطابية، 2008).

يعمل التعلم البنائي على ربط العلم بالمجتمع، ومساعدة الطلبة على بناء مفاهيمهم العلمية، ومعارفهم، وذلك خلال أربع مراحل، مرحلة الدعوة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، مرحلة اتخاذ القرار (الخليلي وآخرون، 1996).

وتلعب البنائية دوراً في مواجهة الطالب لمواقف حقيقية، وذلك باستخدام إستراتيجية تدريس مناسبة، وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة، والتركيز على جميع أنواع التقويم مثل التقويم الحقيقي، والتقويم الذاتي، والتقويم التكويني أو البنائي (زيتون، 2002).

من هذا المنطلق جاءت أهمية الدراما كإحدى الإستراتيجيات الفعّالة في جذب انتباه الطالب أثناء التدريس، وإمكانية أن يكون عضواً فعّالاً، ونشطاً (الكردي، 2003).

تعد الدراما القصصية ذات صلة أو علاقة وثيقة بالتعليم من وجهة نظر النظرية البنائية، وأنّ النمو هو سلسلة من التعلم. ويفترض واضعو هذه النظرية أن التعلم يحدث بارتباط الدراما القصصية المعبّرة عن ذاتهم الداخلية بالعالم الخارجي الواقعي، وعبر جوزيف ستون وشيرش في كتابهم "الطفولة و المراهقة" عن قدرات الطلبة، وردّة فعلهم لتقليد الآخرين، وهذا أكبر دليل على تأثير التعلم على تقدم ونمو الطلبة، ومنها أكّد الباحثون على أهمية هذه القصص بحيث تهدف في تعرف الطالب لطريقة النظر إلى الحياة وما تحتويه من قيم (سيكس، 2003).

بحيث تعد الدراما القصصية من الاستراتيجيات القادرة على تنمية قدرة ابتكار الطلبة، والسماح لهم في التعبير عن مشاعرهم واكتشافاتهم، بحيث تؤكد البنائية في مواجهة الطالب لموقف حقيقي بوجود إستراتيجية تدريس مناسبة، وتوظيف هذه الوسائل التعليمية المتنوعة، والتركيز على التقويم بأشكاله المختلفة (زيتون، 2002). وقد أصبح المعلم قادراً على تدريس مساق العلوم من خلال جعل الطلبة مستكشفين منسجمين بتحقيق ما تعلموه من المعرفة، وتطبيقها على أرض الواقع، والأبحاث المطلوبة بكل سلاسة، وتطبيق المعرفة النظرية في المختبرات؛ لأنّ التربويين اعتبروها بيئة، ونقطة إسناد، وانطلاق لبناء المعرفة (زيتون، 2007).

مفهوم الدراما:

الدراما مشتقة من Dram وهي كلمة يونانية تعني العمل: ويقوم بتأديته أشخاص أمام الجمهور. ويعتبر أسلوب الدراما أسلوباً يستخدم لفحص اختبار السلوك الإنساني في مواقف متعددة، وكوسيلة خلاقة في الكثير من الأغراض التعليمية، حيث تسهم في صقل وإظهار مهارات وقدرات

الطالب، وتعتبر الدراما طريقة يمكننا استخدامها في تنظيم الطاقة الزائدة لدى الطلبة، وذلك من خلال دمجهم في لعبة درامية تلبي حاجتهم الجسمية، والنفسية، والعقلية (أسلن، 1987).

كما أنها شكل فني من أشكال الأدب، ارتبطت من حيث اللغة بالرواية والقصة، واختلفت عنها في تصوير الصراع، وتجسيد الحدث، وتكثيف العقدة، وقد تأخذ الدراما شكل الشعر وزناً وقافيةً أو تتحرر من هذين القيدتين، وتأخذ شكل النثر (سليمان، 2005).

وأشار بعض التربويين، إلى أنّ لدى الإنسان منذ الطفولة غريزة للمحاكاة أو التمثيل، وأنّ الإنسان يتعلم دروسه في الحياة من خلال الدراما، وذلك عن طريق استخدام الإنسان لهذه الغريزة، ويتعلم الإنسان دروسه عن طريق تشخيصه للأشياء، ثم تبقى بعد ذلك المتعة التي يجدها الإنسان دائماً في التشخيص، والأطفال منذ سنواتهم الأولى يبدأون بالتشخيص، والمحاكاة وتمثيل الأدوار، فقد يقوم الطفل بتمثيل دور والده، وقد تقوم الطفلة بتمثيل دور أمها (الرشدان، 2005).

وتعتبر الدراما القصصية أسلوباً من أساليب التدريس، التي تعزز وتعمق عملية تعلم الطالب نظراً لارتباطه بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط وفعالية المتعلم، والدراما تركز على الاحتياجات النفسية، والاجتماعية للطلاب، وليس فقط على العمليات العقلية له، وينظر البعض إلى الدراما على أنها نوع من التسلية ومضيعة للوقت، إلا أنها أبعد وأعمق من ذلك، فالدراما تعني التمثيل وهي صورة مصغرة للحياة التي يعيشها الإنسان حيث تتعامل مع معرفة هذا الإنسان، وعلاقته بالآخرين (النجدي وآخرون، 2003).

إنّ إدخال الدراما القصصية إلى المناهج المدرسية في رياض الأطفال، والمدارس الابتدائية تفتح آفاقاً أرحب، تجعل حياة الطلبة مملوءة بالبهجة، والسعادة. فالدراما تجعل الطلبة أكثر صراحة، فضلاً عن اكتسابهم القدرة على تحمل مسؤولياتهم، والقيام بأدوارهم في مستقبل حياتهم (عبد المنعم، 2007).

وحتى تصبح صفوف الدراسة أماكن مرغوبة، ومحبة في نفوس الطلبة، تم استخدام إستراتيجية الدراما، فالدراما تساعد في تقليل الملل الذي يشعر به الطلبة أثناء الدراسة، وذلك

للتخلص من حالة القراءة، والتلقين، والحروف المكتوبة، وتحويلها إلى صورة حية ناطقة محبة إلى نفوس الطلبة (القرشي، 2001).

عناصر الدراما التعليمية:

تحدد عناصر الدراما التعليمية بما يلي:

أولاً: الموقف الدرامي:

إنّ الموقف الدرامي يمكن أن يؤخذ من مفردات المناهج الدراسية، أو من مواقف وتجارب حياتية؛ إذ يصاغ بشكل حوار لا سردي. ومن الأفضل أن تكون نهاية الموقف الدرامي مفتوحة؛ لإعطاء المعلم الفرصة ليثير أسئلة كثيرة فيما بعد، وخلال التغذية الراجعة التي تعقبه، مما يدفع الطلبة للتعبير عما يدور في خاطرهم، وعن آرائهم، واتخاذ قراراتهم تجاه الموضوع المطروح، الذي يسعى الموقف الدرامي إلى إبراز جوانب عدة من ذلك الموضوع، في وقت واحد (أبو مغلي وهيلات، 2008).

وقد أوضح اسليم (2013) أن الموقف الدرامي يتألف من عدة عناصر:

- الحبكة: وتعني التنظيم العام لمجريات الأحداث في النص الدرامي، وبنائها وربطها ببعضها البعض، بهدف إحداث تأثيرات فنية، وانفعالية معينة. وتعد الحبكة الجزء الرئيسي في بنية الموقف الدرامي، وقد تكون الحبكة بسيطة أو معقدة.
- الشخصية: وهي التي يقوم عليها الفعل الدرامي، ورسم الأحداث التي تتطور لخلق سلسلة متتابعة من خلال الحوار، والأداءات المتصارعة. وأن لكل شخصية في السياق الدرامي هدف تسعى لتحقيقه، وينتهي الموقف الدرامي بتحقيق الهدف.
- الموضوع أو الفكرة: من المهم أن يختار المعلم موضوعاً مناسباً للعمل الدرامي، وذلك لتحقيق هدف ما يتصل بالمنهاج التعليمي، وقد يكون هذا الموضوع واقعياً أو مستمداً من الخيال، كما ينبغي أن يكون الموضوع واضحاً لدى المعلم والمتعلم، بحيث يزود هذا الموقف

الدرامي الطالب بمهارات التحليل والنقد والبناء واستخدام الجسد والصوت بأسلوب غير مباشر، وبهذا يتم تطوير مداركه الحسية واللغوية والعاطفية، وإكساب العملية التعليمية صفة العمل الجماعي والتعليم المتبادل التعاوني بين الطلبة، وبينهم وبين المعلم.

- اللغة (الحوار): وهي وسيلة الاتصال بين المؤلف والمشاهد، وتشتمل على الحوار المنطوق، والفعل الدال على معنى ما. وتعتبر اللغة وسيلة نقل المعلومات من المعلم للمتعلم، واللغة الدرامية خصائص معينة يشترط وجودها في النص، بحيث تكون مشحونة بشحنات عاطفية وان تكون أكثر واقعية، وأكثر مثالية، وقدرة على تطوير الحدث، ومن هنا يجب أن تكون اللغة الحوارية في الدراما أكثر ملائمة للحدث.

ثانياً: الطالب (لاعب الدور):

الطالب هو العنصر الأساسي في الدراما التعليمية، حيث يجب أن يكون نشطاً في ممارسة دوره في التفاعل مع الآخرين من حوله، ويكون قادراً على لعب الأدوار، والتعمق في المادة التعليمية، وإتاحة الفرصة له بالاكشاف، واتخاذ القرار فالطالب يتقمص، ويحاكي الشخصية التي سيؤديها، ويسرد وينشد إلى جانب العمليات المعرفية الأخرى كالتمثيل، والتذكر، والتفسير، والتحليل بهدف تمثيل الشخصية (نصار وصوالحة، 2000).

ثالثاً: المعلم:

يعد المعلم جزءاً مهماً وركيزة من أهم الركائز في عملية استخدام الدراما القصصية، وقد أورد النجدي وآخرون (2003) مواصفات، لا بد من توافرها في ذلك المعلم من أهمها:

- الإلمام بالاستراتيجيات الدرامية المختلفة مثل الحركة والصوت والإيقاع ولعب الأدوار.
- امتلاك خيال واسع؛ ليشير خيال الطلبة وتحفيزهم على التخييل والإبداع والابتكار.
- وأن يكون ذا شخصية وهيبة أمام الطلبة وقدرته على إدارة صفه.

- أن يكسب ود الطلبة، ويعرف ما يشد انتباههم.
- أن يتشارك مع الطلبة في تمثيل الأدوار؛ ليكون مراقباً ومحفزاً في النشاط الدرامي.
- أن يوجه الطلبة ويراقبهم مع عدم المبالغة في الاقتراحات التي تضع إبداعاتهم.

أهمية الدراما:

إن أهمية الدراما التربوية عبر عنها التربيون، بأن المسرح التعليمي أعظم الاختراعات في القرن العشرين، وخير دافع للسلوك الطيب، أهدت إليه عبقرية الإنسان؛ لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مُرهقة، أو في المنزل بطريقة مملة، بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس. وإن كتب الأطفال لا يتعدى تأثيرها العقل، وقَلما تصل إليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من مسرح الطفل، فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق، بل تمضي إلى تحقيق غايتها عقلياً ووجدانياً وحسياً (عابد، 2005).

يترتب على استخدام أسلوب الدراما القصصية عند الطلبة خصوصاً في صفوف المرحلة الدنيا، الكثير من التأثير الإيجابي؛ لأنها تقدم لهم الفكر بطريقة جذابة ومسلية بما يحويه من مواقف وحوار، كما أنه يحقق كثيراً من جوانب النمو للطلبة، ويمكن تشبيه عمل الدراما بالمغناطيس داخل حجرة الصف، لما لها من فاعلية وقدرة على جذب الطلبة إليها، ولما لها من تأثيرات إيجابية نحو العملية التعليمية، فهي تسهل عملية كسب المعرفة العلمية وبناء قيم سلوكية، وحل المشكلات الاجتماعية، والكشف عن مواهب وقدرات الطلبة المكبوتة (عبد المنعم، 2007).

وتتبع أهمية الدراما في العملية التعليمية كونها وسيلة لصقل شخصية الطالب، وتنمية مهاراته اليدوية كالرسم والغناء والتمثيل، من خلال اللعب التمثيلي وتمثيل الأدوار، وتنمية مدركاته في فهم المفاهيم، والاستمتاع بقيم الأشياء التي توجد حوله، وتحقيق أهداف تربوية مثل الصحة الجسمية، وإعداد الطالب ليكون فاعلاً في مجتمعه. وللدراما القصصية دور في تنمية المعارف

والمهارات لدى تلاميذ المدارس، وتمكين الطالب من معرفة الموضوع الدراسي ومفاهيمه (الشبول، 2002).

يُعتبر المدخل الدرامي من مداخل التدريس؛ لما لها من قدرة على إثراء عملية التعلم لكل الأعمار، ولجميع الصفوف، فإنه لا يركز على العمليات العقلية فقط، إنما يضع في اعتباره الاحتياجات النفسية للمتعلم، ويساهم في تقديم المساعدة للمتعلم على اكتساب بعض القيم الاجتماعية منها التعاون، وتحمل المسؤولية، وتشجع المتعلم على التعبير عن ما يدور بخاطره من أفكار ومشاعر وأحاسيس (القرشي، 2001).

وتعتبر الدراما استراتيجية من استراتيجيات التعليم والتعلم؛ لأنها تكسب الطلاب مهارات الاتصال وطريقة لإيصال الأفكار التي ترتبط بالحياة الحقيقية للطلاب، ومزودة لبيئة تفاعل صفي هادف، كما أنّ الدراما قادرة على تطوير القدرة لدى الطلبة على التحدث والتواصل والتكيف داخل البيئة الصفية والمدرسية أيضا (Abumrad, 2005).

أنّ التعاون يساهم في مساعدة الطلبة لبعضهم، وحين تنتشر الصداقات نكون قد حققنا السعادة لهم، والتعاون يساعد في البعد عن الأنانية، من خلال استخدام الدراما والحوارات الارتجالية نصل إلى المشاركة الفاعلة، والفهم العميق لدى الطلبة نودينجز (Nodings, 2007).

والدراما وسيلة تعليمية تحرر الطالب من قيود التعلم، وهي وسيلة علاجية لبعض المشكلات عند بعض الطلبة، منها الخوف من المدرسة، والانطواء، وعيوب الكلام (العناتي، 2000).

وتلعب الدراما كوظيفة ترويحية، تفرج عن الطالب، وتجعله أكثر قابلية للتعلم، وتساعد الدراما القصصية في تنمية إحساس الطالب بجمال الفن، وتنمي خياله، وتقوية ثقته بنفسه، وتساعد في إثراء معلوماته، وتخليصه من الكبت (سليمان، 2005).

مفهوم القصة:

تُعتبر القصة فناً أدبياً له خصائص، ومكونات تساهم في بناء شخصية الطالب، والكشف عن مجموعة من القيم، والمبادئ، والاتجاهات من خلال حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تنظم في إطار فني من التدرج والنماء، حيث يقوم بأدائها مجموعة من الأشخاص، ومصاغة بأسلوب يتميز بتنوعه بين السرد، والحوار، والوصف، وتدور أحداث هذه القصة في إطار زمان ومكان محددين (الهاشمي وآخرون، 2014).

وتعد القصة إحدى أهم أشكال التعبير الأدبي يصوغها الكاتب، والأديب من خياله المبدع، ليُعِدَّ شكل الواقع في صورة جديدة فهي تعبر عن ما يدور في خيال الكاتب، ووجهة نظره، والتي يريد أن ينقلها للقارئ، وذلك لتحقيق أهدافه الوجدانية، أو الثقافية، أو المعرفية (موسى وآخرون، 2008).

أنواع القصة:

أوضح طعيمة (2001) بأن للقصص أنواع كثيرة أهمها:

- القصة الواقعية : هي قصص من واقع الحياة، تقع في حدود الإمكانيات البشرية مستمدة من الواقع، بحيث تصور الحياة، وأشكالها، وأحداثها، ويمكن لهذا النوع من القصص أخذ موضوعات، وأحداث غير عادية، ولكن في حدود أن تراعي الواقع، والقوانين، والأعراف.
- القصص العلمية: هي القصص التي تدور أفكارها حول موضوعات علمية أو اختراعات، وقفت في زمن أو عصر من العصور، وفي الأغلب تُعرض صفات، وقدرات المخترع، والبيئة التي نشأ فيها.
- القصص الخيالية: هي حكاية تقوم على افتراضات لشخصيات، وأحداث يتخيلها المؤلف، لا وجود لها في عالمنا الواقعي.

- قصص الخيال العلمي: قصص هدفها البحث عن سبب حدوث الظواهر تبدأ بالملاحظة، وتحلق بالفكر، والخيال للوصول إلى تصور جديد غير محسوس.
 - قصص المغامرات: نوع من القصص البوليسية، تدور حول جريمة ارتكبها شخص أو أكثر، وأبطال هذه القصة بالأغلب أطفال شجعان يساعدون رجال الشرطة للكشف عن المجرم الحقيقي، وتستمر عبر سلسلة أحداث تؤدي إلى عقدة تتحل في النهاية.
 - القصص الاجتماعية : هي إحدى الوسائل المهمة، والفعالة لتكوين الروابط الاجتماعية بين الطلبة التي تزودهم بعادات، وتقاليده المجتمع الذي يعيشون فيه، فهي تناقش الأفراد والعلاقات بين الآباء، والأبناء، والمجتمع، والتفاعل معه.
 - الرواية التاريخية: هي سرد لأحداث، والشخصيات التاريخية، والمواقع الحربية، وتنتمي هذه القصة عادة الانتماء، والشعور القومي، تتضمن هذه القصص معلومات عن البلدان، والقارات.
 - قصص الفانتازيا: هي قصص لا يتوقف فيها الكاتب عند حدود، فهو يتجاوز حدود الزمان، والمكان، دون أن يقوم على أية أسس علمية.
- حيث تم اعتماد معظم أنواع القصص في هذه الدراسة، وخصوصاً التركيز على القصص العلمية ودمجها مع القصص الأخرى كالقصص الخيالية، والاجتماعية، وقصص الخيال العلمي وغيرها.

كيفية سرد القصة العلمية:

إن سرد القصة لا يحتاج إلى شروط، أو تقييد، أثناء استخدامه حيث تتميز القصة كونها أسلوباً يمكن المعلم من اقتناص الزمان، والمكان المناسب للقصة المناسبة، ولا يشترط استخدامه بين جدران الصف، فمن الممكن سرد القصة في الساحة، أو الرحلة، أو أثناء الأحاديث في المواضيع المختلفة؛ مما يجعلها أسلوباً سهلاً، و ممتعاً، ومميزاً في تناول الجميع. إنَّ سارد القصة

من المفروض أن يتميز صوته بالوضوح، والتنوع في النبرات، وأن يستخدم لغة الإشارة عند الضرورة (اليد)، ويكون مستوى نظره في مستوى جميع الطلبة، كما يراعي السارد الذي تدرب على القصة مراراً، وتكراراً بأن يرتدي ثياباً لا تشتت انتباه المستمعين (العريمية و البعقوبي، 2010).

وهكذا تصل القصة بأسهل الطرق لذهن الطالب، وإن ما يُشجع انخراط الطلبة في الأنشطة القائمة على العلم هو اختيار القصة المناسبة، والسماح للأطفال بمعرفة كيف يمكن استخدام العلم في سيناريوهات الحياة اليومية (الهاشمي وآخرون، 2014).

لا تقتصر القصة على السرد وحده، بل بإمكان المعلم المُدرب أن يتنوع في هذا الفن إلى جوانب إبداعه في تحريك مشاعر الطالب، وخياله، وشد انتباهه أكثر فأكثر، كأن يقدم القصة عن طريق استخدام الأدوات، أو عن طريق الرسم، أو عبر مسرح الدمى، أو خيال الظل (العريمية، 2010).

ومن تقنيات سرد القصة العلمية هي:

- ابدأ بالدافع، إنَّ القدرة على معرفة الدافع لمتابعة الطلاب لك هو أول ما يشد انتباههم.
- معاملة الطلاب كأنهم علماء، وبذلك قدرة المعلم أن يحرك تفكيرهم، وأن يدفعهم للمكان الذي يؤد أن يرسلهم إليه في القصة، مع الحرص أن يبقى نظره على الطالب.
- وضوح القصة، جعل القصة حيّة، لأن القصة الحيّة هي التي تجعل الطلبة يشعرون كما لو كانت قد حدثت البارحة، أو أن بإمكانها أن تحدث غداً، اشعر بالقصة، وأنقل مشاعرك للطلبة، وتفاعل مع القصة كما لو أنها قصتك.
- وبالختام يللم المعلم أفكاره ويجمعها، واستماعه لردة الأطفال وأسئلتهم حول القصة، وأن يحرص المعلم على أن يعطي تفسير عن كل هذه التفاصيل، وأستمع وأنت تنتظر إلى ضحكاتهم وردة أفعالهم.

القصص العلمية في تدريس العلوم:

يُعد الأسلوب القصصي مهماً، وأداة قوية أكثر تشويقاً للطلبة؛ لإسهامه في جذب إنتباههم، وإثارة حواسهم، وخيالهم ليعيشوا مع أحداث القصة العلمية، وتوضيح ما يمكن أن يكون غامضاً لديهم من الحقائق، والمفاهيم من هنا اعتُبرت القصة العلمية وسيلة قوية في توصيل صور ثرية، وأكثر إقناعاً، وذات معنى دائم للطلاب، لما لها من أسلوب في جمع شخصيات القصة، وربطهم بأحداثها. واعتُبرت القصة أضمن طريقة لاندماج الطالب مع معلمه، والالتقاء بين الطلبة معاً، وإزالة الحواجز، وتوفير الراحة والطمأنينة بينهم (السلامات والخطيب، 2014).

وبوجود أنواع متنوعة للقصص بشكل عام، إلا أنه وجد أن القصة العلمية، هي أكثر تلاؤماً وانسجماً في تحقيق الأهداف المطلوبة في العلوم. إذ توفر أسلوباً تعليمياً مهماً لتدريس العلوم بفروعها المختلفة؛ لما تقدمه من متعة وتشويق قادرة على تشكيل البنى العلمية بفروعها المختلفة التي تعمل على تدريسها، بحيث تشمل الحقيقة العلمية والمفهوم والتجربة العلمية، فالقصة تأخذ الطالب إلى عالم آخر كالفضاء، وأحياناً تعود به للتاريخ، لرؤية العالم الذي أنجز فيه العديد من الاختراعات، والابتكارات المتتالية عبر الزمن (طعيمة، 2001).

تختلف القصص العلمية عن القصص في العلوم الإنسانية في جوانب متعددة، من حيث الغرض من القصة، ودور المستمع لها. فالهدف الأساسي من القصة العلمية تعليم وتعلم العلم، وليس للتسلية، وتوصيل الرسالة فقط كما هو الحال في العلوم الإنسانية (Klassen, 2009).

أهمية القصة تربوياً:

تتناول القصة أبعاداً تربوية متنوعة ومختلفة نظراً لكونها أكثر جذباً ومحبة للطلبة، ولكونها مرآة صادقة تعكس صورة المجتمع، وحقيقته، إذ إن نسيج حوادثها مستقى من واقع الأفراد، والجماعات، فهي تكشف للسامع عما لا يراه بعينه (راشد، 2010).

ومن المفروض أن يمتلك المعلم داخل بيئة الصف قدرة على الاستثارة، بحيث تعتبر الاستثارة سمة بارزة تميز الدراما القصصية، وذلك لتسهيل عملية التعلم، وليتمكن المعلم من تحقيق أهدافه التربوية. ولعل من أهم ما يمكن أن تسهم به القصة في المجالات التربوية كما ذكرها البجة (1999) وهي:

- يستطيع المستمع للقصة أن يستمتع بأحداثها، ويصل إلى حل مناسب له وهذا يؤدي إلى شعوره بالراحة والاسترخاء، ومعلوم أنه كلما شاع في الصف حجم المتعة، والتشويق، كان الإقبال على التعليم أكثر، وازدادت المنفعة من عملية التعليم.
- تعطي القصة فرصة أكبر للطالب للفهم، واستيعاب بما يحويه هذا الأسلوب من لفت الانتباه الذي ينجم عنه نمو شخصية الطالب، وتطورها من جميع الجوانب العقلية، والخلقية، والاجتماعية.
- تحسن القصة من مستوى اللغة عند الطلبة، وتحسن وتهذب أساليبهم؛ وذلك من خلال سرد المعلم للقصة، فيتعلم التلاميذ من المعلم طرق نطق العبارات والجمل.
- تعطي القصة للطالب فرصة في الوقوف على عادات المجتمعات وتقاليدها، وما فيها من مشكلات، والتعرف على أسرار العالم.
- تُيسر للطالب فرص فهم كثير من الحقائق العلمية التي تروىها القصة، لما في القصة من عناصر التشويق وحسن الاستماع.
- تساعد في الكشف عن مواهب كثير من الطلبة، ومهاراتهم، فهي تسمو بخيالهم لما فيها من عنصر الخيال، كما أنها تعودهم على الشجاعة في مواجهة الآخرين، والتحدث مع الجماهير.

وأشار بعض التربويين خلال دراساتهم إلى وظائف متعددة للقصة في المجال التربوي منها:

إعطاء الطالب الفرصة للتخيل، ومشاركة شخصيات القصة في التوصل للنهاية، وإتاحة الفرصة أمام الطالب للاستيعاب والفهم، ورفي مستوى اللغة عند الطالب، تجعله قادراً على التعبير عن نفسه وأفكاره وتوسع خياله، وتجعله أكثر تشوقاً إلى التعلم، وتزرع في نفسه حب المدرسة (البجة، 1999) و(حسنين، 1419هـ).

التحصيل:

يعد التحصيل الدراسي النافذة المهمة والرئيسية التي يمكن من خلالها الإطلاع على الصعوبات، ومشكلات رسوب بعض الطلبة، الذين تختلف قدرتهم على اكتساب المعلومات عن أقرانهم من الطلبة الآخرين. وتكثر شكاوي المدرسين والأولياء من هؤلاء الطلبة، والسبب يعود إلى كونهم غير مدركين لأسباب الإخفاق، وانخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر، وبالنهاية تكون النتيجة الرسوب، والبقاء في الفصل نفسه لعدة سنين دون وجود معالجة قطعية لهذه المشكلة؛ لذا توجه اهتمام الباحثين بالكشف عن إستراتيجيات جديدة، وممتعة بالنسبة للطالب، وهي الدراما القصصية في التدريس، للتخفيف من حالات الرسوب وزيادة تحصيل الطلاب في جميع الجوانب (نصرالله، 2004).

تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تداولاً في جميع الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية، ومن أهم هذه الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداماً لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية، فالتحصيل هو إنجاز تعليمي، ووصول الطالب لمستوى معين من المعرفة في الدراسة، سواء أكان في المدرسة أم الجامعة. ويمكن الكشف عن التحصيل من خلال إعداد اختبارات أو تقارير المعلمين أو الاثنين معاً (عاقل، 1971).

والتحصيل يعرف بالنتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية السنة الدراسية، والتي تكون حاصل لجميع الدرجات التي حصل عليها الطالب خلال كل يوم، وكل شهر، وكل

فصل، ونهاية السنة في كل موضوع بحيث يحدد التحصيل الدراسي للموضوع مدى فهم الطالب ومستواه ونقاط القوة والضعف لديه (نصر الله، 2004).

قياس التحصيل الدراسي:

تلجأ المدرسة إلى قياس التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي، بإعداد اختبارات تحصيلية التي تهدف إلى قياس نتائج التعليم، ومدى استيعاب الطالب وفهمه، ومدى الانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات، وطريقة معالجة الأمور (خليفة، 1995).

ونظراً لأهمية قياس التحصيل عدد الجسماني (1994) عدد من الطرق المختلفة لقياس التحصيل منها:

الاختبارات التقليدية، وتشمل هذه الاختبارات العلامات اليومية التي يقوم بها المعلم من خلال إلقاء الدرس على طلابه داخل الصف، وخلال الشرح يسجل المعلم علامات يومية يحصل عليها الطالب في كل درس، ثم يبنى عليها فيما بعد التقييم وتقسّم الاختبارات التقليدية إلى:

- الأعمال المنزلية بحيث يكلف المعلم الطلبة بالوظائف، والبحوث المنزلية، ويلعب دور المعلم في تصليحها فيما بعد، ويوضح لطلابه الخطأ الذي وقعوا فيه ويعمل كمرشد وموجه لهم.

- الاختبارات الشفوية، وتكون من خلال توجيه المعلم أسئلته، وذلك بطرح سؤال أو أكثر على كل طالب مباشرة، بحيث إذا أخطأ الطالب في إجابته ينتقل المعلم بالسؤال إلى طالب آخر، بحيث تتميز هذه الاختبارات بأنها تساعد الطالب على أن يكون يقظاً لأن إجابته على السؤال تكون شفهيّاً من قبل الطالب.

- وأخيراً اختبار المقال، والتقارير، والمناقشة هنا يُعبر الطالب عما يخطر بباليه، وقدرته على التعبير والتنظيم، من خلالها يطرح المعلم سؤالاً مفتوحاً على جميع الطلاب، وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي، وهذا يعود لمدى فهم الطالب وحفظه لينشئ

الإجابة على شكل مقال، وليظهر قدرة الطالب على اختيار الأفكار والحقائق المهمة والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة، الأساليب اللغوية والكلمات المختارة، وتسلسل الأفكار والتحليل.

مظاهر التحصيل:

تكون مظاهر التحصيل من خلال الإطلاع على النتائج النهائية لامتحانات التي تجري في آخر السنة، يكون فيها تحصيل الطالب إما سلبياً أو إيجابياً فالأول يكون عندما لا يستطيع الطالب فهم ما قُدم له من المعرفة من المعلم؛ لذلك سيعاني الطالب من مظاهر التحصيل السلبي، والتأخر الدراسي، وعدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية، والرسوب الدراسي وظاهرة التسرب المدرسي (زكريا، 1983).

الدافعية:

يعد موضوع الدافعية من موضوعات علم النفس المهمة، التي تستحق من الإنسان أن يبحث عنها، سواء على المستوى النظري، أو التطبيق، فليس من الممكن أن يحل الإنسان المشكلات التي يمر بها أثناء التعلم دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي نحوها، والتي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كماً وكيفاً (غباري، 2008).

تعريف الدافعية:

والدافعية هي مثير داخلي يثير الأفراد ويوجه سلوكهم للوصول إلى تحقيق أهداف معينة (قطامي و قطامي، 2000).

كما أنها مجموعة من العوامل، أو الظروف، سواء أكانت ظروفاً داخلية، أم خارجية، والتي تحرك الفرد من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة. وهي من ضروريات حدوث التعلم ومن دونها لا يحدث التعلم (الترتوري، 2006).

دور الدافعية لأبعادها في التعلم:

حتى يحدث التعلم يشترط بأن تتوفر الدافعية، ودافعية التعلم تميل للبحث عن أنشطة تعليمية ذات معنى، وبذل المجهود للإستفادة منها (Ormord, 1995).

وهناك ثلاثة أبعاد للدافعية، هي (غباري، 2008):

- إنّ الدافعية تنشأ من عدم اتزان عند الطالب وهذا لا ينطبق إلا إذا قام الانسان بنشاط معين.
- يلعب دور الإرشاد للطالب نحو غرض معين، هذا الغرض مهم لإشباع شروط الدافعية.
- التعزيز، إذ أورد ثورنديك أثر العقاب في التعلم، وأهمية المكافأة وهو الشرط المهم لتنشيط نمط السلوك الناجح.

قياس الدافعية:

يقسم مقياس الدافعية إلى فئتين مقياس الدوافع الفسيولوجية، ومقياس الدوافع السيكلوجية، وتعد أساليب القياس المستخدمة في كل فئة من الفئتين تختلف عن بعضها البعض في إجراءاتها (الحارثي، 2006).

وظائف الدافعية المرتبطة بالمعلم كما أوردتها الترتوري (2006):

وأشار التربويون من خلال إطلاعهم وقراءاتهم المتعددة، على عدد من الوظائف المتعلقة بالدافعية المرتبطة بالمعلم وهي كالآتي:

- الوظيفة التنشيطية: وبذلك أن يقدم المعلم المعرفة بطريقة تجذب انتباه الطالب، وإشراك الطالب في عملية التعلم.

- الوظيفة التوقعية: قيام المعلم بتوقع أو رسم الإنجاز الذي سيحققه الطالب عند الانتهاء من تحقيق هدف ما، وفي أداء تلك الوظيفة، وبعدها يقوم المعلم بحذف هذه التوقعات خوفاً من إعاقتها للعملية التعليمية وإعاقة الأهداف المرجوة.
- الوظيفة الحافزية: تتم الوظيفة الحافزية من خلال تقديم المعلم مكافأة التحصيل بطريقة تشجيع جهد أكبر من جانب الطالب.
- الوظيفة التأديبية: هو السلوك الصادر من المعلم، ويكون من خلال أنواع الثواب، والعقاب المختلفة.

مميزات التلاميذ ذوي الدافعية العالية:

بين أرمورد (Ormord, 1995) مميزات يتميز بها الطالب ذو الدافعية العالية:

شديد الانتباه للمعلم، وأكثر تحمساً في المواقف التعليمية، ويكون قادر على حل المهمات مباشرة، والاعتماد على الذات في حل واجباته المدرسية ولا يحتاج مساعدة أو تذكيراً من الآخرين، ثم ينخرط بالنشاط الصفّي بشكل تلقائي، والعمل بجد دون انتظار مكافأة من أحد، ومكفاح ومجد من أجل الوصول للهدف وتحسين الأداء.

إثارة دافعية التلاميذ:

لا تُثار دافعية الطلبة بنفس المقدار والحاجات، فمنهم من تُثار دافعتهم من خلال الاستحسان من الآخرين، ومنهم عن طريق التغلب على التحديات، فهناك العديد من الأمور التي تساهم في إثارة دافعية الطالب، للعمل والتعلم والاهتمام بمحتوي الموضوع، كالثقة بالنفس، والرغبة في تحقيق الإنجاز، والصبر والمثابرة، وحتى تُشجع الطلبة ليصبحوا متعلمين مستقلين لديهم دافعية ذاتية، يقوم المعلم بالتغذية الراجعة المألوفة، والمبكرة التي تُشعر الطلبة بأنهم يستطيعون العمل بصورة جيدة. وأن يخصص المعلم مهمات ليست صعبة جداً ولا سهلة جداً ليضمن فرص

النجاح للطلبة، وخلق جو إيجابي لهم وإشعارهم بأنهم أعضاء ذوو قيمة بالمجتمع التعليمي (علاونة، 2004).

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم استعراض الدراسات السابقة، ذات الصلة بالدراسة، حيث تم تصنيفها إلى محورين.

المحور الاول: الدراسات التي تناولت الدراما:

دراسة الناقة وكلاب (2017) هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على الخيال العلمي في تنمية المفاهيم، ومهارات التفكير البصري، في العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة. وأدوات الدراسة، عبارة عن اختبار المفاهيم العلمية، واختبار مهارات التفكير البصري، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، في تحليل محتوى الوحدة الثامنة "الضوء والبصريات" من كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي للفصل الثاني والمنهج شبه التجريبي. تم بناء برنامج، قائم على الخيال العلمي، باستخدام ثلاث أساليب، وهي قصص الخيال العلمي، و لعب الأدوار مع تقمص شخصيات غير مألوفة، وأفلام الخيال العلمي، وأظهرت النتائج تحقيق البرنامج القائم على الخيال العلمي، بأهمية تزيد عن معامل الكسب المعدل لبلاك، وأظهرت أهم توصيات الدراسة، بضرورة استخدام البرامج التعليمية القائمة على الخيال العلمي، في تدريس العلوم لما لها دور مهم وفعال في تنمية المفاهيم وفهمها. وتدريب المعلمين على بنائها وتفعيلها.

كما هدفت دراسة برينس وأفرايميدو ووغودهارت، (Prins, Avraamidou and hart, 2017) لفحص استخدام السرد القصصي، كأداة للتدريس، باختيار الانتخاب الطبيعي في البنية المدرسية في علوم المدرسة، (في السياق المؤثر بالعلوم المدرسية) في معهد العلوم والتعليم في جامعة جرونينجن في هولندا. استخدمت الدراسة أسلوب مختلط أسلوب دراسة الحالة الذي ركز على التصميم، والتطبيق، والتقييم للمادة المستخدمة للسرد القصصي. واستخدمت بالدراسة التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى (أ) مكونة من 11 طالب تتراوح أعمارهم من 16-17 سنة. ومجموعة (ب) مكونة من 13 طالب وطالبة، تتراوح أعمارهم من

15- 17 سنة. حيث أجريت الدراسة في مدرسة عامة في هولندا. أدوات الدراسة كانت عبارة عن الإستبانة، الملاحظات الصفية، والمقابلات مع الطلبة، ومع المعلمين، وتحليل بيانات أن الطلاب قد طوروا فهماً ملائماً للانتخاب الطبيعي. واعتبروا السرد القصصي أكثر طريقة لفهم المادة أو الكتاب، والغرض من الملاحظات الصفية، توثيق طبيعة الطلاب (عالية- منخفضة)، والمشاركة في الخطاب الدراسي، واستخدام الاستبيان لتقييم مفاهيم الطلاب حول الانتقاء الطبيعي، والمقابلات مع الطلاب، بهدف جمع المعلومات حول التفاهم المفاهيمي للطلاب وكيف ينظرون للسرد القصصي، والغرض من المقابلات مع المعلمين، لتقييم تصوراتهم عن سرد المادة الدراسية المستدة، ومشاركة طلابهم في أنشطة الفصول الدراسية، أظهرت النتائج بأن التدريس بطريقة السرد القصصي سهلة ومهمة في فهم مساق العلوم. إذ أوصت الدراسة باستخدام السرد القصصي في دراسة المواد المطروحة في المدارس.

أما دراسة جودة (2017) فقد هدفت إلى معرفة أثر توظيف الدراما، في تحسين مهارات حل المسائل الحسابية اللفظية، لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في محافظة رفح. تكونت عينة الدراسة من (60) طالب، موزعين عشوائياً على مجموعتين، الأولى تجريبية بلغ عددها (30) طالب، والثانية ضابطة وبلغ عددها (30) طالب. واستخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وأداة الدراسة مكونة من اختبار حل المسائل الحسابية اللفظية، وكشفت النتائج وجود أثر إيجابي لتوظيف الدراما في تحسين مهارات حل المسائل الحسابية اللفظية، وكان لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين التحقوا بالروضة، وكشفت توصيات الدراسة بالعمل على تحسين مهارات حل المسائل اللفظية بثتى الطرق العلمية، والعمل على توظيف الدراما في التدريس، وتدريب المعلمين على توظيف الدراما في تدريسهم للمادة، وتوفير مسرح مجهز لكل مدرسة.

وهدف دراسة عودة (2014) إلى تقصي أثر استخدام قصص الخيال العلمي، في تعليم العلوم، على تنمية المفاهيم العلمية، لدى طلاب الصف السادس الأساسي، ذوي أنماط التعلم المختلفة. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، تم اختيارهم بطريقة قصدية. وهم من طلاب

الصف السادس الأساسي، من مدرسة بيتا الأساسية، التابعة لمديرية تربية وتعليم جنوب نابلس، بحيث قسمت العينة إلى شعبتين تم تعيينها، عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي تكونت من (30) طالباً، درست باستخدام قصص الخيال العلمي، والمجموعة الثانية الضابطة، تكونت من (30) طالباً، درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، كانت أدوات الدراسة عبارة عن: اختبار المفاهيم، واختبار كولب المعدل للنمط التعليمي، بالإضافة للمقابلات. وقد أشارت النتائج، إلى وجود فرق دال إحصائياً، بين متوسط علامات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، على اختبار المفاهيم العلمية، يعزى إلى استخدام قصص الخيال العلمي، ووجود فروق دالة إحصائياً، بين متوسطي علامات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، على اختبار المفاهيم العلمية، تعزى للتفاعل بين استخدام قصص الخيال العلمي وأنماط التعلم.

دراسة الكاف (2014) هدفت هذه الدراسة، إلى تقصي أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات كتابة القصة، لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي في سلطنة عمان. وتكونت العينة القصدية من (243) طالباً وطالبة من طلاب الصف السابع الأساسي التابعين لست مدارس عامة، وأخرى خاصة، والتابعة لمحافظة ظفار. بواقع ستة صفوف، صف للمجموعة التجريبية مكونه من (120) طالباً وطالبة. وثلاثة صفوف، للمجموعة الضابطة مكون من (123) طالباً وطالبة. طبقت الدراسة بالعام 2010-2011 حيث استخدم بهذه الدراسة أربع أدوات: اختبار قبلي، ويعدى لمهارات كتابة القصة، واستبانة، ومقابلات للمعلمين، الذين درسوا تلاميذ المجموعة التجريبية، للتأكد من مدى استفادتهم من استراتيجية سرد القصص، وأظهرت النتائج التي توصلت لها الدراسة، وجود فروق دالة إحصائياً في الاختبار البعدي لمهارات كتابة القصة، بين المجموعتين التجريبية، والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية المستخدم معها أسلوب السرد القصصي، والفرق الآخر بوجود فروق دالة إحصائياً بين المدارس الخاصة الحكومية، لصالح الخاصة، وبين الإناث والذكور لصالح الإناث.

كما كشفت دراسة السويلمين والشيخ (2014) إلى تقصي أثر فاعلية تدريس العلوم، بأسلوب القصة في التحصيل، العلمي والتفكير الإبداعي، لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في

العلوم واتجاهاتهم نحوها، إذ تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس التابعة للمديرية الثانية لتربية عمان العاصمة، وبلغ عددهم (26) ألف طالب وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالباً وطالبة، موزعين على شعبتين من شعب الصف الخامس الأساسي في مدرسة ابن طفيل الأساسية، التابعة لمديرية التربية والتعليم. ووزعت العينة إلى مجموعتين، تجريبية بلغ عددها (22) طالب، وضابطة مكونة من (23) طالب، وتم توزيع العينة عشوائياً. تكونت أدوات الدراسة من برنامج تعليمي، واختبار التفكير الإبداعي، للتعرف على مستوى التفكير الإبداعي عن طلاب الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم، ومقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم، للتعرف على اتجاهاتهم واستخدم الاختبار التحصيلي.

وأشارت دراسة أبو رخية (2013) إلى نقص أثر قصص الأطفال، في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. تكونت عينة الدراسة القصصية، من طلاب الصف الرابع الأساسي في غزة، وتكونت هذه العينة من (64) طالب وطالبة. ووزعت العينة على مجموعتين، الأولى تجريبية بلغ عددها (32) طالباً، وطالبة. والأخرى ضابطة بلغ عددها (32) طالباً وطالبة، من طلبة الصف الرابع الأساسي للعام الدراسي 2012-2013. تكونت أداة الدراسة، من بطاقة ملاحظة، واختبار شفهي، وأظهرت نتائج الدراسة، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة، تعزى لتوظيف قصص الأطفال، في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، لصالح المجموعة التجريبية، وبوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين، متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط المجموعة الضابطة، في الاختبار القرائي البعدي، وتعزى لتوظيف قصص الأطفال، في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي للمرحلة الأساسية. وأهمية توعية المعلمين لاستخدام القصة في التدريس.

دراسة الصليبي (2012) هدفت الدراسة، إلى الكشف عن أثر تدريس مادة التربية الفنية، باستخدام القصة، للصف الثامن، في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والخيال الفني بدولة الكويت.

إذ تكون مجتمع الدراسة، من جميع طلبة الصف الثامن، للمدارس التابعة لمحافظة الجهراء التعليمية بالكويت، وفي العام الدراسي (2010/2011). والبالغ عددهم (650) طالباً، وطالبة، حيث اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية، من أفراد مجتمع الدراسة. وهم طلبة الصف الثامن بدولة الكويت، وتم اختيار شعبتين من شعب الصف الثامن، (شعبة للذكور وشعبة للإناث والشعبتان تابعتان للمجموعة التجريبية). كما تم اختيار شعبتين، (شعبة للذكور، وشعبة للإناث، وتخصيص هاتين الشعبتين للمجموعة الضابطة). حيث استخدم الملاحظة كأداة للتدريس، واعتماد مادة تعليمية وتدرّسها بالأسلوب القصصي، وأظهرت النتائج، بأن المتوسط الحسابي للطلبة، الذين درسوا بالأسلوب القصصي في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، الأصالة) كان الأعلى. كما أظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة، على اختبار التفكير الإبداعي البعدي تعزى لأسلوب التدريس (القصة، الأسلوب الاعتيادي)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، والتي دُرست بالأسلوب القصصي، وأن المتوسط الحسابي للذين دُرِسوا باستخدام القصة في مهارات الخيال كان الأعلى، وأوصت الدراسة استخدام الأسلوب القصصي، في مادة التربية الفنية، وغيرها من المواد التعليمية، وتفعيل هذا الأسلوب في مواد الفيزياء، والرياضيات، لما تشكل هذه المواد عبئاً كبيراً في فهمها من قبل الطلبة، ولما له الأسلوب القصصي في زيادة فاعلية المتعلم.

دراسة ندا (2012) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم، لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وكشفت الدراسة عن طبيعة العلاقة بين تنمية مهارات التفكير، وتنمية الاستطلاع العلمي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في مصر. إذ استخدم للعينة القصدية المنهج الوصفي التحليلي، في تحليل المحتوى، والمنهج التجريبي تصميم قبلي، وبعدي لمجموعتين، حددت أدوات الدراسة مقياس مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس الاستطلاع العلمي على المجموعة التجريبية والضابطة، وأظهرت النتائج، أن الأسلوب القائم على الخيال العلمي في تدريس التلاميذ ذو أهمية كبيرة، وفاعلية وذات حجم أثر في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والاستطلاع العلمي لتلاميذ المجموعة التجريبية وخاصة الذكور.

دراسة الطويل (2011) التي هدفت إلى معرفة أثر توظيف إستراتيجية الدراما في تنمية المفاهيم العلمية، وعمليات العلم بمادة العلوم، وقد اختيرت عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع الأساسي. تكونت العينة جميعها من (80) طالبة، تم تقسيمهم على صفين دراسيين، ووزعت العينة كالتالي (40) طالبة كمجموعة تجريبية، و(40) طالبة كمجموعة ضابطة بصورة عشوائية، واستخدام المنهج الشبه التجريبي، بحيث اختيرت العينة القصصية من مدرسة عمواس الأساسية للإناث، التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وأدوات الدراسة التي تتكون من تحليل محتوى (وحدة) من كتاب العلوم للصف الرابع، لتحديد المفاهيم العلمية، وعمليات العلم، وطبقت أدوات الدراسة بعد التأكد من الصدق والثبات، و أوصت الدراسة، بأهمية الدراما في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا، والاهتمام بأساليب تنمية المفاهيم العلمية، وعمليات العلم، وأهمية تدريب المعلمين على استخدام الدراما، وتوظيفها في تدريس العلوم.

كما هدفت دراسة بوجوده وآخرون (Boujaoude, Sowan & Abd- El-Kalick, 2005) إلى التحقق، في ما إذا كان الطلاب، الذين يشاركون في أنشطة مختلفة تتصل بالدراما، يكون لديهم وجهات نظر في جوانب معينة، حول طبيعة العلم، ومدى قدرتهم على الاختبار، والتجريب مقارنةً بالتلاميذ الذين لا يشاركون في مثل هذه الأنشطة. تكونت عينة الدراسة من (32) طالبة، من طالبات المدرسة الثانوية، الخاصة بالفتيات في بيروت، لبنان. وزعت العينة عشوائياً، إلى مجموعتين، الأولى تجريبية، مكونة من (14) طالبة، والثانية ضابطة، مكونة من (18) طالبة، لم يشاركن بالأنشطة الدرامية. تكونت أداة الدراسة من المناقشات، والمقابلات، وتسجيل صوتي، لجميع هذه المقابلات، والملاحظات الميدانية، وأظهرت نتائج الدراسة، أن المفاهيم التقليدية لطبيعة العلوم، قبل المشاركة بنشاط الدراما، لم يكن أي من الطلاب يعرف العلوم التجريبية، على عكس أقلية منهم بلغ عددهم (7) أظهروا تجاوباً لهذا النشاط، وأن الطلاب المشاركين بالنشاط الدرامي، أبدوا وجهات نظر معاصرة، لطبيعة العلوم، أكثر من المجموعة الضابطة.

هدفت دراسة نيجرت (Negrete, 2003) إلى معرفة أثر القصة، على تذكر وفهم الأفكار العلمية، وذلك بعد قراءة القصة مباشرة، أو بعد أسبوع من قراءتها، ومقارنتها بطريقة قراءة نصوص

الأفكار العلمية، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج التجريبي، وتم تطبيق الاختبار، على عينة مكونة من (40) طالب، وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية. حيث قسمت العينة لمجموعة تجريبية، بلغ عددها (20) و ضابطة، عددها (20). أظهرت النتائج، أن التذكر، والفهم المباشر للأفكار العلمية كان أفضل عند الطلاب، الذين قرءوا نصوص الأفكار العلمية، وأن التدريس، بالأسلوب القصصي، يساهم في نجاح عملية الاتصال، في التفاعل الصفي، من حيث نقل المعلومات بصورة صحيحة، ويجعل الأفكار التي يتم التواصل بها، أكثر قابلية للتذكر، وأكثر متعة، وكان الاستدلال العام، من نتائج الدراسة أن التدريس بالقصص، أفضل من التدريس بالطريقة الاعتيادية، أوصت الدراسة، بضرورة الاهتمام باستخدام السرد القصصي، في تدريس الطلاب، بجميع المراحل التعليمية، وخلال المواد التعليمية المتنوعة.

المحور الثاني: دراسات تناولت فاعلية الدراما على التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم:

دراسة صلاح (2016) هدفت هذه الدراسة، إلى تقصي أثر استخدام كل من القصة، والأنشطة العلمية في التحصيل العلمي، والاتجاهات لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، في مدارس محافظة جنين. كانت أدوات الدراسة، المكونة من الاختبار التحصيلي (30)، ومقياس للاتجاهات العلمية، كأداة للدراسة، كما تم إعداد مادة تعليمية للمعلم، لاستخدام القصة والأنشطة في وحدة الطاقة، في العلوم العامة للصف الخامس الأساسي، على أفراد العينة البالغ عددهم (90) طالبة، من طالبات الصف الخامس الأساسي، في مدرستي بنات السيلة الحارثية الأساسية، وبنات كفر دان الأساسية، وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي في هذه الدراسة، وتوزيع العينة على ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين، تتألف كل واحدة منهما من (30) طالبة. ومجموعة ضابطة، مكونة من (30) طالبة. أظهرت النتائج، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات علامات الطالبات، على اختبار التحصيل العلمي البعدي، يعزى لطريقة لتدريس، وجاءت الفروق لصالح المجموعتين لتجريبيتين، وأظهرت النتائج، وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات اتجاهات الطالبات، على مقياس الاتجاهات العلمية، يعزى لطريقة التدريس، وجاءت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين،

أوصت الدراسة، تبني استخدام كل من القصة، والأنشطة العلمية، في المناهج لجميع المراحل الدراسية، إضافةً إلى دعوة الجامعات، بشكل عام، وكليات التربية بشكل خاص، لاستخدام هذين الأسلوبين، في برامج إعداد المعلمين، قبل الخدمة. وبالنهاية، تم التوصية بإجراء المزيد من الأبحاث، حول التدريس باستخدام الأسلوب القصصي، والأنشطة العلمية في مواد ومراحل تعليمية مختلفة.

وتقصت دراسة عياش (2015) أثر برنامج مدعم بالقصص في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في وحدة الوراثة ودافعيتهن نحو تعلمها في مدارس محافظة سلفيت. وقد تم استخدام برنامج مدعم بالقصص، ونفذ هذا البرنامج على، عينة قصدية مكونة من مجموعتين، تجريبية، وضابطة من طالبات الصف العاشر الأساسي. درست المجموعة الضابطة، بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية بطريقة السرد القصصي. استخدم اختبار بعدي، ومقياس للدافعية، توصلت الدراسة، إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة، ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، التي درست وحدة الوراثة باستخدام البرنامج المدعم بالقصص. وكذلك وجود فرق، ذي دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي الدافعية، نحو الوراثة، لطالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، تعزى إلى طريقة التدريس، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، التي درست وحدة الوراثة، باستخدام البرنامج المدعم بالقصص.

دراسة السلامة والخطيب (2014) هدفت الدراسة، لتوضيح أثر استخدام أسلوب الدراما القصصية لتدريس العلوم، في التحصيل، لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، في المدينة المنورة، بالمملكة العربية السعودية، تم التركيز في الدراسة، على إثارة القصص، تفكير الطلاب، ومساعدتهم في بناء المعرفة العلمية، وإثارة دافعيتهن. تكونت عينة الدراسة من (45) طالباً، من طلاب الصف الخامس الابتدائي، وتم توزيع العينة القصدية إلى مجموعتين، الأولى تجريبية بلغ عددها (23) طالباً، درسوا بالدراما القصصية، والأخرى ضابطة بلغ عددهم (22) طالباً، درسوا بالطريقة الاعتيادية، وبشكل عشوائي. حتى تتحقق الأهداف بشكل جيد، تم اختيار الفصلين،

الأول، والثاني من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي. وأعيد صياغتها، باستخدام طريقة السرد القصصي، وبعد تطبيق أدوات الدراسة والتحليل الإحصائي للبيانات الناتجة، كشفت النتائج، عن وجود فرق واضح، بين المتوسطين الحسابيين لعلامات طلاب مجموعتي الدراسة التجريبية، والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، التي استخدمت أسلوب السرد القصصي، وهذا أكبر برهان، على نجاح وتميز تلاميذ المجموعة التجريبية، على تلاميذ المجموعة الضابطة.

هدفت دراسة عودة (2014) إلى تقصي أثر استخدام الأنشطة، الدرامية كإستراتيجية تعليمية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي، واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، تم استخدام المنهج التجريبي، لمجموعتين متكافئتين. وتكونت عينة الدراسة القصدية، من (130) طالبا وطالبة، من طلبة الصف السادس، في مدرسة ذكور قلنديا، ومدرسة إناث قلنديا التابعين لوكالة الغوث الدولية. كما تم تعيين أربع مجموعات، (2) ذكور قسموا لمجموعتين (الأولى ضابطة، والثانية تجريبية). و(2) إناث قسموا لمجموعتين (الأولى تجريبية و الأخرى ضابطة) بطريقة عشوائية، باستخدام الأنشطة الدرامية. وتم تصميم أداتي الدراسة المتمثلتين بالاختبار التحصيلي، وهو مكون من (31) فقرة. ويشمل على أسئلة موضوعية وأسئلة مقالية، بهدف قياس تحصيل الطلبة في مادة العلوم (وحدة الحركة والقوة). وتم التحقق من صدقه وثباته، أما الأداة الثانية فتمثلت بقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم، وتم التحقق من صدق المحتوى والصدق البنائي.

تم تحليل البيانات وأشارت نتائج الدراسة بعد جمع وتحليل البيانات:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية، يعود لطريقة التدريس، وهذه الفروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لطلبة الصف السادس، يعود لمتغير الجنس أو يعود للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

أما اتجاهات الطلبة، فقد دلت النتائج على وجود فروق ذي دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات طلبة الصف السادس، على مقياس الاتجاهات، نحو مادة العلوم الكلي، (على جميع بنود المقياس)، وعلى كل عامل من عوامل مقياس الاتجاهات على التطبيق البعدي، يعود لطريقة التدريس، لصالح المجموعة التجريبية. ولم يوجد أثر دال على اتجاهات الطلبة، نحو مادة العلوم يعود لمتغير الجنس، أو للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

هدفت دراسة كوكدار و يلماز (Cokadar & Yilmaz, 2010) إلى استقصاء أثر الدراما الإبداعية، في تحصيل طلبة الصفوف الأساسية، في المفاهيم البيئية بتركيا. استخدم المنهج التجريبي، لتحقيق هدف الدراسة. تكونت أدوات الدراسة، من اختبار التحصيل الدراسي، واختبار المفاهيم البيئية. أجريت الدراسة، على عينة مكونة من (45) طالبة. قسّمت العينة لمجموعتين، تجريبية، بلغ عددها (23) طالباً. وضابطة، عددها (22) طالب. تم تدريس التجريبية بالأسلوب الدرامي الإبداعي، أما الضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج، وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، فيما يتعلق بتحقيق المفاهيم البيئية، لصالح المجموعة التجريبية بعد المعالجة. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية، بين متوسطي المجموعتين الضابطة، والتجريبية، فيما يتعلق بالاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية، والتي درست بطريقة الدراما الإبداعية.

هدفت دراسة حسين (2009) إلى البحث في أثر استخدام مدخل القصة، في تدريس العلوم، في اكتساب المفاهيم العلمية، وتنمية الميل العلمي، وتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مصر، وإعداد مجموعة من القصص العلمية التي تصلح لتدريس جزء من المحتوى العلمي لكتاب العلوم لطلاب الصف الرابع الابتدائي، واتبعت الدراسة المنهج شبه تجريبي، على عينة عشوائية، مكونة من (80) طالباً. (40) طالباً للمجموعة التجريبية، و(40) طالباً للمجموعة الضابطة، واشتملت أدوات الدراسة على، مجموعة من القصص العلمية، التي تضم الحقائق، والمفاهيم العلمية الواردة بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي، للفصل الدراسي الثاني، ودليل المعلم، واختبار تحصيلي لوحدة القوة والطاقة.

جاءت نتائج الدراسة، لتشير إلى وجود فرق، ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ككل ومستويات التذكر والفهم، كل على حدة، لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحو مادة العلوم ككل، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل، ومستويات التذكر والفهم.

دراسة أبو غزالة (2008) هدفت إلى استقصاء أثر طريقتي الدراما الحوارية، والإبداعية في استيعاب طالبات المرحلة الأساسية للمفاهيم البيئية في الأردن. إذ تكونت عينة الدراسة من (92) طالبة، من طالبات الصف السادس الأساسي، التابعة لمدارس "الدر" الخاصة في عمان. تم اختيار الشُعَب بشكل عشوائي، اختير (3) شعب من أصل (5) شعب. وعينت (3) شعب بصورة عشوائية على مجموعتي التجريبية، والضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد اختبار، لقياس مدى استيعاب الطالبات للمفاهيم البيئية، وتدرّس المادة التعليمية بطريقتي الدراما الحوارية، والدراما الإبداعية للمجموعتين التجريبيتين، والمجموعة الضابطة التي درست المادة بالطريقة الاعتيادية. أظهرت النتائج، وجود فروق دالة إحصائية، لدى طلبة الصف السادس الأساسي، وذلك لاستيعاب المفاهيم البيئية، وتعزى لطريقة التدريس، لصالح المجموعتين التجريبية والضابطة.

أجرى ناجي والعناني (2008) دراسة، هدفت إلى تقصي أثر التدريس باستخدام استراتيجية التخيل في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا، وفي الاتجاه نحو الكيمياء. تكونت عينة الدراسة القصدية، من (74) طالبة، من طالبات الصف العاشر الأساسي من مدرسة إناث عمان الرابعة، التابعة لمدارس وكالة الغوث الدولية، في منطقة جنوب عمان التعليمية. وزعت العينة عشوائياً، على مجموعة ضابطة، مكونة من (38) طالبة درس بالطريقة الاعتيادية، والثانية تجريبية، مكونة من (36) طالبة، درسن بطريقة التخيل. أدوات الدراسة اختبار تحصيلي، ومقياس للاتجاهات نحو الكيمياء، ومقياس لتصنيف أسلوب تفكير الطالبات. وأعدت المادة الدراسية، من كتاب الكيمياء

للفصل العاشر، وتم إعدادها على شكل دليل للمعلم. أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة، بين متوسطي علامات طالبات الصف العاشر الأساسي، على الاختبار التحصيلي، يعزى لأسلوب التدريس، (التخيل، الإعتيادية) لصالح المجموعة التجريبية. وعدم ظهور أثر ذي دلالة، في تحصيل طالبات الصف العاشر، يعزى للتفاعل بين أسلوب التدريس، وأسلوب التفكير. ووجود فرق ذي دلالة، بين متوسطي علامات طالبات الصف العاشر، على مقياس الاتجاهات نحو الكيمياء، ويعزى لطريقة التدريس، (التخيل، الإعتيادية) لصالح المجموعة التجريبية. وظهور أثر ذي دلالة في الاتجاهات، نحو الكيمياء، لطالبات الصف العاشر الأساسي، يعزى للتفاعل بين أسلوب التدريس، وأسلوب التفكير.

دراسة بركات ورواشدة (2007) هدفت الدراسة، للكشف عن أهمية تدريس العلوم باستخدام الدراما القصصية، من حيث تنمية التحصيل، واستثارة الميول والاهتمامات العلمية، لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مصر. بحيث اختيرت العينة، بشكل قصدي، ووزعت العينة عشوائياً، على مجموعتين. الأولى تجريبية، مكونة من (73) طالباً وطالبة، والثانية ضابطة مكونة من (73) طالباً وطالبة. حيث أستخدم بالدراسة اختباراً تحصيلياً، واستبانة للميول، والاهتمامات العلمية، بطاقة ملاحظات، وأظهرت النتائج الإيجابية، بارتفاع تحصيل طلبة الصف الثالث، الذين درسوا بالأسلوب القصصي، على طلبة المجموعة الثانية، الذين درسوا بالطريقة التقليدية. وتميز فعال للطلبة في الصف، مقارنةً بنظائهم من طلبة المجموعة الضابطة.

أجرى فليمينغ (Fleming, 2004) دراسة، اختبرت أثر مشروع، تحول بعض المدارس للتدريس باستخدام التمثيل الدرامي في مدينة دورهام البريطانية، في قراءة الطلاب، وتحصيلهم في الرياضيات، واللغة الانجليزية، ومفهوم الذات لديهم، والكتابة الابداعية. تم اختيار مدرستين عشوائياً، من المدارس التي تبنت المشروع، كمجموعتين تجريبيتين، مقابل مدرستين لم تتبنيا المشروع كمجموعتين ضابطتين، وبدأ تقييم طلبة الصف الثالث، منذ بداية السنة الثالثة، إلى نهاية السنة الرابعة، وتم اعتماد مؤشرات الأداء للمدارس الابتدائية، ومخرجات المنهاج الرسمي كميّار للمقارنة إضافة الى الاستبانات التي تقيس اتجاهات الطلبة ومفهوم الذات لديهم، وتوصلت الدراسة،

إلى أن أفراد المجموعتين التجريبيتين، أحرزوا درجات إيجابية عالية، مقارنة بأفراد المجموعتين الضابطين في اختبارات اللغة والقراءة والرياضيات، وكان مفهوم الذات عالياً، بشكل كبير، عند أفراد المجموعتين التجريبيتين، مقارنة بأفراد المجموعتين الضابطين.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق من غرض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يأتي:

- بالنسبة للأهداف: هدفت بعض الدراسات، إلى معرفة أثر الدراما القصصية في تنمية بعض المفاهيم، كمتغير تابع مع اختلاف استراتيجيات التدريس، كمتغير مستقل، وهدفها في تنمية بعض المهارات المختلفة كما في: دراسة الناقدة (2017)، (Renate Prins,) (Avraamidouand, Hart, 2017)، الكاف (2014)، عودة (2014)، وحسن (2012)، والطويل (2011)،
- كما هدفت بعض الدراسات، إلى الكشف عن أثر برنامج الدراما القصصية على، التحصيل والدافعية. كما ورد في دراسة صلاح (2016)، وعياش (2015)، والسلامات والخطيب (2014)، وعودة (2014)، وكوكدار ويلماز (Cokadar & Yilmaz, 2010)، وحسين (2009)، وأبو غزال (2008)، ناجي والعناني (2008)، وفليمغ (2004).
- كما تشير دراسة كل من السويليمين، والشيخ (2014)، الصليبي (2012)، ندا (2012)، ورواشدة والبركات (2007) إلى دور القصة في التحليل العلمي، تنمية التفكير الإبداعي، وتنمية التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي، وإلى دور القصة في تطوير التفاعل الصفي والفاعلية لدى المتعلمين.
- وهدف دراسة أبو رحية (2013) إلى أثر القصص، في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

وأشارت دراسة (Boujoude, Sowan and Abd- Kalick, 2005) إلى التحقق، في إذا كان الطلبة يشاركون في أنشطة مختلفة، تتصل بالدراما، يكون لديهم وجهات نظر في جوانب معينة، حول طبيعة العلم، ومدى قدرتهم على الاختبار، والتجريب مقارنة بالتلاميذ الذين لا يشاركون في مثل هذه الأنشطة. وهدفت دراسة نجرت (Negrete, 2003) إلى معرفة أثر القصة على تذكر وفهم الأفكار العلمية بعد قراءة القصة.

كما هدفت دراسة جودة (2017) إلى معرفة أثر الدراما، في تحسين مهارات حل المسائل لحسابية اللفظية.

بالنسبة للمنهج: اعتمدت معظم الدراسات المنهج الشبه التجريبي. مثل دراسة جودة (2017)، صلاح (2016)، وعياش (2015)، وعودة (2014)، السوليمين والشيخ (2014)، الكاف (2014)، أبو رحية (2013)، ندا (2012)، والصليبي (2012)، فليمغ (Fleming, 2004). كوكدار ويلماز (Cokadar & Yalmaz, 2010)، وأبو غزالة (2008)، وعودة (2014)، الناجي والعناني (2008)، وبركات ورواشدة (2007)، (Boujoude, Sowan and Abd-El-kalick, 2005)، (Negrete, 2003)، ودراسة الطويل (2011)، وحسين (2009).

أُتبع المنهج الوصفي التحليلي في دراسة : (Renate prins, Lucy Avraamidouand hart, 2017)، الناقة (2017)، السلامة والخطيب (2014).

بالنسبة للأدوات: تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة؛ وذلك حسب المتغيرات التي تناولتها كل دراسة، ففي دراسة الناقة (2017) استخدم اختبار المفاهيم العلمية، واختبار مهارات التفكير البصري. وكشفت دراسة (Renate prins, Lucy Avraamidouand and hart, 2017) عن استخدام الاستبانة، والملاحظات الصفية والمقابلات. دراسة جودة (2017) استخدم اختباراً لحل المسائل الحسابية اللفظية. دراسة عوده استخدم (2014) اختبار المفاهيم، واختبار كولب المعدل للنمط التعليمي، إضافةً للمقابلات. السوليمين والشيخ (2014) استخدم برنامج تعليمي، واختبار التفكير الإبداعي، ومقياس للاتجاهات في العلوم. أبو رحية (2014) استخدم بطاقة ملاحظة،

واختبار شفهي. دراسة الكاف (2014) استخدم اختباراً قُبلياً، وبُعدي، واستبانته، ومقابلات. ودراسة الصليبي (2012) استخدم القصة كأداة للتدريس. ندا (2012) استخدم مقياس مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس الاستطلاع العلمي. ودراسة الطويل (2011) حيث تكونت أدوات الدراسة من تحليل لمحتوى كتاب العلوم للصف الرابع لتحديد المفاهيم العلمية، وعمليات العلم. دراسة (Negrete, 2003) استخدم اختبار. (Cokadar & Yilmaz, 2010) استخدم اختبار التحصيل الدراسي، اختبار في المفاهيم البيئية. وفي دراسة (Boujoude, Soswan and Abd- El-) (kalick, 2005) استخدم المناقشات، والمقابلات، وتسجيل صوتي، والملاحظات.

دراسة صلاح (2016) استخدم الاختبار التحصيلي، المكون من (30) فقرة ومقياس للاتجاهات العلمية المؤلف من (37) فقرة كأداة للدراسة، وتم إعداد مادة للمعلم، لاستخدام القصة والأنشطة في وحدة الطاقة في العلوم. عياش (2015) استخدم برنامج مدعم بالقصص، واختبار بعدي، ومقياس للدافعية، لتقي أثر برنامج المدعم بالقصص، على التحصيل العلمي، ودافعية طالبات. واستخدم تحليل التباين الأحادي، one way anova لتحليل النتائج. ودراسة السلامة والخطيب (2014) أدوات دراستها هي إعداد وحدة دراسية، وإعادة صياغتها باستخدام طريقة السرد القصصي. واستخدام التحليل الإحصائي للبيانات الناتجة. عودة (2014) استخدمت أدوات الدراسة المتمثلتين ب اختبار تحصيلي هدف لقياس تحصيل الطلبة في مادة العلوم، والأداة الثانية تمثلت بقياس اتجاهات لطلبة نحو مادة العلوم. ودراسة حسين (2009) اشتملت أدوات الدراسة على مجموعة من القصص العلمية التي تضم الحقائق والمفاهيم العلمية الواردة بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي، ودليل للمعلم، واختبار تحصيلي لوحدة القوة والطاقة. ودراسة أبو غزالة (2008) تم إعداد اختبار لقياس مدى استيعاب الطالبات للمفاهيم البيئية وتدريب المادة التعليمية بطريقتي الدراما. ناجي والعناني (2008) اختبار تحصيلي، ومقياس للاتجاهات. ودراسة بركات ورواشدة (2007) أستخدم أدوات دراسية مكونة من اختبار تحصيلي، واستبانته، للميول والاهتمامات العلمية، وبطاقة ملاحظات، واستخدام التحليل الإحصائي للوصول للنتائج المطلوبة. وأستخدم بدراسة فليمينغ (Fleming, 2004) مؤشرات الأداء للمدارس الابتدائية، ومخرجات المناهج الرسمية، كمعيار للمقارنة واستخدام الاستبانة لقياس اتجاهات الطلبة، ومفهوم الذات لديهم.

أما الدراسة الحالية، فقد تناولت أثر برنامج قائم على الدراما القصصية، في التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم، لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس. حيث تتفق هذه الدراسة، مع الدراسات السابقة في الأهداف، من حيث استخدام الدراما القصصية في التدريس، ومدى تأثير هذه الإستراتيجية على تحصيل، ودافعية التلاميذ في تدريس العلوم. واختلفت عنها، في أنها بحثت عن أثر الدراما القصصية في التحصيل، والدافعية في تدريس العلوم للصف الخامس الأساسي بمحافظة طوباس.

وبالنسبة للمنهج، فكانت معظم الدراسات السابقة، قائمة على استخدام المنهج التجريبي، المكون من مجموعتين تجريبية، وضابطة. أما الدراسة الحالية، سيتم استخدام المنهج التجريبي بصورته شبه التجريبية القائم نظراً لملاءمته طبيعة الدراسة. إذ سيطبق البرنامج التعليمي، على عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي، مقسمة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية، التي ستقوم على تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية الدراما القصصية، والمجموعة الضابطة، التي تقوم على تدريس العلوم بالطريقة الاعتيادية.

أما بالنسبة للأدوات، تنوعت في معظم الدراسات السابقة؛ وذلك حسب المتغيرات التي تناولتها كل دراسة. أما الدراسة الحالية، سيتم استخدام اختبار تحصيلي لوحدة دراسية من منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي، وإعداد مقياس الدافعية نحو استراتيجية الدراما القصصية.

وتميزت هذه الدراسة، عن الدراسات السابقة، في أنها تناولت أثر برنامج قائم على الدراما القصصية في التحصيل، والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس في حدود علم الباحثة.

وحسب علم الباحثة اختلفت الدراسة الحالية، عن الدراسات السابقة، بأنها لم تتطرق أي من الدراسات السابقة، لمعرفة أثر البرنامج القائم على الدراما القصصية، في التحصيل، والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس. حيث تم استخلاص أهمية الدراسة، لمعرفة مدى استخدام المعلمين لهذه الإستراتيجية في مادة العلوم للمرحلة الأساسية.

حيث استفادت الدراسة الحالية، من الدراسات السابقة، في إعداد الإطار النظري الخاص
بإستراتيجية التمثيل القصصي، وإعداد أداة الاستبيان وتحليل وتفسير النتائج.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- متغيرات الدراسة
- إجراءات تنفيذ الدراسة
- المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل اجراءات الدراسة التي تم اتباعها أثناء التطبيق وهي منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، كما يتناول وصفا للأداة المستخدمة فيها، والإجراءات التي اتبعت في تنفيذها، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي بصورته شبه التجريبية، إذ طبق البرنامج التعليمي على مجموعة من طلبة الصف الخامس الأساسي مقسمة إلى أربع مجموعات: مجموعتان تجريبيتان من الذكور والإناث، ومجموعتان ضابطتان من الذكور والإناث.

المجموعتين التجريبيتين: وهم مجموعتي الطلبة الذين درسوا وحدة الثروات في فلسطين باستخدام برنامج قائم على الدراما القصصية.

المجموعتين الضابطتين: وهم مجموعتي الطلبة الذين درسوا وحدة الثروات في فلسطين بالطريقة الاعتيادية.

مجتمع الدراسة:

جميع طلاب الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة طوباس للفصل الدراسي الثاني في العام 2017/2018.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (159) طالبا وطالبة تم اختيارها بالطريقة القصدية، وهم من طلاب وطالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة طوباس. حيث تم اختيار مدرستين: مدرسة للذكور ومدرسة للإناث، وتم اختيار هاتين المدرستين نظراً لوجود شعبتان في كل منها، وتعاون

إدارة كل من المدرستين، ومعلمي المادة، وترحيبهم لتطبيق هذه الدراسة في مدارسهم، وسهولة الوصول الى كلا المدرستين، وقد تم تعيين المجموعتين التجريبيتين، والمجموعتين الضابطين بطريقة عشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد الطلبة وعدد الشعب.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد الطلبة وعدد الشعب

المجموعة	الجنس	المدرسة	عدد الطلبة
التجريبية الأولى	إناث	بنات أبو ذر الغفاري الأساسية	41
الضابطة الأولى	إناث	بنات أبو ذر الغفاري الأساسية	41
التجريبية الثانية	ذكور	مدرسة الحاج مصطفى أبو خيزران	41
الضابطة الثانية	ذكور	مدرسة الحاج مصطفى أبو خيزران	36
المجموع			159

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والتي تمثلت في الكشف عن أثر استخدام برنامج مدعم بالدراما القصصية في التحصيل، والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، و للتحقق من أثر متغير جنس الطالب في تعلم العلوم باستخدام استراتيجية الدراما القصصية. تم إعداد أداتين خاصتين للقياس هما: اختبار التحصيل العلمي خاص لوحدة الثروات في فلسطين من مناهج العلوم للصف الخامس الأساسي، كما تم تصميم استبانة بهدف قياس دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم.

أولاً: اختبار التحصيل العلمي:

تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في وحدة الثروات في فلسطين. وتكون الاختبار في صورته النهائية من (25) فقرة من الاختيار من متعدد، وتم بناء الاختبار من خلال اتباع ما يأتي:

- تحديد الوحدة الدراسية التي ستطبق عليها الدراسة وهي الوحدة الثالثة من كتاب العلوم للصف الخامس (الثروات في فلسطين)، وهذه الوحدة مكونة من ثلاثة دروس: ثروات بلادي، المياه في فلسطين، النفط والغاز الطبيعي.
 - تحليل الوحدة الدراسية من حيث المفاهيم، والحقائق، والمبادئ، والقوانين كما هو موضح بالملحق (7).
 - إعداد جدول المواصفات الخاص بمحتوى وحدة الثروات في فلسطين لتحديد الوزن النسبي لمحتوى الوحدة، وتحديد فقرات الاختبار حسب المستوى المعرفي لبلوم، وملحق (11) يمثل جدول المواصفات للاختبار التحصيلي في وحدة الثروات في فلسطين.
 - صياغة فقرات الاختبار بصورته الأولية والذي اشتمل على (35) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل. وعند صياغة هذه الفقرات تم مراعاة سلامتها اللغوية والعلمية، وملاءمتها لمحتوى المادة التعليمية.
 - التأكد من صدق الاختبار وإيجاد معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.
- حيث وُزِع الاختبار التحصيلي على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص من حملة شهادة الدكتوراه الذين يعملون في مجال التدريس في جامعة النجاح الوطنية للتحقق من ملائمة الأهداف التعليمية لمستويات بلوم، ومناسبة فقرات الاختبار مع المادة التعليمية المختارة، والتأكد من دقة الفقرات، ووضوحها، وسلامتها اللغوية، والعلمية والملحق (1) يبين أسماء لجنة التحكيم وتخصصاتهم، كما عرض الاختبار على عدد من مشرفي مديرية التربية والتعليم، وعلى عدد من معلمي العلوم الذين يعملون في مجال تدريس العلوم.

صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء التدريس في جامعة النجاح الوطنية، ومشرفي مديرية التربية والتعليم، وعدد

من معلمي العلوم في بعض المدارس الأساسية في محافظة طوباس، والملحق (1) يوضح أسماء أعضاء التحكيم وتخصصاتهم، وبناء على توصياتهم وملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض الفقرات مثل (9، 11، 13، 18، 24، 28، 30، 31)، وحذف البعض الآخر مثل (3، 5، 10، 14، 15، 16، 20، 26، 29)، ويوضح الملحق (2) الاختبار التحصيلي الأولي. ليصبح الاختبار التحصيلي بصورته النهائية بعد إنهاء التحكيم مكون من (25) فقرة كما في الملحق (3).

ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة والتأكد من أن الأداة المستخدمة سوف تعطي نفس النتائج في حالة تطبيقها تحت شروط، وظروف مماثلة تم تطبيق الاختبار التحصيلي بطريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method) حيث تم تطبيق الاختبار على عينة من خارج عينة الدراسة من طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس للعام الدراسي 2017/2018، وبلغ حجم العينة (30) طالبا وطالبة. حيث طبق عليهم الاختبار ثم تمت إعادة تطبيقه على نفس الطلبة وبفارق زمني (14) يوماً بين التطبيقين. وتم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين والتي بلغت (0.91) وبهذه النتيجة فإن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تفي أغراض الدراسة. وخلال التطبيق تم حساب زمن تطبيق الاختبار، حيث بلغ متوسط المدة الزمنية للإجابة (40) دقيقة كما بلغت علامة الاختبار العظمى (100) علامة.

حساب معاملات الصعوبة والتمييز:

تم تحليل فقرات الاختبار، وذلك بحساب معاملات الصعوبة، والتمييز لجميع فقرات الاختبار. ولحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تم استخدام العلاقة الآتية:

معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية:

$$\text{معامل صعوبة السؤال} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100 \quad (\text{عطية، 2008})$$

حيث أن:

س: عدد الطلاب الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.

ن: مجموع الطلاب.

وقد تراوحت قيم معامل الصعوبة للفقرات ما بين (0.30-0.68)

ولحساب معامل التمييز للفقرات الاختبار:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ن}} \times 100\%$$

س: عدد طلاب الفئة العليا في التحصيل الذين أجابوا على السؤال اجابة صحيحة.

ص: عدد طلاب الفئة الدنيا الذين أجابوا على السؤال اجابة صحيحة.

ن: عدد افراد إحدى المجموعتين.

وقد تراوحت قيم معامل التمييز ما بين (0.31-0.63).

وبعد التطبيق على هذه المعادلة لحساب معامل التمييز تم التوصل الى النتائج الآتية كما

هي موضحة في الجدول رقم (2) ويوضح معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول (2): يوضح معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.36	0.63	1
0.46	0.60	2
0.34	0.45	3
0.45	0.37	4
0.60	0.47	5
0.45	0.37	6
0.31	0.68	7
0.50	0.30	8
0.63	0.43	9
0.43	0.65	10
0.36	0.67	11
0.34	0.47	12
0.33	0.39	13
0.52	0.56	14
0.39	0.34	15
0.48	0.45	16
0.34	0.43	17
0.34	0.38	18
0.56	0.60	19
0.61	0.49	20
0.34	0.32	21
0.54	0.43	22
0.34	0.33	23
0.43	0.54	24
0.33	0.43	25

ويتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الصعوبة للفقرات تراوحت بين (0.30-0.68).

أما قيم معاملات التمييز للفقرات تراوحت بين (0.31-0.63)، وهي قيم مقبولة تربوياً لأغراض الدراسة.

ثانياً: استبانة لقياس الدافعية:

- تم إعداد استبانة الدافعية لقياس دافعية طلبة الصف الخامس الأساسي، وتكون مقياس الدافعية من (24) فقرة، حيث تم إتباع الخطوات الآتية في تصميم هذا المقياس:
- تحديد الهدف من استبانة الدافعية وهو لقياس دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم باستخدام استراتيجيات الدراما القصصية.
 - الإطلاع على الدراسات السابقة، والقراءات في الأدب التربوي ذات الصلة بموضوع الدراسة، وخاصة بما يتعلق منها بدافعية الطلبة نحو مادة العلوم.
 - صياغة فقرات الاستبانة في صورته الأولية، والذي اشتمل على (35) فقرة، والتأكد من سلامتها اللغوية كما هو موضح في الملحق (4).
 - تحديد طريقة الاستجابة وذلك بإعطاء فقرات مقياس الدافعية بصورته الأولية مقياساً متدرجاً يسمى مقياس ليكرت الخماسي ويتألف من : (5) تنطبق بدرجة كبيرة جداً، و(4) تنطبق بدرجة كبيرة، و(3) تنطبق بدرجة متوسطة، و(2) تنطبق بدرجة منخفضة، و(1) تنطبق بدرجة منخفضة جداً.
 - توزيع استبانة لقياس الدافعية على عدد من المحكمين وعرضه على خبراء ومختصين من حملة شهادة الدكتوراه الذين يعملون في جامعة النجاح الوطنية.
 - تطبيق استبانة لقياس الدافعية على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً وحساب صدق وثبات الاستبانة على النحو الآتي:

صدق استبانة الدافعية:

تم عرض مقياس الدافعية الذي تم إعداده على محكمين متخصصين من ذوي الخبرة في أساليب التدريس وفي مجال البحث العلمي. وذلك للتحقق من صدق المحتوى ومناسبة الفقرات للعمر الزمني لطلبة الصف الخامس والملحق (1) يوضح أسماء المحكمين وتخصصاتهم.

وتم تعديل الفقرات المتعلقة بمقياس الدافعية والتأكد من سلامتها اللغوية، وبناءً على ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم تم حذف بعض الفقرات مثل فقرة (6، 15، 16، 17، 20، 22، 26، 27، 29، 30، 31) وإعادة صياغة البعض الآخر مثل فقرة (7، 9، 10، 12، 13، 18). حيث تكون مقياس الدافعية الأصلي من (35) فقرة كما هو موضح في ملحق (4)، وبعد التعديل أصبح مقياس الدافعية بصورته النهائية مكون من (24) فقرة كما هو موضح في ملحق (5).

ثبات مقياس الدافعية:

تم استخدام طريقة كرونباخ الفا (Cronbac Alpha) لقياس ثبات مقياس الدافعية وهي إحدى طرق قياس الثبات ويبين الجدول التالي معاملات الثبات مرتفعة لفقرات مقياس الدافعية كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): معامل الثبات لكل فقرة من فقرات مقياس الدافعية وذلك باستخدام طريقة كرونباخ الفا

الرقم	الفقرات	كرونباخ الفا
1-	أبدأ في دراسة مادة العلوم دون أن يطلب مني ذلك.	.840
2-	أعطي لمادة العلوم الوقت الكافي للدراسة.	.841
3-	أبذل قصارى جهدي في دراسة مادة العلوم	.845
4-	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلّمها من منهاج العلوم.	.840
5-	يهمني أن أتفوق في مادة العلوم.	.843
6-	أسعى لفهم دروس العلوم التي أدرسها.	.851
7-	أحب المشاركة في المسابقات المدرسية المتعلقة بمادة العلوم.	.842
8-	أحل واجباتي البيتية في مادة العلوم التي تطلب مني في موعدها.	.835
9-	أثير أسئلة كثيرة في مادة العلوم.	.858
10-	أشعر بالسعادة عندما اكون متمكن من مادة العلوم.	.840
11-	أتحلى بالصبر أثناء حل أسئلة مادة العلوم.	.855
12-	أدرس مادة العلوم من بداية العام الدراسي بانتظام لتحقيق التفوق.	.844
13-	أبذل كل جهدي في الاستعداد عندما يكون لدي امتحان علوم.	.852
14-	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي في مادة العلوم	.847
15-	أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون بخصوص مادة العلم.	.841
16-	أكثر من الاستفسار عن مواضيع كثيرة لمادة العلوم.	.847
17-	أشعر بالملل أثناء أداء واجباتي البيتية بمادة العلوم.	.862
18-	أتعاون مع زملائي في حل واجباتي لمادة العلوم.	.838
19-	أشعر من المهم بالنسبة لي ان اتمكن من مادة العلوم.	.846
20-	أبذل جهد كبير كي أكون مستعد للإجابة على أسئلة المعلم في مادة العلوم.	.850
21-	أستطيع ربط ما أتعلّمه داخل حصص مادة العلوم بالواقع الذي نعيشه.	.843
22-	أعتقد ان مادة العلوم ذات قيمة لي.	.837
23-	استطيع حل واجبات مادة العلوم بسهولة.	.847
24-	أشعر بالثقة في النفس عندما اكون متمكن من مادة العلوم.	.844
معامل الثبات الكلي لفقرات الاستبيان		0.85

تكشف بيانات الجدول السابق، والذي يوضح معامل الثبات لمقياس الدافعية العينة مرتفع جداً، حيث بلغ معامل الثبات الكلي باستخدام طريقة الفا كرونباخ (0.85)، وهذا يوضح أن معامل الثبات مرتفع. وأن هذا الارتفاع في درجة ثبات مقياس الدافعية يشجع على اعتماد هذه الاستبانة، وتوزيعها بشكل نهائي لإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها كأداة للدراسة عند تطبيقها.

كيفية إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم لوحدة الثروات في فلسطين من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

- تحديد الوحدة السادسة من الفصل الدراسي الثاني (الثروات في فلسطين) من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي لتمثل موضوع الدراسة.
- ثم تحديد أهداف الوحدة كما في ملحق (6).
- تحليل المحتوى العلمي للمادة العلمية لتحديد الحقائق، المبادئ، الأهداف، المفاهيم، النظريات والقوانين كما في ملحق (7).
- تقسيم وحدة الثروات في فلسطين التي تضمنت (3) دروس إلى عناوين فرعية وإعداد خطتين لتوزيع مقرر الدروس على الحصص: خطة تضمن الدروس المصممة بإستراتيجية الدراما القصصية لتدريس الطلبة، وتوزيع هذه الدروس على حصص، وبلغ إجمالي الحصص (23) حصة الملحق (8)، وخطة للطريقة الاعتيادية لتوزيع دروس وحدة الثروات في فلسطين على عدد من الحصص وبلغ عدد الحصص (23) حصة كما في ملحق (9).
- إعادة كتابة المادة التعليمية على شكل دراما قصصية كما هو موضح في ملحق (10).
- عرض الدليل على عدد من التربويين ومعلمين ومعلمات يعملون في مجال التدريس في محافظة طوباس، وعدد من المتخصصين الحاملين لشهادة الدكتوراه الذين يعملون في جامعة النجاح الوطنية.

- وبعد الاطلاع على آراء، و ملاحظات المحكمين أجريت التعديلات اللازمة، وأصبحت القصص معدة للدراسة. ويوضح ملحق (10) المادة التعليمية المعدة لتدريس لطلبة الصف الخامس باستخدام استراتيجية الدراما القصصية.

متغيرات الدراسة:

تتضمن الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: طريقة التدريس ولها مستويان: طريقة التدريس باستخدام الدراما القصصية، والطريقة الاعتيادية.

المتغيران التابعان:

- تحصيل الطلبة في العلوم.

- دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم.

ويعبر عن التصميم التجريبي للدراسة بالشكل الآتي:

EG O1 O2 × O1 O2

CG O1 O2 O1 O2

حيث أن:

اختبار التحصيل: O1

مقياس للدافعية: O2

المعالجة باستخدام قصص الدراما القصصية: ×

مجموعة تجريبية: EG

مجموعة ضابطة: CG

تم تطبيق الاختبار التحصيلي والاستبانة لقياس الدافعية بشكل قبلي وبعدي.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

استخدام بالإجراءات التالية:

- اختيار موضوع البحث من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، حيث اختيرت استراتيجية الدراما القصصية لتدريس الوحدة السادسة من كتاب العلوم للصف الخامس، وإعداد دليل لها.
- تقديم خطة البحث لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، وتم قبولها والموافقة عليها بتاريخ (2017/8/30)، ملحق (12).
- إعداد برنامج مدعم بالقصص لتدريس وحدة الثروات في فلسطين، وأداتا الدراسة هما: الاختبار التحصيلي البعدي، ومقياس الدافعية نحو تعلم العلوم، وتم عرض كلا الأداتين على المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة والازمة.
- عرض فكرة الدراسة، وإمكانية تطبيقها على كل من مدرسة ذكور مصطفى أبو خيزران ومدرسة بنات أبو ذر الغفاري الأساسية، حيث وجدت ترحيباً من معلم، ومعلمة العلوم، وتم اعتماد هذه المدارس لتطبيق الدراسة.
- أخذ الموافقة من كلية الدراسات العليا بتاريخ (2018/2/15)، وتسليمها لمديرية التربية والتعليم في محافظة طوباس، ومن ثم تم توقيعها من قبل وزارة التربية في محافظة رام الله لتسهيل مهمة تطبيق الدراسة، ملحق (13).
- وجهت مديرية التربية والتعليم العام في محافظة طوباس كتاباً، إلى مدرسة بنات أبو ذر الغفاري، ومدرسة ذكور مصطفى أبو خيزران يسمح بتطبيق الدراسة، وإتاحة التسهيلات بتاريخ (2018/2/19)، ملحق (14).

- توزيع شعب الصف الخامس الأساسي في كل من المدرستين إلى مجموعتين: ليكون شعبتين تجريبيتين وشعبتين ضابطتين.
- وزع مقياس الدافعية نحو تعلم العلوم ملحق (5)، قبل تدريس وحدة الثروات في فلسطين بتاريخ (2018/2/20)، وأيضاً بعد تدريس الوحدة بتاريخ (2018/4/3)، للأربع مجموعات في الوقت نفسه لمعرفة أثر البرنامج المدعم بالقصص على الدافعية.
- وزع مقياس التحصيل العلمي نحو تعلم العلوم ملحق (3)، قبل تدريس وحدة الثروات في فلسطين بتاريخ (2018/2/20)، وأيضاً بعد تدريس الوحدة بتاريخ (2018/4/5)، للأربع مجموعات في الوقت نفسه لمعرفة أثر البرنامج المدعم بالقصص على التحصيل العلمي.
- تم تطبيق الدراسة بتاريخ (2018/2/22)، حيث درست وحدة الثروات في فلسطين لطلبة الصف الخامس الأساسي بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة واستخدام البرنامج المدعم بالقصص لتدريس المجموعة التجريبية ملحق (10)، مع الالتزام بالوقت المحدد لكل درس، وطبقت هذه الاستراتيجية بواقع (23) حصة لطلبة الصف الخامس الأساسي.
- القيام بالإجراءات الإحصائية من تحليل، وتحديد النتائج، وتفسيرها، وكتابة التوصيات.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة حيث استخدم (Test- Retest Method) لحساب قيمة معامل الثبات للاختبار التحصيلي، واستخدام الفا كرونباخ في حساب ثبات مقياس الدافعية، وتحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA) لفحص دلالة الفرق في متوسطي تحصيل طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية، ودافعيتهما نحو التعليم باستخدام برنامج قائم على الدراما القصصية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، إذ هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج قائم على الدراما القصصية في التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نص على:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للصف الخامس الأساسي في تعلم العلوم يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للصف الخامس الأساسي في تعلم العلوم يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما".

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي، والبعدي تبعا لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) وتبعا لمتغير الجنس (طلاب، وطالبات) والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

المجموعة	الجنس	عدد الطلبة	الاختبار التحصيلي القبلي		الاختبار التحصيلي البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	ذكور	36	51.72	8.09	63.22	14.46
الضابطة	إناث	41	52.78	13.80	60.49	14.54
الكلية		77	52.29	11.43	61.77	14.47
التجريبية	ذكور	41	51.85	13.09	69.46	13.70
التجريبية	إناث	41	53.27	13.98	84.59	7.07
الكلية		82	52.56	13.48	77.02	13.24
الكلية	ذكور	77	51.79	10.97	66.55	14.32
	إناث	82	53.02	13.81	72.54	16.61
المجموع		159	52.43	12.49	69.64	15.78

* العلامة القصوى للاختبار (100).

نلاحظ من خلال الجدول (4) وجود فرق ظاهري بين متوسطي مجموعتي الدراسة في أداء الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة التجريبية (77.02) وانحراف معياري (13.24)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة (61.76) وانحراف معياري (14.47).

كما يظهر من الجدول أعلاه وجود فرق ظاهري بين متوسطي أداء الذكور والإناث في الاختبار التحصيلي البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء الذكور (66.54) وانحراف معياري (14.31)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء الإناث (72.53) وانحراف معياري (16.61).

ولمعرفة فيما إذا كان الفرق بين المتوسطات الحسابية ذا دلالة إحصائية تم تطبيق اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) لأداء الطلبة

في الاختبار التحصيلي البعدي تبعا لطريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما مع الأخذ بعين الاعتبار الاختبار التحصيلي القبلي كمتغير مصاحب. والجدول (5) يظهر نتائج الاختبار.

جدول (5): نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء طلبة مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في العلوم تبعا لمتغيري طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مربع ايتا العملية	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.54	0.000*	3399.13	590958.77	1	590958.77	الاختبار التحصيلي القبلي
0.22	0.000*	86.97	15121.57	1	15121.57	طريقة التدريس
0.14	0.000*	15.39	2676.14	1	2676.14	الجنس
0.01 1	0.054*	3.78	657.83	1	657.83	التفاعل بين الطريقة والجنس
			173.85	155	26974.58	الخطأ
				159	39366.84	الكل

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

تشير نتائج الجدول (5) أن قيمة (ف) المحسوبة لأداء الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي تبعا لمتغير طريقة التدريس تساوي (86.978) بينما كانت قيمة الدلالة ($\alpha=0.000$) وهي أقل من مستوى الدلالة المحدده ($\alpha=0.05$)؛ لذلك نرفض الشق الأول من الفرضية الصفرية الأولى، وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي أداء طلبة المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) وهذا يعني وجود أثر لاستخدام برنامج الدراما القصصية في تحقيق تحصيل أفضل مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

أما بالنسبة لمتغير الجنس نلاحظ أن قيمة (ف) المحسوبة لأداء الطلبة في الاختبار التحصيلي تبعا لمتغير الجنس تساوي (15.393) بينما كانت قيمة الدلالة ($\alpha=0.000$) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ لذلك نرفض الشق الثاني من الفرضية الصفرية ونستنتج بأن هناك فروقا في التحصيل بين الذكور والاناث وهذا يعني وجود أثر لاستخدام برنامج الدراما القصصية في تحقيق تحصيل أفضل عند الاناث، بناءً على نتائج الوسط الحسابي المعدّل.

وبالنسبة للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس نلاحظ أن قيمة (ف) المحسوبة لأداء الطلبة في الاختبار التحصيلي تبعا للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس تساوي (3.784) بينما كانت قيمة الدلالة ($\alpha = 0.054$) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ لذلك لا نرفض الشق الثالث من الفرضية الصفرية الأولى. وبالتالي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي للصف الخامس الأساسي في العلوم يعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس وعدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس والطريقة.

ولمعرفة اتجاه الفرق في المتوسطات الحسابية لأداء طلبة مجموعتي الدراسة في التحصيل كانت لصالح أي مجموعة (المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الدراما القصصية أم الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية). تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين في أدائهما في الاختبار التحصيلي البعدي كما هو موضح في جدول (6).

جدول (6): المتوسط الحسابي المعدل والخطأ المعياري لأداء مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	ذكور	63.111	2.111
الضابطة	اناث	60.543	1.977
الكلية		61.827	1.446
التجريبية	ذكور	69.373	1.978
التجريبية	اناث	84.717	1.978
الكلية		77.045	1.398
الكلية	ذكور	66.242	1.447
	اناث	72.630	1.399

تشير نتائج الجدول (6) أن الفرق في المتوسطات الحسابية بين مجموعتي الدراسة كانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الدراما القصصية، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (77.04) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (61.82).

كذلك يتضح من نتائج الجدول السابق إلى أن الفرق في المتوسطات الحسابية بين الذكور والاناث كان لصالح الاناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاناث (72.63) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور (66.24).

نلاحظ من الجدول (5) أن حجم الأثر (مربع إيتا) لأداء الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي تبعاً لطريقة التدريس كان (0.22) وهذا يفسر أن 22% من النتيجة بينما باقي الأثر جاء من مؤثرات أخرى وغير مفسرة.

كما نلاحظ من الجدول (5) أن حجم الأثر (مربع إيتا) لأداء الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي تبعاً لمتغير الجنس كان (0.14) وهذا يفسر أن 14% من النتيجة بينما باقي الأثر جاء من مؤثرات أخرى وغير مفسرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي نص على:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استبانة الدافعية البعدي لدى طلبة المجموعة التجريبية والضابطة يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استبانة الدافعية لدى طلبة المجموعة التجريبية والضابطة يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما".

ولاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة على استبانة الدافعية القبلي، والبعدي تبعا لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) وتبعا لمتغير الجنس (طلاب، طالبات) والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة من المجموعتين على مقياس الدافعية القبلي والبعدي

المجموعة	الجنس	عدد الطلبة	مقياس الدافعية القبلي		مقياس الدافعية البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	ذكور	36	3.69	0.55	3.82	0.56
الضابطة	اناث	41	3.93	0.46	4.16	0.48
الكلية		77	3.82	0.51	4.00	0.54
التجريبية	ذكور	41	3.81	0.57	4.11	0.84
التجريبية	اناث	41	3.79	0.55	4.39	0.38
الكلية		82	3.80	0.56	4.25	0.66
الكلية	ذكور	77	3.76	0.56	3.97	0.73
	اناث	82	3.86	0.51	4.27	0.44
المجموع		159	3.81	0.54	4.13	0.62

*الدرجة القصوى لمقياس الدافعية (5).

نلاحظ من خلال الجدول (7) وجود فرق ظاهري بين استجابات مجموعتي الدراسة في تقديرات الطلبة على مقياس الدافعية البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة المجموعة التجريبية (4.26) وانحراف معياري (0.66) بينما بلغ الضابطة (4.00) وانحراف معياري (0.54).

كما أشارت النتائج في الجدول (7) وجود فرق ظاهري بين متوسطي تقديرات الذكور والاناث في مقياس الدافعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات الذكور (3.97) وانحراف معياري (0.73)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات الاناث (4.27) وانحراف معياري (0.44).

ولمعرفة فيما إذا كان الفرق بين المتوسطات الحسابية ذا دلالة إحصائية، تم تطبيق اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) لاستجابات الطلبة على مقياس الدافعية البعدي تبعا لطريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما مع الأخذ بعين الاعتبار مقياس الدافعية القبلي كمتغير مصاحب. والجدول (8) يظهر نتائج الاختبار.

جدول (8): نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لتقديرات طلبة مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية تبعا لمتغيري طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما.

مربع ايتا العملية	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.02	0.000*	42.461	11.652	1	11.652	مقياس الدافعية القبلي
0.24	0.003*	9.164	2.515	1	2.515	الجنس
0.20	0.002*	9.925	2.724	1	2.724	طريقة التدريس
0.098	0.682*	0.169	0.046	1	0.046	التفاعل بين الطريقة والجنس
			0.274	154	42.260	الخطأ
				159	2769.34	الكل

دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

تفسر نتائج الجدول (8) أن قيمة (ف) المحسوبة لتقديرات الطلبة على مقياس الدافعية تبعا لمتغير طريقة التدريس تساوي (9.925) بينما كانت قيمة الدلالة ($\alpha = 0.002$) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ لذلك نرفض الشق الأول من الفرضية الصفرية الثانية، وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي تقديرات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الدافعية تعزى لمتغير طريقة التدريس (الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) وهذا يعني وجود أثر لاستخدام استراتيجية الدراما القصصية على مستوى الدافعية لدى طلبة المجموعة التجريبية.

اما بالنسبة لمتغير الجنس نلاحظ أن قيمة (ف) المحسوبة لتقديرات الطلبة على مقياس الدافعية تبعا لمتغير الجنس تساوي (9.164) بينما كانت قيمة الدلالة ($\alpha = 0.003$) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ لذلك نرفض الشق الثاني من الفرضية الصفرية الثانية ونستنتج بأن هناك فروقا في الاستجابات على مقياس الدافعية بين الذكور والاناث وهذا يعني وجود أثر لاستخدام استراتيجية الدراما القصصية على مقياس الدافعية لدى الاناث في المجموعة التجريبية.

وبالنسبة للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس نلاحظ أن قيمة (ف) المحسوبة لاستجابات الطلبة على مقياس الدافعية تبعا للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس تساوي (0.169) بينما كانت قيمة الدلالة ($\alpha=0.682$) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ لذلك لا نرفض الشق الثالث من الفرضية الصفرية الثانية. وبالتالي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $\alpha=$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية يعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس وعدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس والطريقة.

ولمعرفة اتجاه الفرق في المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة مجموعتي الدراسة كانت لصالح أي مجموعة (المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الدراما القصصية أم الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية). تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين في أدائهما على مقياس الدافعية كما هو موضح في جدول (9).

جدول (9): المتوسط الحسابي المعدل والخطأ المعياري لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية تبعا لطريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما

المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	ذكور	3.8218	0.060
الضابطة	اناث	4.1585	0.058
الكلي		4.0011	0.068
التجريبية	ذكور	4.1077	0.083
التجريبية	اناث	4.3862	0.064
الكلي		4.2724	0.059
الكلي	ذكور	3.9740	0.080
	اناث	4.2470	0.068
المجموع		4.1279	0.080

تفسر نتائج الجدول (9) أن الفرق في المتوسطات الحسابية بين مجموعتي الدراسة كانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الدراما القصصية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (4.27) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.00).

كذلك نلاحظ من الجدول (9) أن الفرق في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث كان لصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (4.24) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور (3.97).

ونلاحظ من الجدول (8) أن حجم الأثر (مربع إيتا) لاستجابات الطلبة على مقياس الدافعية البعدي تبعا لطريقة التدريس كان (0.20) وهذا يفسر أن 20% من النتيجة بينما باقي الأثر جاء من متغيرات خارجية.

كما نلاحظ من الجدول (8) أن حجم الأثر (مربع إيتا) لاستجابات الطلبة على مقياس الدافعية البعدي تبعا لمتغير الجنس كان (0.24) وهذا يفسر أن 24% من النتيجة بينما باقي الأثر جاء من متغيرات أخرى غير معروفة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول أو الفرضية الأولى
- مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني أو الفرضية الثانية
- التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر برنامج قائم على الدراما القصصية في التحصيل، والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس، وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج الدراسة، والفرضيات التي تم اختبارها بالمعالجات الإحصائية المناسبة، وعرضا للتوصيات التي تم التوصل إليها.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول أو الفرضية الفرعية الأولى:

- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للصف الخامس الأساسي في تعلم العلوم يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما؟
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للصف الخامس الأساسي في تعلم العلوم يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما.
- أظهرت نتائج الجدول (5) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للصف الخامس الأساسي في تعلم العلوم يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الدراما القصصية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وتدل هذه النتيجة على فعالية الاستراتيجية الجديدة (برنامج قائم على الدراما القصصية) في تحسين مستوى تحصيل الطلبة، ونظرا لأن الطلبة يتعلمون من خلال الاستراتيجية الجديدة غير الروتينية التي تجذبهم، وتشدهم للتعلم وتؤدي إلى تحسين مستواهم. يمكن أن يعزى ذلك إلى ما تتصف به الدراما القصصية من قدرة على جعل المتعلم نشطا، وفاعلا ضمن مواقف بعيدة عن النمط الاعتيادي تسودها عناصر الإثارة، والتشويق، والتعزيز، والتغذية الراجعة.

وقد يعزى ذلك إلى تفوق الدراما القصصية في التدريس على الطريقة الاعتيادية إلى خصائص هذه الاستراتيجية من خلال تركيزها على الفهم عند الطلبة، وتحقيق الأهداف التربوية خلال عرض المشهد الدرامي، واستغلال قدرات الطالب/ة، وإتباع الأسس السليمة في استخدام أساليب التعليم، التي تشد انتباه المتعلم، وتجعله أكثر استجابة لهذه الاستشارات؛ وذلك بما يتلاءم مع حاجاته، وتنوع ميوله، يراعي الفروق الفردية بينه وبين الطلبة.

إضافة إلى أن هذه الإستراتيجية أحدثت مشاركة وانتباه أكثر، وجعلت الطلبة يتفاعلون معها، لأنهم يفضلونها، مما أدى إلى انجذابهم لها نحو مضمون مادتها، وهذا كان واضحا أثناء فترة التدريس.

أن استراتيجية الدراما القصصية توفر مواقف تعليمية فيها المتعة والتشويق واستخدام الحواس مما كان له الأثر الواضح في اكتساب الطلبة للمهارات، والمفاهيم المتضمنة، وبالتالي تحسن في مستوى التحصيل، وهذا ما ظهر واضحا أثناء عملية التدريس.

ويمكن ارجاع ذلك إلى التأثير الايجابي لاستخدام أسلوب الدراما القصصية عند الطلبة؛ لأنها تقدم لهم الفكر بطريقة جذابة، ومسلية بما يحويه من مواقف وحوار، كما أنها تحقق كثيراً من جوانب النمو للطلبة، لما لها من فاعلية، وقدرة على جذب الطلبة إليها، ولما لها من تأثيرات إيجابية نحو العملية التعليمية، فهي تسهل عملية كسب المعرفة العلمية، وبناء قيم سلوكية إيجابية (السلامات والخطيب، 2014).

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسات كل من: جودة (2017)، ودراسة عودة (2014)، ودراسة الكاف (2014)، ودراسة السويلميين والشيخ (2014)، ودراسة أبو رحية (2013)، ودراسة الصليلي (2012)، ودراسة الطويل (2011)، ودراسة صلاح (2016)، ودراسة عياش (2015)، ودراسة السلامة والخطيب (2014).

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط أداء طلبة مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي يعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وكانت الفروق لصالح الإناث وهذا ربما يرجع إلى أن الإناث في المجموعة التجريبية قد بين أنهن أكثر جدية، وزادت مثابرتهم نتيجة الأنشطة التي صممت حسب خطة التعلم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الكاف (2014)، ودراسة عودة (2014) والتي أشارت إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلبة مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي يعزى لمتغير الجنس.

بينما تتعارض نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة ندا (2012)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم، لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية لتلاميذ المجموعة التجريبية وخاصة الذكور ويمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى عدم تشابه الظروف التعليمية من حيث المرحلة والصف.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي للصف الخامس الأساسي في العلوم يعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس، ويعزى ذلك إلى أن الطلاب والطالبات، تعرضوا للفرص التعليمية ذاتها، وأن طريقة الدراما القصصية كان تأثيرها إيجابيا واضحا على الطلاب والطالبات؛ وذلك من زيادة متعة التعلم، وإثارة الحماس للتعلم، وإشراك المتعلم بفاعلية، وما تقدمه من خبرة

حسية، وما يعقب ذلك من نقاش يطال، ويلائم كلا الجنسين، وهذا يعني أن هذه الطريقة لا يفضل استخدامها لجنس دون آخر، بل يمكن استخدامها لكلا الجنسين.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة عودة (2014)، والتي اشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعود للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، ويعزى ذلك إلى إختلاف في الصف حيث اقتضت الدراسة على الصف السادس بدلاً من الصف الخامس، وكذلك يرجع الاختلاف إلى جهة المدرسة من حيث (وكالة أو حكومة). فدراسة عودة طبقت على مدارس الوكالة، والدراسة الحالية طبقت على المدارس الحكومية.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني او الفرضية الفرعية الثانية:

- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استبانة الدافعية البعدي لدى طلبة المجموعة التجريبية والضابطة يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما؟

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استبانة الدافعية لدى طلبة المجموعة التجريبية والضابطة يعزى لطريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما.

أظهرت نتائج الجدول (8) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي تقديرات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الدافعية تعزى لمتغير طريقة التدريس (برنامج قائم على الدراما القصصية، الطريقة الاعتيادية).

وقد تعود هذه النتيجة إلى الدور الإيجابي المهم الذي تؤديه استراتيجية الدراما القصصية في رفع مستوى الدافعية لدى طلبة الصف الخامس، مما يشير إلى قدرة هذه الإستراتيجية على زيادة التحصيل، والذي بدوره يؤدي إلى زيادة الدافعية، والثقة بالنفس، والرغبة في تحقيق الإنجاز، والصبر والمثابرة (علاونة، 2004).

وكذلك قد تساعد هذه الطريقة في العمل على استغلال الإمكانيات، والقدرات، والتعامل معها بطريقة منهجية، وتوظيفها بإنجاز المهمات التعليمية المختلفة، واستغلالها في إيجاد حلول مناسبة ومثمرة، الأمر الذي يجعل الطالب/ة شديد الانتباه، والإنخراط بالنشاط الصفّي بشكل تلقائي، والعمل بجد دون الانتظار مكافأة من احد (Ormord, 1995).

ويمكن أن يعزى ذلك أيضا إلى أن أفراد المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنا بمستوى الدافعية للتعلم ويرجع ذلك إلى استخدام الإستراتيجية الجديدة (الدراما القصصية) التي سمحت لطلبة المجموعة التجريبية بالتفاعل، والحوار، وتبادل الخبرات أثناء التدريس. ويمكن إرجاع هذا التحسن لدى طلبة المجموعة التجريبية إلى تأثرهم بالإستراتيجية الجديدة من حيث إعطاء فرصة أكبر للطلاب للفهم، واستيعاب ما يحويه هذا الأسلوب من لفت الانتباه الذي ينجم عنه نمو شخصية الطالب.

وقد يعزى ذلك إلى أن تدريس الطلاب موضوعات مادة العلوم وفق طريقة الدراما القصصية يتميز بعنصر الإثارة، والتشويق، ومراعاة الفروق الفردية، وإضافة طابع الحيوية على المادة مما أسهم بشكل فعال في تنمية، وإبراز مواهب الطلبة، ودافعيتهم نحو مادة العلوم. حيث أن الطلبة في هذه الفترة العمرية يميلوا إلى اللعب، والاستماع إلى القصص وإنجذابهم نحوها بشكل كبير؛ وذلك لإسهامها في إيصال المعلومة والفكرة المطلوب إيصالها لهم بسهولة وسلاسة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتيجة الدراسات السابقة كدراسة بوجوده وآخرون (Boujaoude, Sowan & Abd- El-Kalick, 2005)، ودراسة صلاح (2016)، ودراسة عودة (2014)، ودراسة عياش (2015)، والتي أشارت إلى أن الطلبة الذين درّسوا باستخدام إستراتيجية الدراما القصصية، أبدوا الإيجابية في توظيف البرنامج الدرامي في التعليم أكثر من طلبة المجموعة الضابطة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الإستجابات على استبانة مقياس الدافعية بين الذكور والإناث وكانت الفروق لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه لوحظ أثناء تطبيق استراتيجية الدراما القصصية على الطالبات التزامهن بالتعليمات التي تصدر من المعلمات أكثر من التزام الذكور، حيث كان يظهر على الطلبة الذكور رفضاً أو عدم جدية في الالتزام بالتعليمات التي تصدر من المعلم.

ويمكن تفسير ذلك أيضاً أن الإناث لديهن القدرة على تحمل المسؤولية أكثر من الذكور، نتيجة حرص الطالبات على الإستماع، والإصغاء، والتفاعل الجيد، والإصرار، والمثابرة أثناء التطبيق، حيث ظهر ذلك أثناء تدريس المجموعات الأربعة.

وبالنسبة للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمتوسطات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على استبانة الدافعية يعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس وعدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس والطريقة.

وقد يعزى السبب إلى أن كلا الجنسين لديهم الرغبة بالمشاركة والتفاعل مع طريقة التدريس الجديدة، وأنهم تعرضوا لنفس الأنشطة والخبرات التعليمية، وتوفرت لهم نفس الظروف التعليمية قدر المستطاع بسبب تشابه الظروف التعليمية والاجتماعية، والاقتصادية.

بينما تتعارض نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة عودة (2014)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعتين على استبانة مقياس الدافعية تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، ويعزى ذلك إلى إختلاف الظروف التعليمية والاجتماعية بين الدراسة الحالية، ودراسة عودة.

التوصيات والمقترحات:

أظهرت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي للبرنامج القائم على الدراما القصصية في التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس، وبناءً على هذه النتائج تم إدراج التوصيات والمقترحات الآتية:

- استخدام برامج مدعمة بالقصص في تدريس العلوم، لما لها دور في زيادة التحصيل العلمي والدافعية لدى الطلبة.
- إعداد برامج تدريبية للمعلمين لمساعدتهم في استخدام برنامج الدراما القصصية مع طرق تدريس أخرى على أن تتكاثف جميع الطرق لتعطي ملخص المعلومة بشكل مرن وسلس وأكثر واقعية للطلبة.
- دعوة القائمين على إعداد المناهج العلمية في إدراج البرامج المدعمة بالقصص العلمية ضمن الخطوط العريضة لمنهاج العلوم لجميع المراحل الأساسية والثانوية في فلسطين، وهو أسلوب جديد في تدريس الطلبة.
- إجراء دراسات أخرى تتناول مراحل صفية مختلفة باستخدام برنامج قائم على الدراما القصصية في تدريس العلوم، وتناول متغيرات أخرى إضافة إلى المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسة، كالاتجاهات، والقيم العلمية، وغيرها من المتغيرات.
- إعداد مسابقات دراسية في الجامعات الفلسطينية تتضمن أنشطة درامية واستراتيجيات تدريس تعتمد على البرنامج الدرامي في التعليم الخاص في إعداد المعلمين.

قائمة المصادر والمراجع

أسلن، مارتن (1987): تشريح الدراما، ترجمة أمانى منزلجي، دار الشروق، عمان، الطبعة الاولى.

اسليم، هبة خالد (2013): الدراما في التعليم، دار أمنة، عمان - الأردن.

البجة، عبد الفتاح حسن (1999): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

بركات، خليفة (1995): الاختبارات ومقياس الطلبة، 226، ط2، مصر، دار مصر للطباعة.

البركات، علي حمد (2010): فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات القصة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الثاني - العدد الاول - محرم.

الترتوري، محمد (2006): دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، مقالة منشورة على الإنترنت www.minshawi.com.

الجسماني، عبد العالي (1994): علم النفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية، ط1، بيروت، الدار العربية للعلوم.

الجهني، محمد بن سعيد عتيق (2012): أثر استخدام الأسلوب القصصي في تحسين بعض مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي بمنطقة المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، اليرموك، الاردن.

جودة، موسى (2017): أثر توظيف الدراما في تحسين مهارات حل المسائل الحسابية اللفظية لدى تلامذة الصف الأول الأساسي في محافظة رفح، مجلة جامعة النجاح للأبحاث

(العلوم الإنسانية)، المجلد 31 (7)، قسم أساليب التدريس، كلية التربية، جامعة الأقصى،
غزة، فلسطين.

الحارثي، إبراهيم (2006): قياس الموهبة والإبداع، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، جدة.

حسنيين، خلف حسن محمد (1419هـ): تطوير تدريس النحو باستخدام مدخل القصة بالمرحلة
الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية البنات.

حسين، أحمد محمد عبد الحميد (2009): أثر استخدام مدخل القصة في تدريس العلوم على
اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية الميول العلمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية،
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

خطابية، عبد الله (2008): تعليم العلوم للجميع، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خليفة، عبد اللطيف (2000): الدافعية للإنجاز، دار عرين للنشر: القاهرة، مصر.

الخليلي، خليل يوسف وحيدر، عبد اللطيف حسين ويونس، محمد جمال الدين (1996): تدريس
العلوم في مراحل التعليم العام، ط1، دار القلم، دولة الإمارات لعربية المتحدة.

خميس، محمد عطية خميس (2003): عمليات تكنولوجيا التعلم، القاهرة، مكتبة دار الكلمة.

دروزة، أفنان نظير (2000): النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر والتوزيع،
عمان.

الدهان، منى حسين محمد (2002): فعالية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى
الاطفال المتخلفين عقليا، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (15)، 205-245

راشد، علي (2010): تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتي الأساسية
والإبداعية، عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو رحية، وفاء (2013): أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين.

الرشدان، رانية عيسى (2005): أثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي والاحتفاظ بالتعليم في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

رواشدة، إبراهيم والبركات، علي (2007): فعالية تدريس العلوم باستخدام الأسلوب القصصي في تعليم تلاميذ الصف الثالث الأساسي، مجلة المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، (121)، 15- 42.

الريماوي، محمد عودة (2003): علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

زكريا، محمد يحيى (1983): علم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي.

الزيات، فتحي مصطفى (1995): الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، مطابع الوفاء، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1.

زيتون، عياش (2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

زيتون، كمال (2002): تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط1: القاهرة: عالم الكتب.

سركز، عجيلي وآخرون (1996): نظريات التعلم، منشورات جامعة قاريونس بنغازي، ليبيا، ط2.

السكري، عادل (1999): نظرية المعرفة من سماء الفلسفة إلى أرض المدرسة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، د. ط.

السكري، عادل (1999): نظرية المعرفة من سماء الفلسفة إلى أرض المدرسة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

السلامات، محمد خير والخطيب، محمد (2014): أثر استخدام الأسلوب القصصي لتدريس العلوم في التحصيل العلمي والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، المجلة العربية لتطوير التفوق، 5(8)، 61-77.

سليمان، أحمد (2005): تعلم الأطفال الدراما، المسرح الفنون التشكيلية، الموسيقى، دار الصفاء، عمان، الأردن.

السولميين، منذر بشار وأبو الشيخ، عطية إسماعيل (2014): فاعلية تدريس العلوم بأسلوب القصة على التحصيل العلمي والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في العلوم في واتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية، 2(3)، 351-385.

السيد، علي سليمان (2000): نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية، مكتبة الصفحات الذهبية الخاصة، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1.

سيكس، جبر الدين (2003): الدراما والطفل، ترجمة إملي ميخائيل، ط1. القاهرة. عالم الكتب.

الشبول، نايف محمد (2002): المسرح في التربية: منهج وتطبيق، مجلة دراسات العلوم التربوية، 29(2)، 255-265.

صلاح، شيماء محمد حسن صلاح (2016): أثر استخدام القصة والأنشطة العلمية في التحصيل العلمي والاتجاهات لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظة جنين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الصليبي، أحمد هلال سالم (2012): أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

طعيمة، رشدي (2001): أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية - النظرية - النظرية والتطبيق مفهومه وأهميته وتأليفه وإخراجه وتحليله وتقويمه، دار الفكر العربي، القاهرة.

الطويل، رهام (2011): أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عابد، رسمي (2005): وسائل الحوار التعليمية إنتاجها وتوظيفها، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع.

عادل، فاخر (1971): معجم علم النفس (انجليزي - فرنسي - عربي)، بيروت، دار الملايين.

العالمي، حسن محمد العالمي (1990): المدخل إلى العلم والفلسفة والإلهيات، نظرية المعرفة، الدار الإسلامية، بيروت، لبنان.

عبد المنعم، زينب محمد (2007): مسرح الطفل والدراما، عالم الكتب، القاهرة.

العريمية، هدى بنت مبارك، البعقوبي، خليفة بن حارب (2010): القصة العلمية في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة التطوير، (57)، 68 - 69.

عطية، محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

علاونة، شفيق (2004): الدافعية (محرر)، علم النفس العام، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

عليان، ربحي (2014): أدب الأطفال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

عليان، شاهر ربحي (2010): مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها، المسيرة، عمان، الاردن.

العناتي، حنان عبد الحميد (2000): الدراما والمسرح في تعليم الطفل، ط5، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العنزي، بشرى بنت خلف (2007): بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر بعنوان تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، السعودية: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

العوامل، حابس (2010): الدافعية، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عودة، أحمد (2010): القياس والتقويم في العملية التدريسية، إريد: دار الأمل، الأردن.

عودة، شيماء باسل (2014): أثر استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية مفاهيم طلاب الصف السادس ذوي أنماط التعلم المختلفة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عياش، سامية مصطفى (2015): أثر برنامج مدعم بالقصص على تحصيل طالبات الصف العاشر في وحدة الوراثة ودافعتهم نحو تعلمها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

غباري، ثائر أحمد (2008): الدافعية: النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو غزالة، فيحاء (2008): أثر طريقتي الدراما الإبداعية الحوارية في استيعاب طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم البيئية واتجاهاتهم نحو البيئة في الأردن، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

القرشي، أمير إبراهيم (2001): المناهج والمدخل الدراسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

قطامي، ويوسف عدس، عبد الرحمن (2002): علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

قطامي، يوسف (2005): نظريات التعلم و التعليم، ط1، دار الفكر، عمان.

قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (2000): سيكلوجيا التعلم الصفي، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

قناوي، هدى (2003): أدب الطفل وحاجته (خصائصه ووظائفه في العملية التعليمية)، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

الكاف، فاطمة بنت محمد (2014): أثر استراتيجية سرد القصة على تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي في سلطنة عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

الكردي، وسيم (2003): المشكالية: نحو حوار من الصوت المفرد إلى الأصوات المتعددة، ط1. رام الله، فلسطين، مؤسسة عبد المحسن القطان للنشر.

محمود، صلاح الدين (2004): مسرحية المناهج كمدخل تدريسي في مجال الدراسات الاجتماعية، القاهرة مكتبة زهراء الشرق.

أبو مغلي، لينا وهيلا، مصطفى (2008): الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق، ط1. مصر: دار الحامد.

موسى، محمد والشافعي، محمد والبسيوني، سامية (2008): فعالية برنامج مقترح على القصة لتنمية بعض مهارات الكتابة والميول القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (79)، 24-329.

ناجي، سهى والعاني، رؤوف (2008): أثر التدريس باستخدام إستراتيجية التخيل في تحصيل
طلبة المرحلة الأساسية العليا وفي الاتجاهات نحو الكيمياء وفق نصف الكرة الدماغية،
رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الناقعة، صلاح أحمد عبد الهادي، هبه زكريا كلاب (2017): *فعالية برنامج قائم على الخيال
العلمي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في العلوم لدى طالبات الصف الثامن
الأساسي بغزة*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية النفسية، شؤون البحث العلمي
والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

النجدي، أحمد وراشد، علي وعبد الهادي، منى (2003): *طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في
تدريس العلوم*، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، مصر.

ندا، شيماء (2012): *فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات
التفكير المستقبلي والاستطلاع*، جامعة حلوان، مصر.

نصار، محمد صوالحة، معتصم (2000): *الدراما التعليمية - نظرية وتطبيق*، إريد : المركز
القومي للنشر.

نصر الله، عمر (2004): *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه*، دار وائل
للنشر، عمان، الأردن.

نصر، حمدان والعايدي، حامد (2004): *أثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى
طلبة الصف الثالث الأساسي*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد1، عدد1،
2005، 51-65.

نودينجز، نل (2007): *السعادة والتربية: تعليم بلا دموع*، ط1، ترجمة فاطمة نصر، مصر:
إصدارات سطور.

الهاشمي، عبد الرحمن وصومان، أحمد والعزاوي، فائزة وعليمات، حمود محمد (2014): أدب
الطفل وثقافته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (2018): كتاب العلوم العامة الجزء الثاني للصف الخامس الأساسي،
فلسطين.

المراجع الاجنبية:

Abumrad, J., (2005). **Story telling Techniques Communication
Researchers In Radio Lab.** Public. http://www3.mbari.org/earth/2014/lessons/data_tales/Telling_science_stories.

Boujaoude, S ,Sowwan, S. And Abd- EL- Kalick, F (2005). **The Effect Of
Using Drama In Scince.** In Research And The Quality Of Science
Education, Boersma, K.; Goedhart, M.; De Jonge, O.; EIJkelh Of H.
(Eds) (pp. 259- 2670. Nether lands: Springer.

Cokadar, H ,Yilamz, G. (2010). **Teaching Eco Systems And Matter Cycies
With Creative Drama Activities.** **Journal Of Science Education
And Techonology**, 19(1), 80- 81 – Retrieved Apil 22, 2009.

Fleming, Mike (2004). **The Impact Of Drama On Puplish language,
Mathamatics, And Attitudein Four Primary Schools Reaserach
In Arama Education** , 9(2) 177 – 197.

Klassen , S. (2009). **The Construction And Analysis Of Ascience Story:
Aproposed Methodology.** **Science Of & Education**, 18(3-4), 401-
423.

Negrete- A.- (2003). Fact Via Vacation: Stories That Communicate Science. **Paper Presented At The 7 International Conference past.**

Ormord, Jeanne (1995). **Educational Psychology Principles And Application** , Neww York : Mirill.

Petri, H., and Govern, J. (2004). **Motivation: Theory, Research And Applications**, Thomson-Wadsworth, Australia.

Prins , R. Avraamidou, L. Goedhart, M. (2017). ***Tell Me Astory: The Use Of Narrative As Alearning Of Tool For Natural Selection***, Educationl Metia International , 1-14.

الملاحق

- ملحق (1): أسماء لجنة التحكيم لأدوات الدراسة
- ملحق (2): الاختبار التحصيلي لوحدة الثروات في فلسطين في صورته الأولى
- ملحق (3): الاختبار التحصيلي لوحدة الثروات في فلسطين في صورته النهائية
- ملحق (4): استبانة الدافعية الأولى نحو تعلم العلوم (وحدة الثروات في فلسطين)
- ملحق (5): استبانة الدافعية النهائي نحو تعلم العلوم (وحدة الثروات في فلسطين)
- ملحق (6): يوضح أهداف وحدة الثروات في فلسطين
- ملحق (7): تحليل وحدة الثروات في فلسطين
- ملحق (8): خطة توزيع دروس وحدة الثروات في فلسطين من كتاب العلوم الفصل الثاني للصف الخامس باستخدام استراتيجية الدراما القصصية
- ملحق (9): خطة توزيع دروس وحدة الثروات في فلسطين من كتاب العلوم الفصل الثاني للصف الخامس باستخدام الطريقة الاعتيادية
- ملحق (10): البرنامج المدعم بالقصص
- ملحق (11): يمثل جدول المواصفات للاختبار التحصيلي في وحدة الثروات في فلسطين
- ملحق (12): كتاب الموافقة من الدراسات العليا على خطة البحث
- ملحق (13): الكتاب الموجه من الدراسات العليا لمديرية التربية والتعليم في محافظة طوباس
- ملحق (14): الكتاب الموجه من مديرية التربية والتعليم في محافظة طوباس لكل من مدرسة بنات أبو ذر الغفاري، ومدرسة ذكور الحاج مصطفى أبو خيزران

ملحق (1)

أسماء لجنة التحكيم لأدوات الدراسة

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	العمل	مكان العمل
1	د. محمود الشمالي	دكتوراه	اساليب تدريس العلوم	دكتور جامعي	جامعة النجاح الوطنية / نابلس
2	د. عمر غنام	دكتوراه	قياس وتقويم	دكتور جامعي	جامعة النجاح الوطنية / نابلس
3	د. صلاح ياسين	دكتوراه	اساليب تدريس رياضيات	دكتور جامعي	جامعة النجاح الوطنية / نابلس
4	د. فاخر الخليلي	دكتوراه	علم النفس والإرشاد التربوي	دكتور جامعي	جامعة النجاح الوطنية / نابلس
5	أ. شادي أبو الكباش	ماجستير	علم النفس والإرشاد التربوي	دكتور جامعي	جامعة النجاح الوطنية / نابلس
6	أ. سليمان فايز دراغمة	ماجستير	الكيمياء	مشرف تربوي	مديرية التربية والتعليم / طوباس
7	أ. مصطفى أبو الطيب	ماجستير	أحياء	مشرف تربوي	مديرية التربية والتعليم / طوباس
8	ميس دراغمة	بكالوريوس	أساليب علوم	معلمة	مدرسة بنات أبو ذر الغفاري
9	أ. ميساء بشارات	ماجستير	اساليب تدريس العلوم	معلمة	مدرسة بنات أبو ذر الغفاري
10	أ. محمد عارف أنيس	ماجستير	أحياء	معلم	ذكور صانور الثانوية
11	مالك بشير ولد علي	بكالوريوس	علوم	معلم	ذكور صانور الثانوية

ملحق (2)

الاختبار التحصيلي لوحدة الثروات في فلسطين في صورته الأولى

تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب:

- يتكون هذا الاختبار من 35 فقرة ولكل فقرة أربع خيارات، عليك اختيار الإجابة الصحيحة منها بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة خلال 40 دقيقة (حصة صفية).
- اقرأ كل سؤال من الأسئلة جيدا قبل الإجابة عنه.
- لا تترك أي سؤال دون إجابة.
- أجب عن أي سؤال دون تردد أو قلق.
- عدد صفحات الاختبار 4 صفحات.

اسم الطالب /ة	
الشعبة	
المدرسة	

فقرات الاختبار

- 1- ما المقصود بالموارد الطبيعية؟
 - أ. كل شيء متوفر في الطبيعة ويستخدمه الإنسان لمصلحته
 - ب. مواد من صنع الإنسان
 - ج. المواد الطبيعية الصلبة المتوفرة في الطبيعة
 - د. المواد التي تسد حاجتنا
 - 2- نسبة الماء على سطح الأرض أكثر من:
 - أ. 80% ب. 95% ج. 75% د. 65%
 - 3- العملية التي تحدث في الرسم تمثل :
 - أ. دورة الماء في الطبيعة
 - ب. دورة النيتروجين في الطبيعة
 - ج. دورة ثاني أكسيد الكربون في الطبيعة
 - د. دورة الأكسجين في الطبيعة
- The diagram illustrates the water cycle. It shows water evaporating from a body of water (labeled 'مسطحات مائية') and from the ground (labeled 'تربة'). The evaporated water rises into the air, where it condenses into clouds (labeled 'سحب'). Precipitation (labeled 'هطول') falls as rain or snow. Some of the precipitation infiltrates the ground as groundwater (labeled 'مياه جوفية'), while the rest runs off into bodies of water (labeled 'مياه سطحية').
- 4- من فوائد الماء أنه ضروري لـ:
 - أ. النباتات ب. تركيب الجسم ج. عمليات الجسم الحيوية د. جميع ما سبق صحيح
 - 5- يفصل الملح عن الماء بعملية:
 - أ. التبخير ب. التكتيف ج. التبريد د. الترشيح
 - 6- الاسم الكيميائي لمالح الطعام هو:
 - أ. كربونات الصوديوم
 - ب- كلوريد الصوديوم
 - ج. هيدروكسيد الصوديوم
 - د. كربونات الصوديوم
 - 7- يعتبر ملح الطعام:
 - أ. عنصر ب. محلول ج. مركب د. مخلوط
 - 8- تتحول الكائنات الحية في باطن الأرض إلى نفط بفعل:
 - أ. البرودة الشديدة
 - ب- الضغط والحرارة الشديدين
 - ج. البرودة القليلة
 - د. الضغط والحرارة القليلة

- 9- إحدى الفقرات التالية تمثل الثروات الحية:
- أ. محجر قباطية ب. حقل غاز طبيعي ج. مزارع الماشية د. نهر الأردن
- 10- من الثروات الطبيعية الحية في البيئة الصفية مثل:
- أ. الطلبة ب. المقاعد ج. السبورة د. الكتاب
- 11- الثروات التي يتم من خلالها إنتاج مواد مفيدة للإنسان من الجانب الصحي والبيئي والغذائي هي الثروات:
- أ. الحية ب. الصناعية ج. الغذائية د. غير الحية
- 12- من الأمثلة على المعادن:
- أ. الأكسجين ب. الهيدروجين ج. النيتروجين د. الفضة
- 13- الصخور التي تكونت من تصلب الصخور المنصهرة في باطن الأرض أو على سطحها هي الصخور:
- أ. الرسوبية ب. النارية ج. المتحولة د. العضوية
- 14- الصخور التي نشأت عن تعرض الصخور النارية أو الرسوبية للضغط والحرارة هي الصخور:
- أ. النارية ب. الرسوبية ج. المتحولة د. الجوفية
- 15- تقسم الصخور الرسوبية إلى عدة أنواع من أهمها:
- أ. فتاتية ب. جوفية ج. سطحية د. نارية
- 16- من الأمثلة على الصخور النارية الجوفية :
- أ. الجرانيت ب. الناييس ج. الطباشير د. الرخام
- 17- تتحول الصخور النارية إلى صخور رسوبية ما ذية في دورة الصخور بواسطة:
- أ. التفتيت ب. التعرية ج. الترسيب د. جميع ما ذكر
- 18- تحتاج دورة الصخور إلى..... حتى تكتمل:
- أ. زمن طويل ب. ضغط كبير ج. حرارة مرتفعة د. جميع ما ذكر

- 19- يطلق على التحولات بين أنواع الصخور المختلفة بـ:
أ. دورة الصخور ب. الماغما ج. لايا د. الصخور المتحولة
- 20- تسمى الماغما التي تصل سطح الأرض بـ:
أ. صخور نارية ب. صهير الصخر ج. لايا د. صخور متحولة
- 21- النسبة الأقل في توزيع المياه على سطح الأرض تمثل:
أ. اليابسة ب. المياه العذبة ج. المياه المالحة د. الصخور
- 22- جميع الآتية من مصادر المياه العذبة على سطح الأرض الا:
أ. البحيرات ب. المستنقعات ج. الأنهار والجداول د. المياه العادمة
- 23- عملية تجميع مياه الأمطار والسيول من أسقف المنازل والمساحات الصخرية والسدود وغيرها هي:
أ. حصاد المياه ب. بحيرات ج. البرك د. الأنهار
- 24- الفراغات والثقوب الموجودة في التربة والصخور تسمى:
أ. نفاذية التربة ب. المياه الجوفية ج. خزان جوفي د. المسامية
- 25- البئر الذي ينفجر منه الماء تلقائياً يسمى:
أ. البئر الارتوازي ب. حصاد المياه ج. حوض الماء د. جميع ما ذكر
- 26- يتم الحصول على ملح الطعام بواسطة:
أ. مصادد الملح ب. الصخور الملحية ج. الثروة الملحية د. الماء المالح
- 27- الذهب الأسود هو مصطلح يطلق على:
أ. الماء ب. الهواء ج. الفحم الحجري د. البترول
- 28- تراكم الكائنات الحية البحرية الميتة يؤدي إلى تكون:
أ. الغاز الطبيعي ب. النفط ج. الصخور د. جميع ما ذكر

29- يحتاج الغاز الطبيعي حتى يتكون إلى:

أ. عمق ب. درجة حرارة ج. كثافة د. (أ + ب)

30- يتم فصل مكونات النفط في برج التكرير اعتمادا على:

أ. الضغط ب. الغليان والتكاثف ج. التقطير د. ليس مما ذكر

31- المادة التي تستقر في أسفل برج التكرير هي:

أ. الاسفلت ب. الديزل ج. الغاز د. البنزين

32- أي مشتقات النفط يفصل أولا في أعلى برج التكرير:

أ. الأعلى غليان ب. الأثقل ج. الأقل غليان د. الزفت

33- أي أنواع المواد الآتية يصنف النفط الخام:

أ. عنصر ب. مركب ج. مخلوط متجانس د. مخلوط غير متجانس

34- من أين نحصل على المعادن التي تستخدم في صناعة المجوهرات والطباشير:

أ. الهواء ب. الخشب ج. الصخور د. البلاستيك

35- سائل أسود لزج له رائحة كريهة ويستخرج من باطن الأرض يسمى:

أ. النفط ب. المعدن ج. الملح د. الماغما

ملحق (3)

الاختبار التحصيلي لوحدة الثروات في فلسطين في صورته النهائية

تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب:

- يتكون هذا الاختبار من 25 فقرة ولكل فقرة أربع خيارات، عليك اختيار الإجابة الصحيحة منها بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة خلال 40 دقيقة (حصة صفية).
- اقرأ كل سؤال من الأسئلة جيدا قبل الإجابة عنه.
- لا تترك أي سؤال دون إجابة.
- أجب عن أي سؤال دون تردد أو قلق.
- عدد صفحات الاختبار 4 صفحات.

اسم الطالب /ة	
الشعبة	
المدرسة	

فقرات الاختبار

- 1- ما المقصود بالموارد الطبيعية؟
- أ. كل شيء متوفر في الطبيعة ويستخدمه الإنسان لمصلحته
ب. مواد من صنع الإنسان
ج. المواد الطبيعية الصلبة المتوفرة في الطبيعة
د. المواد التي تسد حاجتنا
- 2- نسبة الماء على سطح الأرض تقريبا:
- أ. 80% ب. 95% ج. 75% د. 65%
- 3- من فوائد الماء أنه ضروري ل:
- أ. النباتات ب. تركيب الجسم ج. عمليات الجسم الحيوية د. جميع ما سبق صحيح
- 4- الاسم الكيميائي لمالح الطعام هو :
- أ. كربونات الصوديوم ب. كلوريد الصوديوم ج. هيدروكسيد الصوديوم د. كربونات الصوديوم
- 5- يعتبر ملح الطعام:
- أ. عنصر ب. محلول ج. مركب د. مخلوط
- 6- تتحول الكائنات الحية في باطن الأرض إلى نפט بفعل:
- أ. تراكم الرسوبيات والانطمار السريع بالرمل والطين ب. الضغط والحرارة الشديدين
ج. الفترة الزمنية القليلة د. الضغط والحرارة
- 7- من الأمثلة على الثروات الحية:
- أ. المحجر ب. حقل غاز طبيعي ج. مزارع الماشية د. خام الحديد
- 8- تنتج مشتقات مختلفة مثل الحليب واللحوم والخشب والأزهار من:
- أ. الكائنات الحية ب. المواد الصناعية ج. المواد الغذائية د. غير الحية

- 9- من الأمثلة على المعادن:
- أ. الأكسجين ب. الهيدروجين ج. النيتروجين د. الفضة
- 10- تكوّنت من تصلب الصخور المنصهرة في باطن الأرض أو على سطحها هي الصخور:
- أ. الرسوبية ب. النارية ج. المتحولة د. العضوية
- 11- من الأمثلة على الصخور النارية الجوفية:
- أ. الجرانيت ب. النايس ج. الطباشير د. الرخام
- 12- تتحول الصخور النارية إلى صخور رسوبية في دورة الصخور بعملية:
- أ. التفتيت ب. التعرية ج. الترسيب د. جميع ما ذكر
- 13- تحتاج دورة الصخور حتى تكتمل إلى:
- أ. زمن طويل ب. ضغط كبير ج. حرارة مرتفعة د. جميع ما ذكر
- 14- يطلق على التحولات بين أنواع الصخور المختلفة بـ:
- أ. دورة الصخور ب. الماغما ج. لابا د. الصخور المتحولة
- 15- النسبة الأقل في توزيع المياه على سطح الأرض تمثل:
- أ. اليابسة ب. المياه العذبة ج. المياه المالحة د. الأمطار
- 16- جميع الآتية من مصادر المياه العذبة على سطح الأرض ما عدا:
- أ. البحيرات ب. المستنقعات ج. الأنهار والجداول د. المياه العادمة
- 17- الفراغات والثقوب الموجودة في التربة والصخور تسمى:
- أ. نفاذية التربة ب. المياه الجوفية ج. خزان جوفي د. المسامية
- 18- البئر الذي يخرج منه الماء تلقائياً يسمى:
- أ. البئر الارتوازي ب. حصاد المياه ج. حوض الماء د. جميع ما ذكر

- 19- الذهب الأسود هو مصطلح يطلق على:
- أ. الصخر الطيني ب. الحجر الجيري ج. الفحم الحجري د. البترول
- 20- تراكم الكائنات الحية البحرية الميتة يؤدي إلى تكون:
- أ. المياه الجوفية ب. النفط ج. الصخور د. جميع ما ذكر
- 21- يتم فصل مكونات النفط في برج التكرير اعتمادا على:
- أ. الضغط ب. الغليان والتكاثف ج. التقطير د. ليس مما ذكر
- 22- المادة التي تستقر في أسفل برج التكرير هي:
- أ. الاسفلت ب. الديزل ج. الغاز د. البنزين
- 23- أي مشتقات النفط يفصل أولا في أعلى برج التكرير:
- أ. الأعلى درجة غليان ب. الأثقل ج. الأقل درجة غليان د. الزفت
- 24- من أين نحصل على المعادن التي تستخدم في صناعة المجوهرات والطباشير:
- أ. الزجاج ب. رمال البحر ج. الصخور د. البلاستيك
- 25- سائل أسود لزج له رائحة كريهة ويستخرج من باطن الأرض يسمى:
- أ. النفط ب. المعدن ج. الملح د. الماغما

انتهت الأسئلة

ملحق (4)

استبانة الدافعية الأولى نحو تعلم العلوم (وحدة الثروات في فلسطين)

عزيزي المتعلم...

فيما يلي استبانة للدافعية نحو تعلم العلوم (وحدة الثروات في فلسطين) تتكون من 35 فقرة، يرجى الإجابة عن جميع عباراتها بصراحة وذلك بوضع (X) أمام ما يعبر عن رأيك، علماً أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خطأ.

الرقم	الفقرات	تتطبق بدرجة كبيرة جداً	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق بدرجة متوسطة	تتطبق بدرجة منخفضة	تتطبق بدرجة منخفضة جداً
1-	أبدأ في مذاكرة مادة العلوم دون أن يطلب مني ذلك.					
2-	أعطي لمادة العلوم الوقت الكافي للتعلم					
3-	أبذل قصارى جهدي في دراسة مادة العلوم					
4-	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها من منهاج العلوم.					
5-	يهمني أن أتفوق في مادة العلوم.					
6-	تعد مادة العلوم إحدى المواد المفضلة.					
7-	أهتم بفهم دروس العلوم التي أدرسها.					
8-	أحب المشاركة في المسابقات المدرسية المتعلقة بمادة العلوم.					
9-	أحرص على حل واجباتي البيتية في مادة العلوم التي تطلب مني في الموعد المحدد.					
10-	أطرح أسئلة كثيرة في مادة العلوم.					
11-	أشعر بالسعادة عندما أكون متمكن من مادة العلوم.					
12-	ألتزم بالصبر أثناء حل سؤال أو موضوع معين بمادة العلوم.					
13-	أنا أدرس مادة العلوم من بداية العام الدراسي بانتظام لتحقيق التفوق.					

					عندما يكون لدي امتحان لمادة العلوم أبذل كل جهدي في الاستعداد له.	-14
					يدخل التمثيل القصصي لمحتوى مادة العلوم نوع من الحيوية والنشاط وكسر للروتين والملل في داخل حصة العلوم	-15
					استمتع بإجراء التمثيل القصصي لمحتوى مادة العلوم يهتم معلم العلوم بحصة العلوم.	-16
					لا أستطيع فهم مادة العلوم أثناء شرحها بطريقة السرد القصصي	-17
					شعوري بالضيق أثناء أداء الواجبات في مادة العلوم.	-18
					أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي في مادة العلوم	-19
					استوعب الموضوعات العلمية بسهولة التي تعرض على شكل قصة في مادة العلوم	-20
					أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون بخصوص مادة العلم.	-21
					لدي رغبة قوية للاستفسار عن مواضيع كثيرة عن مادة العلوم.	-22
					سرعان ما تشعر بالملل أثناء أداء واجباتي البيتية لمادة العلوم.	-23
					تعاوني مع زملائي في حل واجباتي لمادة العلوم يعود علي بالنفع.	-24
					من المهم بالنسبة لي ان اتمكن من مادة لعلوم.	-25
					أضع طاقتي في تعلم العلوم.	-26
					أجد نفسي أفكر وأهتم بمادة العلوم أكثر تلقائي عندما أشعر بالفراغ.	-27
					عندما يطرح المعلم سؤال أبذل كل طاقتي وجهدي بأن أكون مستعد له بمادة العلوم.	-28
					أحاول الاستعانة بمراجع خارجية عندما اعجز عن حل نقطة غامضة في مادة العلوم.	-29

					توفر حصة مادة العلوم مواقف تعليمية تتيح العمل الجماعي بين الطلبة.	-30
					مادة العلوم أكثر متعة بالنسبة لي.	-31
					أستطيع ربط ما أتعلمه داخل حصص مادة العلوم بالواقع الذي نعيشه.	-32
					أعتقد ان مادة العلوم ذات قيمة لي.	-33
					استخدام الأنشطة في مادة العلوم تعطي أكثر جمال ومتعة للتعلم.	-34
					تزداد ثقتي بنفسي عندما اكون متمكن من مادة العلوم.	-35

ملحق (5)

استبانة الدافعية النهائي نحو تعلم العلوم (وحدة الثروات في فلسطين)

عزيزي المتعلم...

فيما يلي استبانة للدافعية نحو تعلم العلوم تتكون من 24 فقرة يرجى الإجابة عن جميع عباراتها بصراحة وذلك بوضع (×) أمام ما يعبر عن رأيك، علماً أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خطأ.

الرقم	الفقرات	تتطبق بدرجة كبيرة جدا	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق بدرجة متوسطة	تتطبق بدرجة منخفضة	تتطبق بدرجة منخفضة جدا
1-	أبدأ في دراسة مادة العلوم دون أن يطلب مني ذلك.					
2-	أعطي لمادة العلوم الوقت الكافي للدراسة.					
3-	أبذل قصارى جهدي في دراسة مادة العلوم					
4-	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها من منهاج العلوم.					
5-	يهمني أن أتفوق في مادة العلوم.					
6-	أسعى لفهم دروس العلوم التي أدرسها.					
7-	أحب المشاركة في المسابقات المدرسية المتعلقة بمادة العلوم.					
8-	أحل واجباتي البيتية في مادة العلوم التي تطلب مني في موعدها.					
9-	أثير أسئلة كثيرة في مادة العلوم.					
10-	أشعر بالسعادة عندما أكون متمكن من مادة العلوم.					
11-	أتحدى بالصبر أثناء حل أسئلة مادة العلوم.					
12-	أدرس مادة العلوم من بداية العام الدراسي بانتظام لتحقيق التفوق.					
13-	أبذل كل جهدي في الاستعداد عندما يكون لدي امتحان علوم.					
14-	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي في مادة العلوم					
15-	أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون بخصوص مادة العلم.					
16-	أكثر من الاستفسار عن مواضيع كثيرة لمادة العلوم.					
17-	أشعر بالملل أثناء أداء واجباتي البيتية بمادة العلوم.					
18-	أتعاون مع زملائي في حل واجباتي لمادة العلوم.					

					أشعر من المهم بالنسبة لي ان اتمكن من مادة العلوم.	-19
					أبذل جهد كبير كي أكون مستعد للإجابة على أسئلة المعلم في مادة العلوم.	-20
					أستطيع ربط ما أتعلمه داخل حصص مادة العلوم بالواقع الذي نعيشه.	-21
					أعتقد ان مادة العلوم ذات قيمة لي.	-22
					استطيع حل واجبات مادة العلوم بسهولة.	-23
					أشعر بالثقة في النفس عندما اكون متمكن من مادة العلوم.	-24

ملحق (6)

يوضح أهداف وحدة الثروات في فلسطين

الدرس الأول: يتوقع من الطالب/ة بعد الانتهاء من الدرس أن:

- يعدد بعض الثروات الطبيعية من البيئة الفلسطينية.
- يوضح المقصود بالثروة الطبيعية.
- يميز بين الثروات الحية والثروات الغير حية.
- يوضح المقصود بالثروات الصناعية ويعطي أمثلة عليها من البيئة الفلسطينية.
- يميز المعادن ويعطي أمثلة عليها.
- يربط بين المعادن وفوائدها.
- يصنف بعض الصخور من الحديقة المدرسية حسب : اللون والحالة والملبس.
- يوضح المقصود بالصخر.
- يعدد أنواع الصخور.
- يفسر أسباب تسمية الصخور السابقة بهذا الأسماء.
- يوضح دورة الصخور والعوامل المؤثرة فيها.
- يربط بين الصخور واستخداماتها مثل المحاجر.

الدرس الثاني: يتوقع من الطالب/ة بعد الانتهاء من الدرس أن

- يبين نسبة الماء على سطح الأرض.
- يعدد بعض مصادر الماء على الأرض.
- يميز بين المياه العذبة ومصادرها.
- يقارن بين المياه السطحية والمياه الجوفية.
- يعرف حصاد المياه وطرق الحصول عليه.
- يعدد أحواض المياه الجوفية في فلسطين.
- يحدد بعض المشاكل التي تواجه قطاع المياه في فلسطين.
- يبين بعض مصادر الأملاح وطرق الحصول عليه.
- يبين أهمية الأملاح في حياة الإنسان.

الدرس الثالث: يتوقع من الطالب/ة بعد الانتهاء من الدرس أن

- يوضح المقصود بالنفط.
- يذكر بعض خصائص النفط.
- يتتبع طريقة تكون النفط والغاز الطبيعي.
- يعدد العوامل التي تساعد في تكون النفط والغاز الطبيعي.
- يعرف مصيدة النفط.
- يعدد بعض مشتقات النفط مرتبة من الأسفل للأعلى.
- يفسر سبب ترتيب المشتقات من أسفل للأعلى.
- يعرف عملية تكرير النفط.
- يعدد بعض المشتقات ومجال استخدامها.

ملحق (7)

تحليل وحدة الثروات في فلسطين

الحقائق:

- مزارع النخيل من الثروات الطبيعية الحية.
- نهر الأردن من الثروات الطبيعية الغير حية.
- صناعة الأدوية من الثروات الصناعية.
- مدينة الخليل مدينة حرفية عالمية.
- الذهب من الكنوز النفيسة.
- لا يصنف الأكسجين من ضمن المعادن.
- الصخور النارية تكونت من تصلب الصخور المنصهرة في باطن الأرض.
- تكونت الصخور الرسوبية من ترسب فتات الصخور وبقايا حيوانات ونباتات وأملاح.
- الصخور المتحولة نشأت عن تعرض الصخور النارية أو الرسوبية للضغط والحرارة.
- تتحول الماغما إلى صخور نارية بالتبريد.
- تتحول الصخور النارية بواسطة الضغط والحرارة إلى صخور متحولة.
- الينابيع إحدى مصادر المياه العذبة.
- ينتج حصاد الماء من تجميع مياه الأمطار والسيول وأسقف المنازل.
- يطلق على النفط " الذهب الأسود ".
- تتفصل مكونات النفط بسبب اختلاف الكثافة لكل منها.

المبادئ:

- تخفي الأرض في باطنها الكثير من الكنوز النفيسة.
- المعادن مهمة في حياتنا.
- المعادن تتكون من عنصر واحد أو أكثر من عنصر.
- تختلف الصخور في الحالة واللون والملمس.

- يسيطر الاحتلال على غالبية مصادر الثروة الملحية في فلسطين.

التعميمات :

- فلسطين غنية بالثروات الطبيعية.
- تشترك المعادن في خاصية الصلابة.
- تتواجد المعادن في الطبيعة بشكل حر أو على شكل مركبات.
- تختلف الصخور في اللون والحالة والملمس.
- تعمل الرياح والمياه على تحويل اصخور النارية والمتحولة إلى صخور رسوبية.
- تحتوي فلسطين على عدة أحواض مائية.
- قد تتلوث المياه الجوفية بمياه المجاري.
- يطلق الذهب الأسود على النفط.

القيم والاتجاهات:

- المحافظة على الثروات الطبيعية في فلسطين.
- المحافظة على سلامة البيئة.
- المحافظة على الإرث التاريخي لفلسطين وأثارها.
- الحذر عند استخدام المواد الكيميائية مثل حمض الهيدروكلوريك كونه مادة كاوية.
- المحافظة على الخرب الأثرية مثل خربة قرقر الصخرية وغيرها الكثير.
- ترشيد استهلاك المياه.
- الحفاظ على مصادر المياه من التلوث بمياه المجاري وغيرها.
- الحفاظ على المياه الجوفية من الضخ الجائر.
- الحذر عند استعمال مشتقات النفط.

المفاهيم :

الثروات الطبيعية، الثروات الحية، الثروات الغير حية، الثروات الصناعية، المعدن، الذهب، الحديد، الصخر، الصخور النارية، الصخور الرسوبية، الصخور المتحولة، الرخام، الجرانيت، البازلت، الضغط، الحرارة، الانصهار، التبريد، الترسيب، التعرية، التفتيت، المياه، حصاد المياه، المياه الجوفية، المياه السطحية، نفاذية التربة، المسامية، البئر الارتوازي، الأملاح، مصادد الأملاح، النفط، مصيدة النفط، الغاز الطبيعي، تكرير النفط، غاز الطبخ، البنزين، الكيروسين، الديزل، الإسفلت.

ملحق (8)

خطة توزيع دروس وحدة الثروات في فلسطين من كتاب العلوم الفصل الثاني للصف الخامس

باستخدام استراتيجية الدراما القصصية

الوحدة السادسة	الدروس	الأنشطة والمهام	عدد الحصص	الزمن	الوسائل	الملاحظات
الثروات في فلسطين	التمهيد	الاختبار التحصيلي القبلي وتوزيع الاستبيان.	2	2/20	صور زيارات وعرض عينات عدسة حامض نموذج المياه الجوفية خارطة فلسطين عينات من مشتقات البترول افلام	
	ثروات بلادي	الثروات الطبيعية	1	2/22		
		الثروات الصناعية		2/25		
		هدية الأرض		3/1		
		أنواع المعادن		3/4		
		الصخور من حولي		3/5		
		خصائص الصخور		3/6		
		أنواع الصخور		3/7		
		شاهد على التاريخ		3/12		
		دورة الصخور		3/13		
	المياه في فلسطين	محاجر بلادي	1	3/19		
		المياه السطحية		3/20		
		حصاد المياه		3/21		
		المياه الجوفية		3/22		
	النفط لغاز الطبيعي	احواض المياه الجوفية	1	3/25		
		الأملاح				
		النفط في بلادي		3/27		
	أنشطة ختامية	تكون النفط	1	3/28		
		تكرير النفط		3/29		
	أنشطة ختامية	أسئلة الوحدة	1	4/1		
		الاختبار التحصيلي البعدي وتوزيع الاستبيان.		4/3 و 4/5		

ملحق (9)

خطة توزيع دروس وحدة الثروات في فلسطين من كتاب العلوم الفصل الثاني للصف الخامس باستخدام الطريقة الاعتيادية

الدرس	النتائج التعليمية	الحصص	المدخل السلوكي للدرس	استراتيجيات التدريس		الوسائل التعليمية	آلية التقويم	التغذية الراجعة
				دور المعلم	دور المتعلم			
الأول ثروات بلادي	أن يعدد الطالب بعض الثروات الطبيعية من البيئة الفلسطينية	1	مراجعة الطلبة وتشخيص الخبرات السابقة عن الثروات الطبيعية.	الاستماع لإجابات الطلبة وإجابة الأسئلة في نشاط (1) ص 59	مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة والاستماع لإجاباتهم	كتاب الطلبة ، أو عرض فيديو عن ثروات فلسطين.		
	أن يعرف الثروات الطبيعية.	2	مناقشة الطلبة في معنى الثروة	طرح الأسئلة على الطلبة فيما يتعلق بتعريف الثروة	مشاركة الطلبة والاستماع للإجابات	البيئة المجاورة مثل المراعي والمزارع وغيرها		
	أن يميز الطالب بين الثروات الحية والثروات الغير حية.	4+3	معرفة مفهوم الثروات الحية والغير حية	عرض أنواع مختلفة من الثروات الحية والغير حية وتصنيفها	الاستماع لإجابات الطلبة	البيئة الصفية والبيئة المجاورة.		
	أن يعرف الثروات الحية والثروات الغير حية ويعطي أمثلة على كل منها	5	معرفة مفهوم الثروات الحية والغير حية	العصف الذهني	مشاركة الطلبة في الحصول على الأمثلة المختلفة	البيئة الصفية والبيئة المجاورة.		
	أن يعرف الثروات الصناعية ويعطي أمثلة عليها من البيئة	6	مفهوم الصناعات وأمثلة عليها	عرض صور من نشاط (2) ص 61	تنفيذ النشاط (2) ص 61	عرض صناعات مختلفة مثل الزجاج		

		والمنظفات ومواد بلاستيكية.				الفلسطينية.
		معادن مختلفة من مشاركات الطلبة.	إجابة نشاط (3) صفحة بشكل فردي	تكليف الطلبة بإحضار معادن مختلفة مثل الحديد والنحاس وغيرها	مراجعة الطلبة بالخبرات السابقة عن المعادن	أن يميز الطالب المعادن ويعطي أمثلة عليها.
		معادن مختلفة من مشاركات الطلبة.	الاستماع لإجابات الطلبة	من خلال المعادن التي احضرها الطلبة يطرح المعلم الأسئلة عن استعمالاتها.	مراجعة الطلبة بالخبرات السابقة عن المعادن	8+7 أن يربط بين المعادن وفوائدها مثل الحديد من خلال البيئة الصفية.
		الحديد والصدأ (من البيئة الصفية)	مشاركة الطلبة في النقاش	العصف الذهني للتوصل للفرق بين العناصر والمركبات	مفهوم العنصر والمركب	9 أن يصنف الطالب المعادن إلى : معادن تتكون من عنصر واحد مثل (الكبريت) ومعادن تتكون من أكثر من عنصر مثل خام الحديد (الهيماتيت).
		صخور من الحديقة المدرسية	تنفيذ نشاط (5) ص 65	عرض صخور مختلفة في اللون والملمس والتركيب والطلب من الطلبة تصنيفها حسب	تعريف الصخور وأشكالها	أن يصنف بعض الصخور من الحديقة المدرسية حسب : اللون والحالة والملمس.

				النشاط (5) ص 65		10	أن يعرف الطالب الصخر .
		صخور من الحديقة المدرسية	عرض إجابات الطلبة على السبورة وجعل الطلبة يختارون الأنسب منها	من خلال النقاش وتنفيذ النشاط السابق نتوصل لتعريف الصخر	مفهوم الصخور		
		صخور من الحديقة المدرسية	استنتاج أبرز خصائص الصخور وعرضها على السبورة	من خلال تنفيذ نشاط (6) السابق يستنتج الطلبة أبرز خصائص الصخور	معرفة خصائص الصخور	11	أن يعدد الطالب بعض خصائص الصخور .
		تكليف الطلبة بإحضار صخور رسوبية ونارية ومتحولة	تكليف الطلبة بعمل خارطة مفاهيمية عن أنواع الصخور وأقسامها وأمثلة على كل منها	تنفيذ نشاط (7) ص 68 ومناقشة الأنواع والأمثلة	مفهوم الصخور النارية والرسوبية والمتحولة		أن يقسم الطالب الصخور حسب حالتها : نارية ، رسوبية ، متحولة. ويعطي أمثلة على كل منها.
		صخور من الحديقة المدرسية	الاستماع لإجابات الطلبة وعرضها على السبورة	المناقشة والحوار للتوصل لأسباب التسمية	معرفة مبدأ التسمية		أن يشرح الطالب أسباب تسمية الصخور السابقة بهذا الأسماء.
		جهاز LCD	إجابة أسئلة النشاط (9) ص 70	استخدام جهاز LCD لعرض دورة الصخور	معرفة مفهوم الدورة		أن يشرح الطالب دورة الصخور والعوامل المؤثرة فيها.
		زيارة محجر إن أمكن	تنفيذ نشاط (10) ص	عرض صور أو زيارة	الحوار	12	أن يربط بين الصخور

		واستخداماتها مثل المحاجر .			محجر قريب إن أمكن	71	وعرض صور باستخدام جهاز LCD		
الثاني المياه في فلسطين	13	أن يبين الطالب نسبة الماء على سطح الأرض.	مفهوم النسب	عرض رسمة على السبورة توضح توزيع المياه على سطح الأرض	استنتاج نسبة الماء الملح والعذب واليابسة من خلال نشاط (1) ص 72	السبورة أو لوحة تعليمية تبين توزيع الماء على سطح الأرض			
		أن يعدد بعض مصادر الماء على الأرض.	تعداد مصادر الماء	العصف الذهني لتوصيل الطلبة لمصادر الماء	تنفيذ نشاط (1) ص 72	صور من مشاركات الطلبة			
	14	أن يميز بين المياه العذبة ومصادرها.	الفرق بين الماء العذب والمالح	استخدام جهاز LCD لعرض صور لمصادر مختلفة للماء	تصنيف الصور السابقة ومصادرها	جهاز LCD			
		أن يعرف المياه السطحية والمياه الجوفية.	مفهوم المياه السطحية والجوفية	العصف الذهني للوصول للفرق بين المياه السطحية والجوفية.	الاستماع لإجابات الطلبة وتدوينها على السبورة	السبورة			
	15	أن يعرف حصاد المياه وطرق الحصول عليه	مفهوم حصاد المياه	مناقشة الطلبة في طرق الحصول على المياه	تنفيذ نشاط (2) ص 73 للوصول إلى حصاد المياه				
		أن يعرف الطالب المياه الجوفية.	مفهوم المياه الجوفية	تنفيذ نشاط (3) ص 75 للتوصل إلى	عمل مجموعات طلابية (كل 6 طلاب معا)	رمل ، حصى ، قارورة ، تراب ، معجون ، ماء			

				تعريف المياه الجوفية			
		جهاز LCD	تنفيذ نشاط (4) ص 77 وعرض الإجابات على السبورة.	استخدام جهاز LCD لعرض خارطة فلسطين تبين مواقع وتوزيع أحواض المياه الجوفية	عرض خارطة أحواض المياه	16	أن يعدد الطالب أحواض المياه الجوفية في فلسطين.
			الاستماع لإجابات الطلبة	المناقشة والحوار للتوصل إلى تلك المشاكل	مناقشة مفهوم التصحر ونقص الماء		أن يحدد الطالب بعض المشاكل التي تواجه قطاع المياه في فلسطين.
		فيديو عن البحر الميت وجهاز LCD لعرض	تنفيذ نشاط (5) ص 78	عرض فيديو عن البحر الميت يبين طريقة الحصول على الأملاح	الحوار	17	أن يبين بعض مصادر الأملاح وطرق الحصول عليها.
			الاستماع لإجابات الطلبة	العصف الذهني والحوار والمناقشة	مفهوم أهمية الأملاح		أن يبين أهمية الأملاح في حياة الإنسان.
		زيارة محطة محروقات إن أمكن	تنفيذ نشاط (1) ص 80 وزيارة محطة محروقات إن أمكن	مناقشة الطلبة في أنواع البترول مثل البنزين والديزل والإسفلت	مفهوم النفط	18	أن يعرف الطالب النفط ويذكر بعض خصائصه.
		فيديو واستخدام جهاز LCD	إجابة أسئلة النشاط السابق	عرض فيديو عن تكرير النفط	الحوار		أن يشرح الطالب طريقة تكون النفط والغاز الطبيعي.

		السبورة	المشاركة والحوار عرض الإجابات على السبورة	الحوار ومناقشة الطلبة في الإجابات	مناقشة مفهوم العوامل	20+19	أن يعدد الطالب العوامل التي تساعد في تكون النفط والغاز الطبيعي.
			الاستماع لإجابات الطلبة وتدوينها على السبورة	مشاركة الطلبة في المناقشة	تعريف مصيدة النفط		أن يعرف مصيدة النفط.
			مناقشة الطلبة في الإجابات	الحوار والمناقشة والعصف الذهني	الحوار حول مشتقات النفط والترتيب	21	أن يعدد الطالب بعض مشتقات النفط مرتبة من الأسفل للأعلى.
			الاستماع لإجابات الطلبة وتدوينها على السبورة	الحوار والمناقشة والاستنتاج	معرفة مفهوم الكثافة	23+22	أن يشرح سبب ترتيب المشتقات من أسفل للأعلى.
		فيديو واستخدام جهاز LCD	عرض إجابات الطلبة بعد تنفيذ نشاط (3) ص 84	عرض فيديو عن عملية تكرير النفط ومناقشة الطلبة بعد تنفيذ نشاط (3) ص 84	مفهوم التكرير		أن يعرف الطالب عملية تكرير النفط.

ملحق (10)

البرنامج المدعم بالقصص

ملحق (10): الثروات في فلسطين



الدرس الأول:

أنا أهر القنده



سمعت فلسطين ضوضاء في صالة البيت. قامت من مقعدها وهي تقول لنفسها هذا صوت أبنائي لا تخفى علي أصواتهم.

مشيت إليهم مسرعه وحين أطلت برأسها سمعت الجميع. فقالت:

ما بكم يا أبنائي ولم الضوضاء.

تفكرت مزارع التخليل قالته يا أماء، نحن جميعا أبنائك، وثرواتك، ولكن كل منا يقول إنه أكثرنا براً لك.

فلسطين: هات، دعوني أسمع حجة كل واحد منكم.

مزارع التخليل: أنا ثروة طبيعیه أليس كذلك؟

فلسطين: نعم، فليس للأجسار دخل في تكوينك.

مراعي الماشية : وأنا كذلك يا أمي.

فلسطين: نعم، وكذلك المحجر، والسمك، والنهر، وحقل الغاز الطبيعي.

مزارع التخليل: نعم، يا أمي، نعم.

المحجر: نعم، نحن جميعا ثروات طبيعیه ولكن...

مزارع التخليل: ولكن، ...ولكن ماذا؟

المحجر: أنا وأخي النهر وحقل الغاز ثروات غير حية، بينما أنت يا مزارع التخليل ومراعي الماشية والسمك ثروات حية.

مزارع التخليل: ماذا تقصد؟

المحجر: أنتم ثروات حية، یعنی: أنكم تلمون وتتكاثرون، ونحن لا نلمو ولا نتكاثر.

فلسطين: نعم، يا بني، معك حق، ولكن...



مزارع التخليل: ولكن... ولكن... ماذا؟

فلسطين: لا تنسوا فضل إخوانكم الآخرين من الثروات الصناعية.

المحجر: نعم، يا أمي، فإنّ الإنسان يأخذ بعضاً من أخواتي، ويغير فيها حتى تتحول من ثروات طبيعة إلى ثروات صناعية.

فلسطين: وضح، فإني لا أفهم.

الغزال: ألا تعلم يا أماء أنّ الإنسان يأخذ حثدي ليصنع منه معطفاً، ويأخذ لحمي ليجعل منه طعاماً له.

الغزال الطبيعي: أنت تعلمين يا أمي أنّي ثروة طبيعية غير حية ويحوّلني إنك إلى وفود يصنع به غذاؤه.

حام الحديد: أنا يا أمي ثروة من ثرواك غير الحية ياخذني إنك أيضاً ليصنع مني عنصر الحديد بعد أن يضيف إلى عناصر أخرى.

فلسطين: يا أبتائي.

الجميع بصوت واحد نعم يا أماء.

فلسطين: من حواراتكم فلفهت أنكم جميعاً تخدمونني وتخدمون الإنسان الفلسطيني على ترابي.

الجميع: نعم، صحيح.

فلسطين: فأنتم جميعاً إنّ تقدمون لي خدمات كثيرة، ولا فضل لأحدكم على الآخر.

الجميع: نعم، نعم، يا أمي، معك حق.

يهتف الجميع بصوت واحد: كلنا في خدمتك يا أمي، وخدمة الإنسان الذي كرمه الله على أرضك.



مائدة الصخور



في يوم من أيام الصيف الجميل استعد توفيق لزيارة مصنع الرخام مع أبيه الواقع في قباطية وذلك لشراء حجارة البناء وعندما وصلوا إلى المصنع بدأ يراود ذهن توفيق أسئلة كثيرة. لاحظ الأب بأن توفيق متوتر يريد أن يتحدث فسال ابته ما بك ؟ توفيق أبي من أين جاءوا بكل هذا الرخام ؟

الأب : حسناً يا بني يستخرجونها من جبال فلسطين، حيث تعد محافظة الخليل من أكثر المناطق التي تشكل أهمية كبيرة في صناعة الرخام والحجر.

توفيق : وما فائدة هذه الحجارة يا أبي .

الأب : إنها ثروة اقتصادية ويدعوها بالذهب الأبيض ولها فوائد كثيرة للإنسان وتعمل على تشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة حيث وصل الرخام الفلسطيني يا بني إلى مناطق كثيرة كالأسواق الأوروبية والعربية، وساهم في زيادة الدخل القومي والفردى للسكان، غادر توفيق وأباه بعد أن اشترى ما يلزمهما من الحجارة. وأثناء عودتهما إلى المنزل وتوفيق ينظر من نافذة السيارة إلى الجبال والقبعة من حوله حفر بباله سؤال....

توفيق: هل هناك أنواع أخرى من للصخور في فلسطين يا أبي؟

أجاب الأب نعم نعم يوجد العديد سأروي لك يا بني قصة عن فلسطين وأبنائها الصخور لأوضح لك أنواعها.....

فلسطين : استمعوا يا أبنائي إلى قصة أبنائي الصخور، فلما أهمم الأرض وكلهم جزء مني.

ففي باطنى الصخور منصهرة فإذا بردت قليلا تصلبت فأصبحت صخورا نارية فإذا تصلبت في جوفى (باطنى) سميتها صخورا جوفية مثل: الجرانيت، وإذا تصلبت على سطحي سميتها، صخورا سطحية، مثل البازلت

أما ابنتى الثانية، الصخور الرسوبية، فقد سميتها رسوبية لأنها ناتجة عن الترسيب، فما الذى يترسب، اسمعوا منى: أنتم تعلمون أن أشياء كثيرة تتلفت على سطحي، مثل: الصخور، والحيوانات بعد موتها، والنباتات والأملاح فإذا تلفت جاء فوقها تراب وحصى وصخور وماء، أما فئات الصخور فيصبح إما صخورا رمليا، أو صخورا طينية، ولما بقايا النباتات والحيوانات وغيرها من الكائنات الحية فتصبح حجرا جبريا، أو فحما جبريا، أو طباشير، وأما ترسب الأملاح فيصبح ملحا صخوريا أو جبسا.

أما ابنتى الثالثة، الصخور المتحولة، فاسمها يدل عليها، فكيف ذلك أنصتوا جيدا:

فهي في الأصل صخور نارية. أو صخور رسوبية. ولكن حين عانت في جوفى (باطنى) تعرضت لضغط شديد وحرارة عالية ومنها: صخر الرخام وهو في الأصل حجر جيري، ومنه أيضا حجر النيس، وهو في الأصل حجر الجرانيت.

أرأيتم يا أعزائي.

فهم كلهم أيتاني، وكل واحدة من هذه الصخور جزء مني.



8



الدرس الثاني

أنا الماء



كان ما مكان في قديم الزمان .. وسلف العصر والزمان كان في الأغوار وفي المضارب البدوية
يسكن ابو يوسف وعائلته في بيت بسيط ويجوار هذه العائلة أغنامهم وحيواناتهم الأخرى وفي يوم من أيام
الصيف الحار جاء الابن يوسف مسرعاً تظهر عليه علامات التعب ينادي

يا أبي ... أبي ... أبي

أبا يوسف : خيراً إن شاء الله

يوسف : أبي إن قنات الاختلال قامت بتدمير عين الماء وقامت بمصادرة صهريج الماء ولم أستطع أن أسقي
الأغنام ولأنه لا يوجد إلا المياه المالحة الموجودة من قريتنا المتواجدة في البحر الميت.





أبا يوسف: لا حول ولا قوة إلا بالله من أين سنقوم بتوفير المياه الآن لقد حلت علينا مشكلة كبيرة.

أم يوسف: أبا يوسف أريد أن أغسل وأنظف المنزل. يجب أن نقوم بإيجاد حلاً سريعاً أبا يوسف.

أبا يوسف: دعيني أفكر قليلاً في حل هذه المشكلة فهذه مصيبة وحثت على رؤوسنا فلاحتلال يريد أن يقوم بترحيلنا.

تفكمت زوجة يوسف قائلة.....

زوجة يوسف ياعم لقد سمعت عن طرق جمع المياه العذبة في أحد الدورات التدريبية لجمع مياه الأمطار وذلك من خلال حفر الآبار الارتوازية وآبار الجمع المنزلية فلماذا لا نقوم بحفر بئر لجمع المياه حول المنزل وبذلك يساهم هذا البئر في المساعدة في أعمالنا المنزلية والتنظيف والطهي والقيام بعمل بركة زراعية تنروي منها مزرعتنا وأغنامنا ومن الممكن أن تساعد كل من حولنا من الأهالي عند تقطاع المياه عنهم.

أبا يوسف: هذا الاقتراح رائع وبذلك نحد من الأراضي القاحلة في المنطقة.

بدأ أبو يوسف بحفر بئر وقام بعمل ساحة للبئر وكذلك بركة عند نزول المطر يبدأ البئر بالامتلاء بالماء وبذلك أعجب بعض المزارعين بهذه الفكرة وبدعوا بحفر آبار مثل ما فعل أبا يوسف.

وسمع حفيد أبو يوسف الحوار الذي دار بين جده وأمه فسأل أمه قائلاً يا أمي كيف نحصل على المياه ومن أين جاءت هذه الأمطار .

تيسمت الأم قليلة سأروي لك قصة قطرة الماء يا بني؟ أسرعت الأم نحو الكتاب الذي حصلت عليه أثناء
الدورة وبدأت الأم برواية القصة لابنها قليلة.....



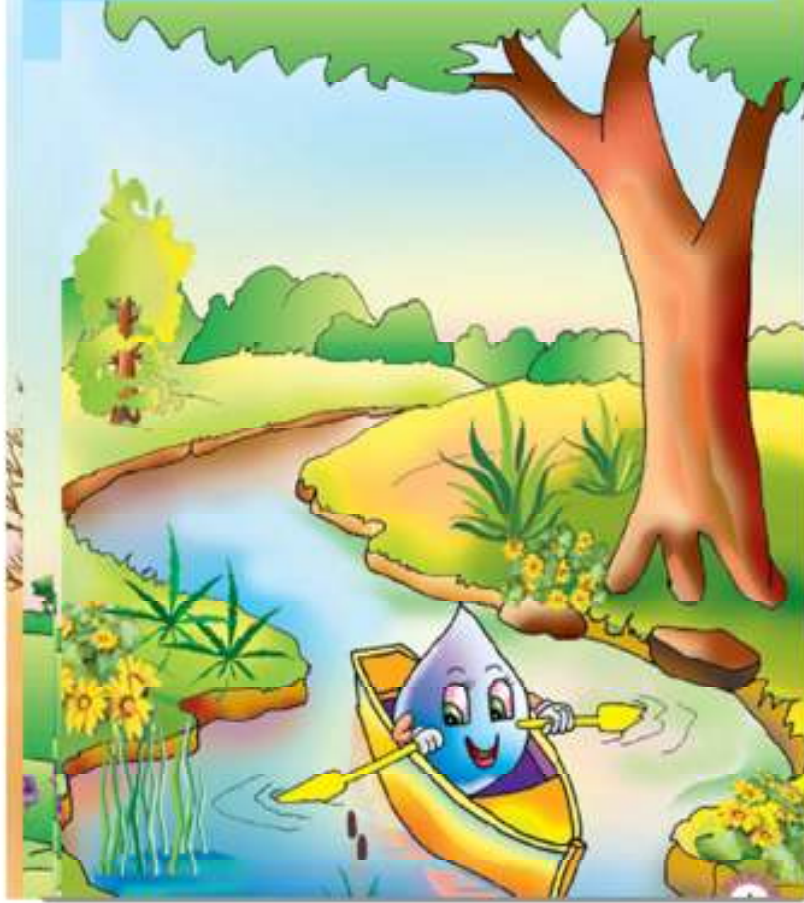
وقد أتواجد لي بأمن الأرض ويشتد بي ملح كثير جدا ويمض المواد الصلبة. تبدأ رحلتي ولا
تنتهي، فأنا أتحول بفعل الحرارة إلى بخار ثمساعد إلى طبقات الجو الباردة، وهناك أعرّض
للبرودة، فأتحول إلى ثلج، أو يزداد أو ماء ثانية، ويعجز الهواء عن حملي.



فأَسْقِطُ عَلَى الْأَرْضِ ثَانِيَةً، فَجُزءٌ مَنِي بِسَابِ بَيْنَ ذُرَاتِ الْغُرَابِ، وَشَقِيقِ
الصَّخُورِ لَيْسَ كَرٍّ فِي تَجْوِيفَاتِ صَخْرِيَّةٍ، لِيُطْلِقَ عَلَى النَّاسِ، الْمِيَاءَ الْجَوْشِيَّةَ،
وَجُزءٌ مَنِي يَسِيلُ إِلَى الْأَوْدِيَةِ فَالْأَنْهَارِ، وَجُزءٌ آخَرُ إِلَى الْبَرَكِ وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ،
وَالْمَحِيطَاتِ، وَكَمْ تَتَنَاوَلُهُ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ لِحَاجَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَتَبَخَّرُ ثَانِيَةً،
وَهَكَذَا هِيَ حَيَاتِي ذَهَاباً وَإِيَاباً.



وفي أثناء رحلتي هذه تسوق الرياح النسيم التي تحصلني إلى أماكن مختلفة فأحياناً ألتصق بجزيرة في أماكن وأتصق
بكميات قليلة في أماكن أخرى. ولكني بعد أهل هذه البعث مشكلتهم معي، ويجلبون إلى جسمي في أبار



الجمع أو البركة، أو السدود، وهذا ما يسمونه: الحصاد المائي، ومشكلتي هذه تبدو بشكل كبير مع أهل فلسطين حيث يسرلني المحتلون من بين أيدي الفلسطينيين.

وفي النهاية نيسر الطفل فائلاً شكر الله يا أمي الآن أصبحت أدركه كيف تتكون الأمطار، كيف نحصد حلتاً، ان نته احذر الماء



شعر الابن له قائل..... شعراً لك يا امي على كل شيء فكتت من خلال هذه القصة الجميلة وبفكلك استطعت أن أجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التي كانت تراود دائماً في ذهني.
الأم : ولكن يا بني لم أنهى حديثي بعد سأقدم لك هذه الصورة موضحة عملية تكون الماء في هذه الطبيعة الخلابة...



وبالنهاية.....الأم انظر يا بني إلى هذه الخارطة فهي خارطة لدولتنا فلسطين موضحة لنا مواقع تواجد أحواض المياه الجوفية في فلسطين. وهكذا العلى أن تكون هذه القصة قد وضحت لك كل سؤال ما كان قد خطر ببالك من تساؤل حول موضوع المياه ..



الدرس الثالث

النفط والغاز الطبيعي

في أحد الأيام الدراسية... كان التلميذ نور الدين بالصف الخامس في زيارة لمكتبة المدرسة وهو وزملائه في الصف. وخلال تجواله بالمكتبة شدَّ انتباهه قصة فأخذها وطلب من المعلم أن يستعيرها فوافق المعلم فعندما عاد نور إلى المنزل توجه إلى غرفته مسرعاً وهو متلهف لقراءة هذه القصة. بدأت القصة بالحوار الآتي...



لقد تركت صديقي الحوت
في حالة سيئة، ويبدو أنه
يموت أيضاً.

صديقي يا فرس البحر،
يبدو أن صحتي تسوء،

سمع الكلام الحزون، فجاء مسرعاً ليقول: يا صديقي، لقد مات قِبل قليل الدلفين، ومات صديقك الحوت، وانظر جيداً، يبدو أن صديقك السمكة قد ماتت الآن أنعم لماذا لقد تسرب النفط من ناقلة كانت قد مرت من هنا منذ أيام

دعهم في قاع البحر هنا ونحن سنصعد إلى أعلى.



بعد أيام عاد ليهدأ أن فئات المسحور وبغايا العائنات الحية قد شغَّت أجسام الموتى. ففككت السمكة: ماذا سيحصل لجسم صديقي السمكة؟

حدثني أحدهم وقال: إن تراباً كثيراً ورسوبيات كثيرة ستغطي أجسام هؤلاء الموتى.



وماذا سيحصل بعد ذلك؟



: إن هذه الأجسام ستعرض لحرارة شديدة وضغط شديد ناتجين عن هذا الثقل الكبير.



هل تقصد أن أجسامها ستتفتت؟



: نعم، بل ستتحول طبيعة هذه الأجسام مع طول الوقت.



ثم يتابع حديثه: بل ستتحول هذه الأجسام إلى نפט وغاز طبيعي.

: يا الله! سيتحول جسم صديقتي السمكة، وجسد الحوت، والتراب، والنبات إلى نפט وغازات! شيء عجيب.



التفكري يا عزيزتي السمكة كي أكمل لك الحكاية. ثم يتسرب هذا النفط إلى أعلى خلال صخور مسامية منفذة حتى يصل إلى طبقة من الصخور غير منفذة.



وهل سيبقى هناك؟



: نعم، سيبقى هناك حتى تصل إليه يد الإنسان حيث أطلق عليه الإنسان بالذهب الأسود.



وكيف يصل إليه الإنسان؟



يستخدم الإنسان آلات ضخمة للحفر للوصول إلى النفط والغاز.



وكيف يستخرج الإنسان هذا النفط؟



يا عزيزتي السمكة، ألا تعلمين أن الغاز أخف من السائل؟ دعيني أكمل لك حكاية صديقتك السمكة والنفط.



أعتر لك، أكمل، أكمل.



ف عندما تصل آلات الحفر إلى مكان تولد النفط والغاز يندفع الغاز الذي يكون على سطح السائل النفطي إلى أعلى بقوة لأنه يكون مضغوطا، ويندفع وراء النفط.



لم تقل لي يا صديقي، ماذا يفعل الإنسان بهذا النفط وهذا الغاز؟



يخزن الإنسان هذا النفط وذاك الغاز في مخازن خاصة.



هل يشرب الإنسان النفط؟



—20—

: ها ها ها ها...ماذا تقولين؟ لا يشرب الإنسان النفط. يضع الإنسان النفط في برج كبير، ويعرضه لدرجة الحرارة. فالمواد الأثقل والتي لها درجة غليان أقل تنفصل في أعلى البرج. في حين تبقى الأثقل في الأسفل.



وما مشتقات النفط، يا عزيزي؟



غاز الطبخ، والبنزين الذي يستخدم في المركبات وغيرها من وسائل النقل، والكبروسين الذي يستخدم للطائرات، والمولاز الذي يستخدم للمركبات الثقيلة، والزفت والإسفلت الذي يستخدم للمسكن، والتعبيد الطرق.



هكذا إذن، نتحول يوما ما إلى نפט وغاز كما تحول أسدقائي.



ملحق (11)

يمثل جدول المواصفات للاختبار التحصيلي في وحدة الثروات في فلسطين

الرقم	محتوى الوحدة	محتوى السلوك						عدد الأسئلة	النسبة المئوية
		معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
1	الثروات الطبيعية والصناعية	1	1	1			1	4	%16
2	المعادن			1				1	%4
3	الصخور	2	2	1	1	1		7	%28
4	المياه في فلسطين	3	2	2				7	%28
5	النفط	2	2	1			1	6	%24
	عدد الأسئلة	8	7	6	1	1	2	25	%100
	النسبة المئوية	%32	%28	%24	%4	%4	%8		

كتاب الموافقة من الدراسات العليا على خطة البحث



DOI 10.1017/S0022292408004288

عضو المكون محمود الشاذلي المحترم
مستوفى برنامج ماجستير المناهج واساليب التدريس
تجربة علمية وعملية

المحاضرون: د. والفقه علي النوراني والأستاذ المساعد

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (343)، المنعقدة بتاريخ 2017/8/30، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالب/أ. د. عبد الحميد أحمد بركاش، رقم التسجيل (155388)، تخصص ماجستير الساليب الكمية في العلوم، كلية
الطبيعة.

(أثر برنامج قائم على التدريب التخصصية في التحصيل والتكلفة نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي
(في محافظة طوباس)

(The Effect of Narrative Drama Based Learning on Fifth Grade Student's Achievement and Motivation Towards Science Learning in Tulung Governorate)

والترجمة: د. محمد بن عبد الله

يحرص إعلام الحزب والطلاب على تسهيل الإثارة خلال اجتماعات من تأريخ إصدار الكتاب. وفي حال عدم تسهيل الطلاب في الاجتماعات في الفترة المحددة له/م ستقوم لجنة الدراسات العليا بإلغاء اعتماد الطالب والمعلم.

وَعَلَّسُوا بِلُجُودِ وَفَرِّ الْأَحْزَامِ ...

د. محمد سليم
رئيس كلية الدراسات العليا

د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الإنسانية المحترم
في أرجاء القبول والتشجيع المحترم
معارف الطالبي
مكتب الطالب

المحاضر على الخطب في موضوعات الفتن العنيفة (بمعية الطلبة) قبل ذلك رسوم لسيول الاطروحة للضرورة

3200 (T) * Fax: 972 92342927 * www.majma.edu * email: jsc@majma.edu

ملحق (13)

الكتاب الموجه من الدراسات العليا لمديرية التربية والتعليم في محافظة طوباس

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التاريخ : 2018/2/15

حضرة السيد مدير عام الإدارة العامة للبحث والتطوير المحترم
الإدارة العامة للبحث والتطوير
وزارة التربية والتعليم العالي

الموضوع : تسهيل معمة الطالبة / شفاء عبد المنعم أحمد درافعة
رقم تسجيل 11558881، تخصص ماجستير اساليب تدريس العلوم

تحية طيبة وبعد ...

الطالبة / شفاء عبد المنعم أحمد درافعة، رقم تسجيل 11558881، تخصص ماجستير اساليب تدريس العلوم في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد إعداد الأطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:

(أثر برنامج قائم على الدراما القصصية في التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة نابلس)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في تطبيق تجربة دراسية على طلبة الصف الخامس الأساسي في مدرسة بنات أبو ذر الغفاري الأساسية ومدرسة تكور الحاج مصطفى أبو خيزران الأساسية / محافظة طوباس، لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ...

د. محمد سليمان كشك

رئيس كلية الدراسات العليا



للمنفذ: البرق: ص ب 7707 هاتف: 2345115، 2345114، 2345113 (09) 972؛ فاكس: 972 (09) 2342907
Nablus, P. O. Box (7) 3200 * Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115
* Facsimile 972 92242907 * www.najah.edu * email: gso@najah.edu

ملحق (14)

الكتاب الموجه من مديرية التربية والتعليم في محافظة طوباس لكل من مدرسة بنات أبو ذر الغفاري، ومدرسة ذكور الحاج مصطفى أبو خيزران



State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Educational Research & Development Center

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مركز البحث والتطوير التربوي

الرقم: ٦٦ / ٤
التاريخ: 2018/٦/٢٩
الموقع: 1439 /

المسيد مدير التربية والتعليم المحترم
طوباس
تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: تسهيل مهمة بحثية

ذهبتكم أطوب الحيات، وارجو التكرم التعاون مع الطالبة: شاة عبد المعلم أحمد دراعمه في تنفيذ دراستها لاستكمال الحصول على شهادة الماجستير من جامعة النجاح الوطنية بعنوان: أثر برنامج قائم على الدراما القصصية في التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة طوباس، حيث ستقوم الباحثة بتطبيق تجربة دراسية على طلبة الصف الخامس الأساسي في مدرسة بنات أبو ذر الغفاري الأساسية ومدرسة ذكور الحاج مصطفى أبو خيزران الأساسية، وبما لا يؤثر ذلك على سير العملية الإدارية والتعليمية.

مع الإحترام والتقدير

د. إيهاب شكري
المكلف بمركز البحث والتطوير التربوي



نسخة 1
معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم
صطفة السيد وكيل الوزارة المحترم
صطفة الوكيل المساعد لشؤون التطوير التربوي المحترم
الميد صيد كلية الدراسات العليا المحترم / جامعة النجاح الوطنية
092342907

Ramallah P.O. Box (376) فاكس (+972-2-295-4518) هاتف (+972-2-295-3670) Tel. (+972-2-295-3670)
www.mec.gov.ps

**An - Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**The Effect of Narrative Drama Based Learning on
Fifth Grade Student's Achievement and Motivation
Towards Science Learning in Tubas Primary Schools**

**By
Than'a Abdalmonem Ahmad Daraghme**

**Supervised by
Dr. Mahmoud Ramadan**

**This Thesis is Submitted In Partial Fulfillments for the
Degree of Master of Methods of Teaching Science, Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus,
Palestine.**

2018

**The Effect of Narrative Drama Based Learning on
Fifth Grade Student's Achievement and Motivation
Towards Science Learning in Tubas Primary Schools**

By

Thanaa Abdulmonem Ahmad Daraghmeh

Supervised by

Dr. Mahmoud Ramadn

Abstract

This study aims at recognizing the impact of the program based on storytelling drama in academic achievement and motivation of students in the fifth grade in Tubas governorate towards learning science. Also, it aims at investigating the impact of the variables of students' gender in their academic achievement and motivation towards learning science in the scholastic year 2017-2018.

The experimental approach is employed the experimental approach in its quasi experimental form that this study is implemented on a purposive sample consisting of 159 students (males and females) from the fifth grade. Furthermore, they are divided into four groups from two different schools, namely: male and female. Then, they are distributed randomly into two groups, namely: experimental (males and females) which is about 82 students studying the "Fortunes in Palestine" unit by using a program based on storytelling drama. However, the controlling group consists of 77 girls and boys who studied the same unit using the usual way.

An accumulative test is prepared for the previously mentioned unit for the same previously grade and a questionnaire is prepared to measure

students' tendency and motivation towards learning science. Then, the reliability and consistency of the questionnaire is measured by Cronbach Alpha before distributing it to the population of the study.

The data is analyzed to reach to results by employing SPSS. In order to check the hypotheses, ANCOVA is employed to examine the difference in the averages of the students in both groups and their motivation towards learning science by using a storytelling drama – based program. The main results of this study can be summarized in the following:

- There are difference at the statistical level ($\alpha=0.05$) among the averages of the performance of the students of the experimental and controlling groups in the post- achievement test of the fifth grade in science using the story-telling drama program and in favor of the experimental group studying science using the strategies of story-telling drama compared to the traditional ones.
- There are differences at the statistical level ($\alpha=0.05$) in the averages among the students of both groups based on the questionnaire of motivation due to the method of teaching (the storytelling- drama program).
- There are differences at the statistical level ($\alpha=0.05$) among the averages of the performance of the students of both groups apparent in the achievement test and motivation questionnaire due to the

variant of gender (male or female) that the differences are in favor of females.

- There are no differences at the statistical level ($\alpha=0.05$) among the averages of the performance of both groups apparent in the achievement test and motivation questionnaire for the fifth grade in science due to the interaction between gender and teaching method without having any influence to the interaction between gender and teaching method.

Based on the previous results, a number of recommendations and suggestions are summarized as follows:

- Using programs supported with stories in teaching science for their role in increasing the academic scientific achievement and motivation among students.
- Urging curriculum designers to add story-telling programs in the backbone of the curriculum of science in all educational levels (basic and secondary) in Palestine which is a new method of teaching students.